نتائج المرحلة الثانية لتنسيق الجامعات والمعاهد
«السبت».. بدء المرحلة الثالثة والأخيرة بحد أدنى ٥٠٪

كتب - زكي السعدني :

اعلنت امس نتائج المرحلة الثانية لتنسيق القبول بالجامعات والمعاهد.. تم ترشيح ٧٤ الفا و٧٩ طالبا وطالبة للقبول في ٢٢٤ كلية ومعهدا. شغل طلاب المرحلة ٧٣ الفا و٤٢٨ مكانا بالجامعات والمعاهد. استوعبت المرحلة ١٨١٠ طلاب من الشهادات المعادلة. استنفد ٥٩٦ طالبا وطالبة رغباتهم بسبب عدم التزامهم بالحد الادنى للمرحلة.

بلغ الحد الادنى لقبول طلاب العلمي بكلية الفنون التطبيقية ٣٢٣ درجة، والاداب ٢٦٤ درجة، والتربية تعليم ابتدائي، ٢٦٨ درجة والعلوم ٣٠٠ درجة، والتجارة ٢٦٧,٥ درجة، والحقوق ٢٦٨ درجة، والزراعة ٢٦٨ درجة. كما بلغ الحد الادنى لقبول طلاب الادبي بكليات الاداب انتظام ٢٥٨ درجة وانتساب ٢٢٦ درجة، والتربية تعليم ابتدائي، ٢٣٠ درجة، والتجارة انتظام ٢٤٧,٥ درجة والحقوق ٢٣٢ درجة.

وتبدأ بعد غد المرحلة الثالثة والاخيرة للتنسيق. تقبل المرحلة ٦٧ الفا و٥٧ طالبا وطالبة بحد ادنى ٢٠٠ درجة للعلمي و١٨٥ للادبي.

التفاصيل «ص ٧»

الجيش الروسي يعلن تأييده للرئيس يلتسين عقب إقالة وزير الدفاع
آلاف المعارضين يقيمون المتاريس حول البيت الأبيض استعدادا لمواجهة عسكرية

رأي الوفد

الدستور المفترى عليه !!

في زمن لا يتجاوز اربع ساعات فقط. نجح القادة الروس في اثارة فزع العالم وقلقه بالتطورات السريعة والمتلاحقة في قضية الصراع على السلطة بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين وخصومه في البرلمان بزعامة رسلان حسب اللاتوف. والمتابع لتطورات الازمة في روسيا يعرف ان الصراع له جذور قديمة، يهدأ ثم يعود للاشتعال بين الطرفين.. ولكن المفاجأة الحقيقية في الصراع، هي اقدام «يلتسين» على حل الازمة على طريقة «كرسي في الكلوب».. فقد فاجأ العالم وعلى رأسه الولايات المتحدة، بقراره حل البرلمان واجراء انتخابات عامة مبكرة.

واعلن «يلتسين» بكل جرأة انه يعتمد في قراره هذا على الصلاحيات الممنوحة له بموجب الدستور.. ولكنه اعترف بانه ينتهك الدستور، ووصفه بانه مجموعة من القيم المتناقضة !!.. لم يكلف «يلتسين» نفسه مشقة بحث خطورة هذه الكلمات، التي اعلنها وهو يرتشف فنجانا من الشاي بثبات، في خطاب اذيع على شاشات التليفزيون الروسي على الهواء.. فهذه المجموعة من القيم المتناقضة هي التي اوصلته الى الحكم، وهي الإساس الذي اعتمد عليه في اداء مهام منصبه بوصفه رئيسا لروسيا

وهذه المغامرة او المقامرة التي يقوم بها «يلتسين» يمكن ان تؤدي الى انتحاره سياسيا، بعد ان دفع ببلاده الى حافة الكارثة التي تنذر باشتعال حرب اهلية.. ولكن هذه المقامرة ايضا في رأي الكثيرين من الروس، يمكن ان تشكل المحطة الاخيرة لحل الصراع الطويل والممتد على السلطة. لانها ستؤدي الى حسم المعركة لصالح طرف واحد فقط. ولكن المؤكد ان الشعب الروسي في النهاية سيكون هو الخاسر الاكبر في هذه الازمة، ما لم يتحرك بايجابية ويعلن موقفه بصراحة في الصراع، ويتخلى ولو بشكل مؤقت عن بحثه عن حلول لمشاكل الحياة اليومية.. ولن يكون الحل للازمة الروسية سوى الديمقراطية الحقيقية التي نصب «يلتسين» نفسه مدافعا عنها واستغلها للاطاحة بخصومه والمعارضين له، واخفى تحتها وجه الديكتاتورية القبيح !!..

«الوفد»

٢٢ حزبا روسيا يرفضون رئاسة «يلتسين»

موسكو - وكالات الانباء :

اعلنت ٢٢ منظمة وحزبا وجماعة سياسية روسية امس، ادانتها لقرارات الرئيس بوريس يلتسين. واكدت ان «يلتسين» لم يعد رئيسا لروسيا منذ لحظة اصداره قرار حل البرلمان. ودعت جبهة الانقاذ الوطني الراديكالية الشعب الى العصيان المدني.. كما دعت رجال الجيش والشرطة الى عدم تنفيذ قرارات يلتسين..

استقالة اول وزير روسي

موسكو - وكالات الانباء :

استقال سيرجي جلازييف وزير التجارة الخارجية الروسي من منصبه امس، احتجاجا على قرار الرئيس بوريس يلتسين بحل البرلمان. طالب «جلازييف» الرئيس الروسي بقبول استقالته، لعدم استطاعته تنفيذ قرار حل البرلمان.

موسكو - وكالات الانباء :

سيطرت امس حالة من التوتر والغموض الشديد على موسكو، في اعقاب الازمة السياسية الخطيرة التي انفجرت مساء امس الاول.. اكد المراسلون الاجانب وجود الرئيس الروسي بوريس يلتسين في مكتبه بالكرملين، اثناء عقد البرلمان الروسي جلسة طارئة ثانية لبحث قرار حله.. بدت شوارع موسكو هادئة رغم حالة التوتر في الاوساط السياسية.. من المنتظر عقد جلسة طارئة لمؤتمر نواب الشعب «البرلمان الموسع» خلال الساعات القادمة، وهو الهيئة التشريعية التي تملك اعلان عزل الرئيس الروسي رسميا او اعلان حل البرلمان. يسيطر التيار المحافظ المعارض «ليلتسين» على مؤتمر نواب الشعب. وواصل الاف الروس المؤيدين للشيوعيين والمحافظين، اقامة المتاريس حول البيت الابيض الروسي «مقر البرلمان»، ورفعوا الرايات الحمراء والشعارات المنددة بالرئيس وقراراته.. استخدم المتظاهرون اعمدة الانارة والسيارات القديمة في اقامة المتاريس استعدادا لاحتمالات استخدام القوة العسكرية. وكان الجنرال بافل جراتشيف وزير الدفاع الروسي المؤيد «ليلتسين»، قد اعلن صباح امس تاييد قادة الجيش الكامل للرئيس. كما اعلن رفضه اطاعة اوامر الكسندر روتسكوي القائم باعمال الرئاسة ومؤيديه في البرلمان المتمرد. واكد استقرار الاوضاع في الجيش، وصدور الاوامر لتعزيز اجراءات حماية مستودعات الاسلحة خاصة الاسلحة النووية. ياتي موقف «جراتشيف» الجديد، بعد اعلان

(البقية ص ٨)

يلتسين

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلي
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

الوفد

العدد الاسبوعي

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

١٤ صفحة ٢٥ قرشا

AL-WAFD □ SEPTEMBER 23, 1993 □ VOL. 10,NO.491

«العادلي» مديرا لأمن الدولة «وزاهر» للأمن العام و«همام» للنقل والمواصلات و«حلاوة» للسياحة

كتب - محمد زكي :

جرت حركة تنقلات هامة بين بعض قيادات الشرطة. اصدر حسن الألفي وزير الداخلية، قرارا بتعيين اللواء احمد العادلي مديرا للادارة العامة لمباحث امن الدولة، واللواء نصار زاهر مديرا لمصلحة الامن العام، واللواء احمد همام مديرا لشرطة المواصلات، واللواء احمد حلاوة مديرا لادارة السياحة. كما قرر حسن الالفي استحداث وظيفة جديدة للسيطرة على المنافذ وتعيين اللواء عبدالواحد اسماعيل مساعدا اول للوزير للمنافذ. ويتولى الاشراف على مصلحة الجوازات وامن الموانيء، واللواء مصطفى عبدالقادر مساعدا اول للوزير للامن الاقتصادي وكان اللواء العادلي مديرا للامن العام، ونصار زاهر مديرا لشرطة النقل والمواصلات، واحمد همام مديرا للسياحة، واحمد حلاوة مديرا بقطاع التفتيش واللواء مصطفى عبدالقادر مديرا لمباحث امن الدولة، الذي يعالج حاليا من ازمة قلبية في احد المستشفيات الامريكية. وتسلم امس المديرون الجدد مهام اعمالهم. جاءت هذه التغييرات بعد اقل من شهرين من اجراء حركة التنقلات العامة بين ضباط الشرطة.

اللواء حسن الالفي

انذارات على يد محضر لحل مجلسي نقابتي المحامين والصيادلة

كتب - مجدي حلمي :

تقدم ٧ محامين بمذكرة الى المستشار جمال شوملي المدعي العام الاشتراكي، ضد احمد الخواجه نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة العامة. طلب المحامون السبعة، احالة المذكرة الى محكمة القيم العليا، للفصل في مخالفة مجلس النقابة لقانون المدعي الاشتراكي، واتخاذ قرار بحل المجلس لعدم قيام لجنة الانتخابات باخطار المدعي الاشتراكي باسماء المرشحين

(البقية ص ٨)

فؤاد سراج الدين:
لقائي الأخير مع السيد الرئيس استمرار لسياسته في الاتصال بزعماء المعارضة

بقلم : جمال بدوى

الجلوس إلى زعيم الوفد فؤاد سراج الدين متعة لا يحسها إلا المحيطون به.. والذين تتلمذوا على يديه ينهلون من تجربته العميقة ذات الخبرات المتعددة والتي تمتد اكثر من خمسين عاما على مسرح الحياة السياسية في مصر.. رجل خاض غمار السياسة بكل عنفوانها، وذاق حلوها ومرها.. وتمرس على تقلباتها فما زادته إلا صلابة وإصرارا.. ارتفع إلى قمة المناصب الوزارية فما اضافت إلى ثروته الموروثة قرشا.. بل اخذت منها وما نالت من كبريائه ونزاهته، وعندما قدموه إلى المحاكمة لم يجدوا في صفحته الوزارية خدشا يمس الشرف والكرامة، ونزلت المحكمة على حكم الواقع الملموس ولم تجد مفرا من الإشادة بطهارة يده ونزاهته، ومع ذلك غيبته السجون والمعتقلات عدة سنوات. لان طبيعة الحكم الفردي لم تكن تسمح بوجود شركاء في ساحة العمل السياسي.. وحل فؤاد سراج الدين ضيفا على معظم سجون مصر ومعتقلاتها، وفي كل المناسبات القومية وغير القومية، فلما لم يجدوا مناسبة اعتقلوه بتهمة انه ضبط متلبسا وهو يضحك في نادي الجزيرة. ورغم انه لم يدخل نادي الجزيرة قبل ذلك التاريخ بسنوات إلا انه كان حتما عليه ان يدفع ثمن وجوده حيا.. وهو ثمن دفعه من حريته وصحته.. ومع ذلك بقي مرفوع الراس يسخر من سجانيه، ويهزأ بجلاديه، ويؤمن إيمانا مطلقا بانتصار الحق واندحار الباطل.. وعاد الوفد إلى الساحة السياسية بعد غيبة طويلة بفضل إصرار فؤاد سراج الدين وصحبه الشجعان.

ذكريات.. وذكريات.. كثيرا ما تطوف براسي، وتتزاحم على خاطري كلما جلست إلى فؤاد سراج الدين، ولا ادري ايها اولى بالبداية.. فكل مدخل منها يفضي إلى مخزون من الخواطر والاخبار والتعليقات والذكريات التي تثير شغف اي باحث في التاريخ. ورأيت في هذه المرة ان ادخل إلى عقل زعيم المعارضة من باب المعارضة.. قلت له: لقد تحملت مسئولية زعامة المعارضة في مجلس الشيوخ فيما بين عامي ١٩٤٧ و١٩٥٠.. فما هو الفرق بين المعارضة في العهدين؟

قال: الفرق كبير.. وشاسع.. رغم ان المهمة واحدة.. وذلك يرجع إلى تغيير المناخ.. زمان كنت اجد التشجيع من رئاسة المجلس ومن زملائي الاعضاء في مجلس الشيوخ رغم انهم يمثلون الحكومة.. كانت رئاسة المجلس تترك لي الفرصة لكي اتكلم بالساعات.. واحيانا كنت استكمل كلامي في اليوم التالي.. وكنت أعكف على دراسة الموضوع الذي سوف اتكلم فيه دراسة وافية.. واقدم معارضتي على اسس موضوعية بعيدة عن المهاترات والتشهير.. ولك ان تعجب إذا عرفت انني كنت استميل إلى جانبي معظم نواب الاغلبية - المنتمين إلى الحكومة، فكانوا - عند التصويت - يقفون إلى جانبي.. فكنت اكسب الجولة، لان هدفي كان المصلحة العامة فقط. وكان اعضاء مجلس الشيوخ يدركون ذلك فلا يجدون حرجا في التصويت معي.. وعندما قدمت إلى محكمة الثورة طلبوا شهادة الدكتور محمد حسين هيكل، وكان رئيسا لمجلس الشيوخ، قبل سنة ٥٢. وكان ظنهم ان الرجل سوف ينتهز الفرصة لمهاجمتي مثلما فعل بعض ضعاف النفوس، ولكن الرجل كان نبيلا وشجاعا لدرجة انه اعلن ان الحياة النيابية في مصر تفخر باثنين تركا بصماتهما على المجالس هما: يوسف الجندي وفؤاد سراج الدين..

● قلت: هل تغير دور المعارضة في العهد الحاضر؟

●● قال: لم امارس الحياة النيابية منذ ١٩٥٢، ولكن نواب الوفد الذين دخلوا المجلس في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٧ ذاقوا الامرين من تعنت رئاسة المجلس. ولم يتمكنوا من اداء واجبهم النيابي، لقد عانوا من مقاطعة وشوشرة الاغلبية، وعانوا من مصادرة كلماتهم.. وعانوا من التضييق عليهم.. ماذا يمكن ان يقول النائب إذا حددوا له عشر دقائق كي يقول ما عنده؟

● قلت لفؤاد باشا: ماذا كنت تفعل لو توليت زعامة المعارضة في مجلس الشعب؟

●● قال: لن يختلف موقفي الآن عما كنت عليه في الماضي، ستكون مهمتي هي خدمة مصر، والحرص على المصلحة العامة، إذا وجدت شيئا يستحق النقد فسوف انقده، وإذا وجدت شيئا يستحق الإشادة فلن اتردد في إعلان ذلك..

● قلت: افهم من ذلك ان المعارضة في عرف الوفد لها تقاليد وآداب..

●● قال: المعارضة عندنا ليست لمجرد المعارضة او مجرد خطب او إطلاق شعارات.. المعارضة لها اصول واهداف.. ولابد ان يكون هدفها الوحيد هو المصلحة العامة.. والبعد عن التشهير او التجريح.. المعارضة لابد ان تقدم آراءها على اسس موضوعية حتى تجد الصدى الايجابي وتقوم بدورها في خدمة مصر.

● قلت: هناك مفهوم سائد يرى ان المعارضة تعني القطيعة التامة بينها وبين نظام الحكم ورموزه؟

●● قال: هذا مفهوم خاطيء.. المعارضة لا تعني القطيعة.. ولابد من وجود جسور للتشاور بين الحكومة والمعارضة، هذا احد مظاهر النظام الديمقراطي.. وفي كل بلاد العالم الديمقراطي نرى رئيس الدولة يتشاور مع زعماء المعارضة، ويسترشد بارائهم ويستطلع افكارهم حتى يكون حكمه على الامور شاملا لكل وجهات النظر الوطنية.. لان الوطن شركة عامة بين الحكومة والمعارضة.. والاتصال بينهما يحقق المصلحة العامة.. وقد سبق ان طالبنا السيد رئيس الجمهورية بان يجتمع بزعماء المعارضة ويتحاور معهم.

● قلت: هل نفهم من ذلك ان اللقاء الاخير الذي تم بقصر راس التين بين رئيس الجمهورية ورئيس الوفد استجابة لهذا المطلب؟

●● قال: لقد اجتمع السيد الرئيس بزعماء المعارضة من قبل اكثر من مرة، وهذا الاجتماع الاخير استمرار لهذه السياسة.

● قلت: الناس تتساءل عن توقيت هذا اللقاء، وهل له علاقة بالاستفتاء على رئاسة الجمهورية في ٤ اكتوبر القادم؟

●● قال: لقد قلنا راينا في هذا الشان في بيان اذيع على العالم اجمع، ولا يزال موقفنا كما هو.. ولم يصدر عن الوفد ما يناقض هذا البيان، ولم يشمل حديثنا هذا الموضوع من قريب او بعيد.

(البقية ص ٨)

بدء المباحثات الرسمية بين «مبارك» و«الأسد»
«رابين» يطلب عقد قمة سورية - إسرائيلية لتقريب وجهات النظر



مبارك — الأسد

بدأت امس المباحثات الرسمية بين الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد.. تناولت المباحثات سبل دفع عملية السلام على المسار الاسرائيلي السوري، وتطورات الاتفاق الاخير بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وكان الرئيس السوري قد وصل صباح امس الى الاسكندرية واستقبله في المطار الرئيس حسني مبارك وكبار رجال الدولة. رافق الرئيس السوري وفد يضم فاروق الشرع وزير الخارجية والدكتور محمد حربة وزير الداخلية. عقد الرئيسان جلسة مباحثات ثنائية، امتدت الى غداء عمل. اكدت مصادر دبلوماسية ان الرئيس مبارك سينقل رغبة اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل بعقد قمة اسرائيلية - سورية لتقريب وجهات النظر.

واشارت المصادر الى ان «رابين» طلب من الرئيس مبارك خلال زيارته الاخيرة للاسكندرية، ابلاغ «الاسد» استعداد اسرائيل للانسحاب من الجولان بشرط توافر - ما اسماه - بحسن نية سوريا. وطلب «رابين» ضرورة ان تلعب سوريا دورا في تهدئة الاوضاع في الجنوب اللبناني والسماح لمزيد من كتائب الجيش اللبناني بالانتشار في الجنوب. وتغيير سياسة احتضان المنظمات الفلسطينية المتطرفة.

«كريستوفر» يستعد لجولة مكوكية في الشرق الأوسط

بيروت - وكالات الانباء .

يستعد وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكي، للقيام بجولة مكوكية في منطقة الشرق الاوسط خلال الشهر المقبل. وصفت مصادر اسرائيلية جولة «كريستوفر» بانها تتم بالتنسيق مع اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي. اشارت المصادر الى ان الوزير الامريكي يسعى خلال جولته الى دفع المسيرة السلمية على جميع مسارات التفاوض خاصة المسار السوري - الاسرائيلي.

واشنطون تستبعد سحب قواتها من الصومال

واشنطون - وكالات الانباء

استبعدت امس الولايات المتحدة سحب قواتها من الصومال حتى عودة الامن والاستقرار للبلاد وانهاء حالة الفوضى السياسية. كشفت مصادر امريكية عن اجراء اتصالات بين الامم المتحدة وواشنطون وانصار الجنرال الصومالي محمد فارح عيديد للتوصل الى تسوية للقتال في مقديشيو.. كما استبعدت واشنطون التورط في عمل عسكري منفرد ضد القوات الصربية في البوسنة والهرسك.

استمرار الطقس المعتدل

يسود طقس معتدل الحرارة على شمال البلاد ومائل للحرارة على مصر الوسطى وحار جنوبا اثناء النهار ومعتدل ليلا على كافة الانحاء

القاهرة ٣١

الاسكندرية ٢٨

«تفاصيل النشرة ص ٨»

تحديد الجناة في حادث اغتيال امين الشرطة باسيوط

اسيوط - عبده حسانين :

تم تحديد الجناة في حادث اغتيال محمد علي حسين امين الشرطة في اسيوط امس الاول.

استمعت امس نيابة مركز اسيوط تحت اشراف حازم خليفة رئيس النيابة الى اقوال شهود الحادث. اكد مهدي علي حسين شقيق امين الشرطة، ان الجناة رصدوا السيارة التي يستقلها شقيقه واطلقوا الرصاص من مسدسات ٩ مللي

(البقية ص ٨)

اتصالات مع مستثمرين عرب لشراء اصول شركات «الشريف»

كتب - محمد زكي :

اعلن امس عبداللطيف الشريف رئيس مجموعة شركات الشريف، اجراء اتصالات مع مستثمرين من دبي وليبيا، لشراء اصول الشركات. اكد «الشريف» في تحقيقات نيابة الشئون المالية والتجارية التي تولاها محمد خير الدين، تلقيه عرضا من عبدالرحمن العلي وكيل المشترين عن مستثمرين في دبي لشراء بعض الاصول والعقارات بمنطقتي كبريت وفايد. يصل وكيل المشترين خلال ايام لمعاينة الاصول المعروضة للبيع. اتهم «الشريف» هيئة الاستثمار بوضع العراقيل امام اتمام الصفقة مع المستثمر السعودي صالح كامل. واشار «الشريف» الى اجراء جهود مكثفة للتفاوض مع مشترين جدد ومستثمرين عرب لشراء بعض الاراضي الفضاء والشقق والمشروعات لرد اموال المودعين.

«اقرا ص ٤»

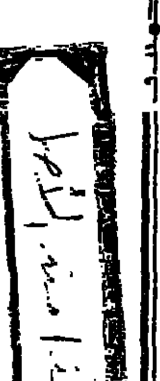
مليون جنيه.. خسائر حريق بشركة «بتروجيت»

البحيرة - عصام صبري :

التهم حريق هائل امس مخازن شركة بتروجيت للبترول بمنطقة المعدية. التهمت النيران محتويات المخازن التي تقدر بحوالي مليون جنيه. استمر الحريق حوالي ٦ ساعات كاملة. وتدخلت قوات الاطفاء والانقاذ لمنع امتداده الى محطة تكرير غازات ابو قير المجاورة للمخازن.. انتقل اللواء محمد ابراهيم مساعد مدير امن البحيرة الى موقع الحادث للاشراف على اخماد النيران.

القى بالكرات النارية على المواطنين بعد اصابته بلوثة عقلية !

قذف موظف بمحافظة القاهرة اطفالا يلعبون امام منزله بزجاجات المولوتوف الحارقة والكرات النارية المشتعلة. اصيب ١٠ اطفال بحروق شديدة بينهم موظف بشركة الجمهورية. تبين ان الموظف اصيب بلوثة عقلية مفاجئة. سادت حالة من الذعر بين اهالي منطقة شارع ابراهيم شلبي بالزيتون. تلقى العقيد بهاء الدين علي مامور قسم الزيتون، بلاغا بقيام توفيق علي عبدالقادر الموظف بمحافظة القاهرة بالقائه الكرات النارية على المواطنين بالشارع.



تقرير محافظ البحيرة عن فضيحة أرض وادي النطرون يتجاهل هذه الحقائق !

● الرلوا بإسادة لخر اخبار الفضيحة التي فجرتها «العصفورة» منذ اكثر من شهرين عن بيع وتأجير ١٥ فدانا بمنطقة وادي النطرون بسعر ٢٠٠ جنيه للفدان.. ارسل المستشار صلاح عطية محافظ البحيرة تقريرا من اربع او خمس صفحات الى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، والذي ارسل التقرير الى هيئة الرقابة الادارية. وارسلته الهيئة الى فرع الرقابة بمحافظة البحيرة للبحث والتحقيق. المهم، طعن التقرير في تصرفات بيع اراضي طريق مصر - الاسكندرية التي جرت في عهد الدكتور عادل الهامي محافظ البحيرة السابق. واستشهد ببيع منطقة

صلاح الدين عطيه

«صحارى لن» الى المحمدي حويتق بسعر ٦٥٠٠ جنيه للفدان، وبيع منطقة واحة عمر الى عبدالعزيز عمر بنفس السعر، وبيع عشرة افدنة للشركة الكويتية للاغذية بسعر ١٠٠ الف للفدان، وتجاهل التقرير بيع هذه المساحات بدون مرافق مثل المياه والكهرباء، وقيام المشترين بحفر ابار مياه على عمق ١١٠ مترا بتكلفة ٦٠ الف جنيه للبئر الواحد. وشراء محولات كهربائية بسعر ١٢٠ الف جنيه للواحد. كما تجاهل التقرير، بيع هذه الاراضي بالقيمة المحددة في قرار المجلس التنفيذي للمحافظة الصادر عام ١٩٩٠، ويتضمن كيفية التصرف في الاراضي الواقعة على الطريق الصحراوي لاقامة مشروعات سياحية عليها. والاراضي الصحراوية بغرض الاستصلاح داخل الطريق. وتجاهل التقرير ايضا قيام الدكتور عادل الهامي ببيع مساحة فدان الى الجمعية التعاونية للبترول بسعر ٨٠ جنيها للمتر الواحد لاقامة محطة بنزين، وبيع محلات بالرست هاوس الى بنك الاسكندرية بسعر ٨٠ جنيها للمتر الواحد. وتجاهل التقرير ايضا، وقوع الارض التي كشفت «العصفورة» عن بيعها بسعر ٢٠٠ جنيه للفدان داخل التخطيط العمراني لمدينة وادي النطرون، ومزودة بالطرق الاسفلت والمياه والكهرباء !!.. كما تجاهل التقرير تصرفات الهيئة العامة للمشروعات والتنمية الزراعية التي باعت فيها الفدان بمبلغ ٢٠٠ جنيه على الطريق الصحراوي مباشرة بالكيلو ١١٢,٥ حتى الكيلو ١١٤,٥. باختصار تستفسر «العصفورة» عن اسباب صمت الاجهزة الرقابية والامنية تجاه الفضيحة التي فجرتها، والتي اكدتها تقارير نفس الاجهزة. وكانت الهيئة العامة للمشروعات والتنمية الزراعية قد قامت ببيع وتاجير مساحة ١٥ فدانا مزودة بالطرق والمياه والكهرباء على الطريق الصحراوي مباشرة بجوار الرست هاوس بسعر ٢٠٠ جنيه للفدان الواحد. اي ان القيمة الاجمالية بلغت تكلفة عشوة، تتصدرها اطباق الجمبري المتوحش.

العصفورة

مش معقول

● لحد اصحاب الحصانة بمدينة المحلة الكبرى، طلب من رئيس مجلس المدينة ترميم المعبد اليهودي، وتحويله الى مزار سياحي لزيادة رقعة تطبيع العلاقات مع إسرائيل !! رفض رئيس المدينة معلنا عدم دراية الاجيال الجديدة بماضي اليهود. الطريف، ان صاحب الحصانة تراجع عن طلبه فورا، وتعلل بوجود موقف قديم له ضد اتفاقيات كامب ديفيد !

من غير عنوان

شكر وتقدير الى قيادات وزارة الصحة على استمرار الوضع المتدهور بهيئة إعدام المصل واللقاح

● بداية.. تتقدم «العصفورة» بالشكر والتقدير الى قيادات وزارة الصحة على جهودهم المكثفة لاستمرار الوضع المتدهور في هيئة اعدام المصل واللقاح

واهدار للمال العام، وعلى المتضرر ضرب راسه في الحائط وطبعا، «العصفورة» محصنة بالنفس الطويل، وجهزت نفسها لاستمرار مسلسل فضائح الهيئة لمدة عام تقدم ان شاء الله !!.. المهم، قامت الهيئة المنكوبة بشراء مواد خام واجهزة ومستلزمات ومعدات، وتم تسجيلها بالدفتر المالية والرسمية بتواريخ وهمية

تسبق تواريخ ورودها الفعلية. وقام الموردون بالتسليم للاقسام مباشرة بعد تسجيل صوري بدفتر البوابة، ودفتر مخزن استقبال الهيئة الرئيسي. وطبعا ضاعت المحاسبة والمسئولية. وسلم لي على اي حاجة.

د. راغب دويدار

ابتداء من دخوله حتى حسابات الحكومة وتعليمات وزارة المالية !!. وشوفوا الواقعة دية، قام صندوق اغاثة الطفولة الدولية عام ١٩٨٢ باهداء الهيئة المنكوبة، جهاز مليك لتعبئة الامصال مباشرة في «سرنجات» زجاج.. كما اهدى الصندوق جهازا للغسيل. بلغ ثمن هذه الاجهزة وقتها مليون جنيه، ويصل الان الى خمسة ملايين جنيه. واهدى الصندوق ايضا، ملايين السرنجات كاملة الامبولات والابر. وطبعا هذه السرنجات تستعمل مع الجهاز فقط والبكم المفاجاة المضحكة المبكية.. قام الاخوة الاصدقاء برسم خطة لتكهين الجهاز وبيعه قبل استعماله تخليدا لعادات «الهيئة» واحياء لـذكرى المليم والتكلفة والتعريفة !!. وتم اولا بيع كل السرنجات الجديدة المهداة للهيئة باعتبارها كهنة. واصبح الجهاز لا يساوي مليما لو حتى تكلة بدون السرنجات. وزغردي ياللي مانتش غرمانة. وتعالوا الى واقعة اخرى، والمؤاخذة، المستندات موجودة. قامت شركة تروموا اليابانية عام ١٩٩١ بتوريد ٢٠ الف جهاز نقل دم بلاستيك منته تاريخ استعمالها. ووافقت الهيئة على قبول هذه «الزبالة»، اسفة القصد هذه الهدية، والبو ميلاش، كتر منه، ومحدش عارف يكرة فيه ايه ؟!. المهم يبحث «الواد عصفورة» منذ فترة عن ٢٠٠٠ جهاز منها !!. وبالمناسبة، اشارت «العصفورة» يوم ٥ «اغسطس» الماضي الى مشروع الامراض الخطيرة بالهيئة المنكوبة، والذي تلقى اجهزة قيمتها اكثر من مليوني جنيه هدية من هيئة اليونيسيف. وطلبت «العصفورة» اضافة هذه الاجهزة للعهدة والمخازن، والشهادة لله، تحركت ليلة رجاء حسين رئيس الهيئة بعد اسبوعين من النشر، وبعد ١٢ عاما من توريد هذه الاجهزة في عام ١٩٨١ !!. وتم اضافة جزء من هذه الاجهزة الى العهدة والمخازن. ومازال البحث جاريا عن بقية الاجهزة، ومنها كباس هـواء وصمـامات الامان للاتوكلافات، وكافة التوصيلات والمواسير والمشتملات، وموتور كلاب لجهاز التخمير، والمخمر بدون موتور يساوي لا شيء ". وبالمناسبة، تعلن «العصفورة» عن جائزة كبرى لمن يعثر على تنك سعة ١٤٠ لترا !!. وتتساءل «العصفورة» عن اسباب ورود جهاز عام ١٩٩١ لتجفيف لقاح الدرن رغم وجود جهازي تجفيف يعملان بكفاءة في قسم لقاح الدرن. وبالمناسبة، مطلوب الان تكهينهما وبيعهما. كما يوجد في المساكن منذ عام ١٩٨٢ جهاز تجفيف بنفس امكانيات الجهاز المورد عام ١٩٩١. ولم يتم تركيبه حتى الان، ومعه قطع الغيار اللازمة !!! وتهمس «العصفورة» في اذن من يهمه الامر

آخر خبر

اصدر فخري عباس رئيس جهاز المحاسبات تعليماته الى رئيس الشعبة ١٣ بالتوجه فورا الى مبنى الهيئة، ويصحبته لجنة من ثماني مفتشين للتحقيق في الوقائع التي نشرتها «العصفورة» طوال الاسابيع الماضية. طلب فخري عباس موافاته بتقرير خلال ثلاثة ايام. توجه وفد الشعبة ١٣ الى مبنى الهيئة صباح امس «الاربعاء» ولم يتم العثور على ابلة رجاء لاستدعائها في مكان اخر !!.

بوجود الجهاز داخل الصناديق في مبنى الامراض الخطيرة ". وبمناسبة ذكر اسم هذا المبنى، تتساءل «العصفورة» عن اسباب اسناد عملية توريد وتركيب حجرات التبريد بالمبنى للمقاول المشروع رغم وجود وحدات تبريد لغرف سابقة التجهيز مشونة بنفس المبنى بدون

تركيب !!.. وهل هي زيادة اعتمادات، ام ان الوحدات المهداة من اليونيسيف «كخـه» وعليـه العـوض. وتبكي «العصفورة» حزنا على فساد اطنان المستلزمات والمواد الخام المشونة بمخازن الهيئة المنكوبة تطبيقا لشعار اهدار المال العام. ووحياة رأس جدي «المرحوم عصفور الكبير» تجهل «العصفورة» الاسباب رغم عدم وجود ثغرة اهدار المال العام في فترات الرئاسات السابقة للهيئة.

وتنتهز «العصفورة» الفرصة، وتحيي جهود ابله رجاء، والتي قامت باستدعاء «Shotes» لمطاردة الكلاب الضالة بالهيئة، واطلقوا النيران على عشرات الكلاب. وطبعا مفيش فائدة لوجود اكثر من ٢ مليون كلب ضال في القاهرة الكبرى يزورون الهيئة على دفعات للاستمتاع بالتهام «النيفة» ولحم الماعز التي يتم تربيتها في الهيئة وحقن امخاخها بلقاح الكلب. وتقترح «العصفورة» حقن الماعز بلقاح الكلب في مزرعة الهيئة بحلوان وبعيدا عن منطقة العجوزة الاهلة بالسكان، والتي تعاني من اوكار الفئران والقطط وبلاش، نقول الثعالبين والعرس المنتشرة على اسطح الهيئة. وتختم «العصفورة» مسلسل اليوم، بالاستفسار عن الدكتور راغب دويدار وزير الصحة. ولعل المانع خير". والى اللقاء في الاسبوع القادم

النكتـــة بعد الأخيرة ..

● السيد راشد رئيس اتحاد العمال ووكيل مجلس الشعب.. اصدر في الاسبوع الماضي قرارا بانهاء خدمة ثلاث رؤساء اتحادات محلية لعمال محافظات الاسكندرية والغربية والاسماعيلية لبلوغهم سن الستين !!. وكان السيد راشد نفسه قد بلغ سن المعاش في ٦ «اغسطس» الماضي. وانتقل من القطاع العام الى

شركة خاصة بعقد عمل مؤقت. وتدخلت جهات عليا لاستمراره في منصب رئيس اتحاد العمال رغم انف قانوني العمل والنقابات العمالية !!. وبالمناسبة، فطست «العصفورة» على روحها من الضحك لعدم عثورها على صورة عقد عمل السيد راشد او طلب استمراره او ما يفيد عرض

موقفه على مجلس الدولة. وتبين انها اوهام وكلام وتصريحات !!. وبالمناسبة ايضا، يقال انها «توجيه سيادي» او «البيه عاطف». فهي الانقاذ التابعة للقطاع المدني او لجنة من احد ترزية القوانين في مجلس الشعب. «العصفورة» وبصراحة، لم تر «ابو السيد» !!. فجلنا يشبه فنجالك يا

واتت مالك يا أبو لسان طويل !

عبده «يكون أولا يكون» سيطر على الموقف في بورسعيد

● الشهادة لله.. نجح عبده «يكون او لا يكون» صاحب الحصانة، في فرض سيطرته على لقاء الدكتور كمال الجنزوري والدكتور محمد الرزاز وزيري التخطيط والمالية مع قيادات بورسعيد الحكومية. اصدر عبده «يكون او لا يكون» تعليماته بحظر تواجد قيادات احزاب المعارضة خلال اللقاء الذي شهده "تلامذة المدارس وطلاب المعسكرات لـزوم التصفيق، وموظفات ديوان محافظة بورسعيد لزوم الزغاريد. تجاهل عبده «يكون او لا يكون» دعوة قيادات جهاز لاظوغلي او قيادات بنكي قناة السويس وبورسعيد للتنمية !!. لزوم عرض الخطط الطموحة وطريقة السداد !!. المهم، تعمد عبده «يكون او لا يكون» ان يتصدر منصة المؤتمر، ويتهامس «مثل الكبار» مع الوزراء، ولم يتقدم باقتراح واحد لصالح اهالي بورسعيد، واعترض على الحديث الذي اثير مع وزير المالية عن زيادة الرسوم على ابناء بورسعيد. وبالمناسبة، قرر عبده «يكون او لا يكون» تصفية حساباته مع الذين قرأوا على روحه الفاتحة في هزيمة معركة الجبانات الاخيرة !!. وبالمناسبة، تزاحم الحوت الاخر «المستقل» سابقا، على منصة المؤتمر لايجاد موضع لقدمه، ونجح بعد جهد شاق في العثور على مكان بذيل المنصة، وتولى قيادة اوركسترا المبايعة لفترة ثالثة !!.

كمال الجنزوري

المحافظون السعر والاستفتاء

● بالمناسبة.. اجتمع مجلس المحافظين يوم «الاربعاء» الماضي برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.. ناقش المحافظون خلال الاجتماع الاستعدادات اللازمة لحشد الجماهير يوم الاستفتاء على الفترة الرئاسية الثالثة !!.

اللهم اجعله خيرا

● الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء السابق.. بدا الظهور مؤخرا. تلمحه «العصفورة» احيانا في مقر الحزب الوطني، وتلمحه «العصفورة» احيانا اخرى في مباريات الكرة.. وبس خلاص !!.

● يتوقع قرب استبعاد لبيب زمزم محافظ البحيرة السابق من منصب رئيس مجلس الامناء بمدينة السادات. وكان زمزم، قد رفض مبدا استقلالية المدن الجديدة عن المحليات. تتوقع «العصفورة» تعيين المهندس ابو علي بدلا منه ". وبالمناسبة يوجد في مدينة السادات ٢٣٠٠ وحدة سكنية خالية كما توجد ٤٥٠٠ وحدة سكنية خالية في مدينة العاشر من رمضان.

«أبو الزيك» يعيش دور العالم ببواطن الأمور !!

● زكي بدر وزير الداخلية «المخلوع».. يعيش هذه الايام دور العليم ببواطن الامور والاسرار الخفية.. يعلن «ابو الزيك» في مجالسه الخاصة، عن تغيير اربعة محافظين بالوجه البحري. وطبعا، لن تنشر «العصفورة» اسماءهم ". كما يتحدى «ابو الزيك» من يقول ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء باق.. باق.. باق في منصبه.

ويتوقع بزوغ نجم الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات في احدى المؤسسات الهامة. ويقسم «ابو الزيك» بان الوزارة الجديدة تضم الدكتور احمد هيكل وزيرا للاعلام والثقافة، وتعيين نائبين له احدهما للثقافة والفنون والاخر للاثار. ويرشح السيد راشد رئيس اتحاد العمال وزيرا للعمل. ويرشح المهندس صلاح حسب الله رئيس شركة المقاولون العرب وزيرا للاسكان. كما يؤكد «ابو الزيك» العليم ببواطن الامور، استبعاد الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية بسبب تصرفاته في انتخابات المجالس المحلية وخطة تطوير المناطق العشوائية. وتعيين الدكتور يوسف والي نائبا لرئيس الوزراء ووزير دولة للعلاقات المصرية - الإسرائيلية والعلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية. وتعيين الدكتور احمد جويلي محافظ الاسماعيلية وزيرا للزراعة. واستمرار صفوت الشريف في موقعه بالحزب الوطني. وتعيين كمال الشاذلي امين التنظيم بالحزب الوطني وزيرا للادارة المحلية. ويعلن «ابو الزيك» ان حل مشكلة الارهاب في وجود حكومة قوية. ويؤكد خطأ الربط بين الارهاب والمناطق العشوائية او بين الارهاب والفقر ". المهم، «ابو الزيك» يجلس هذه الايام بجوار التليفون، ويعيش دور «عبده مشتاق»، مع الاعتذار لعمنا الكبير الكاتب الصحفي احمد رجب. وبالمناسبة، مازال «ابو الزيك» يواصل حملاته البذيئة على وزير داخلية سابق. ويشكك في تصرفاته وتنتهز «العصفورة» هذه الفرصة، وتذكر الوزير المخلوع بصديقه عبدالعال النخيل رئيس مدينة قوة السابق ورئيس جمعية استصلاح اراضي قوة السابق، والموجود حاليا في الخارج لصدور احكام ضده بالداخل. وطبعا، «ابو الزيك» فاهم كل حاجة !!..

● اشاعات خبيثة.. تؤكد اجراء استفتاء في يونيو، القائم على حل مجلس الشعب، والغاء نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين، واجراء الانتخابات بالقوائم. تعلن مصادر الاشاعات، اجراء الاستفتاء بعد انتهاء العام الدراسي الحالي، واتضاح الرؤية في امكانية القضاء على الارهاب. كما رشحت اشاعات اخرى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم

أزعجوك

لا تصدق

هذا الخبر

عيب

● صحفي كبير بجريدة حكومية تطوع للدفاع عن توفيق زغلول عضو مجلس الشعب ورئيس مجلس ادارة شركة طنطا للزيوت والصابون ضد حملة «الوفد» الصحفية، والتي انفردت بنشر تفاصيل القضية رقم ١٧٧ لسنة ٩٣ المتهم فيها «زغلول» وثلاثة من اعوانه بالحصول على ٥ الاف جنيه للاخلال بواجبات وظيفته. وكان قد طلب المبلغ مقابل ترسية عطاء طلمبات «الفاكيوم» من شركة جاما المملوكة للمتهم الثالث في القضية بالمخالفة لما انتهت اليه لجنة البت والترسية والحق هذا التصرف بالشركة ضررا ماليا مقداره ٢٧ الفا و٧٥٦ جنيها.

وتحددت جلسة ١٦ «اكتوبر» لنظر القضية امام محكمة جنايات طنطا. المهم حصلت «العصفورة» على الخطاب الاصلي الذي تركه الصحفي الكبير بمكتب «زغلول» بالقاهرة اثناء زيارته له. ولم يجده وكتب فيه ما نصه «عزيزي واخي د. توفيق زغلول. بعد التحية. علمت انك في القاهرة وقد انتظرتك اكثر من ساعتين لدى الاخ وهدان وعلى فكرة هو وجه مشرف جدا للشركة، وانت كسيادته.. اريد ان اراك. هل في القاهرة ام طنطا اريد عمل تحقيق صحفي معك للرد على المرجفين وصغار الصحفيين.. لك تمنياتي وشكري ومنتظر تحديد الموعد. اخوك. فلان الفلاني

وبالمناسبة تلقى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء مؤخرا عدة برقيات استغاثة من العاملين بشركة طنطا، ويطالبونه فيها بتنحية «زغلول» عن رئاسة مجلس ادارة الشركة بسبب الاجراءات التعسفية التي اتخذها ضدهم لرفضهم لسياسة تخريب الشركة

احتواء الموقف المتفجر بجهاز الصرف الصحي

● المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير.. نجح في احتواء الموقف المتفجر على تعيين المهندس محمود عبدالحليم رئيسا للجهاز التنفيذي لمشروع الصرف الصحي بالقاهرة الكبرى. وكان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء قد رفض تجديد خدمة المهندس سلامة احمد سالم الرئيس السابق للجهاز للسنة الثالثة. وصدر قرار بتعيين المهندس عبدالحليم رئيسا للجهاز بدلا من المهندس سلامة. وقوبل القرار بمعارضة شديدة داخل اجهزة الوزارة والشركات المتعاملة مع الجهاز. كما حاول المهندس طلعت ابو سعدة نائب رئيس الجهاز تقديم استقالته من منصبه احتجاجا على تخطيه. كما انه من اكفأ خبراء الصرف الصحي في مصر. وتدخل المهندس الكفراوي وبعض الاجهزة الرقابية، واقنعوا المهندس ابو سعدة بالعدول عن تقديم استقالته. وقرر الوزير تعيين سلامة احمد سالم مستشارا للوزير لشئون المرافق. كما اصدر قرارا يوم «الاحد» الماضي بترقية المهندس طلعت ابو سعدة الى درجة وكيل اول وزارة، والذي يقف الان على ارض صلبة لاول مرة منذ عدة سنوات.

عاطف صدقي

هل صحيح ؟

● الميزانية الاولية لشركة ايجيكو عن عام ١٩٩٣/٩٢.. كشفت عن انخفاض حجم الاعمال الى ١٤٥ مليون جنيه. كما حققت الشركة خسارة لاول مرة قدرها ١٢ مليون جنيه. وكانت «العصفورة» قد استفسرت من امام «بيه» رئيس الشركة عن حقيقة الارقام التي تتردد حول خسائر الشركة. وطبعا، لم يرد عليها رغم توجيه النداء اليه مرتين. وتستفسر منه «العصفورة» هذه المرة عن مدى صحة هذه الارقام. وبالمناسبة، تستفسر «العصفورة» من المحاسب محمد حامد محمد رئيس شركة سيجوارت عن احوال الانتاج. وهل تعرض للتدهور والخسارة ام لا ؟!.

محاولات لتاجيل انتخابات المهندسين

● محاولات تجري الان لتاجيل انتخابات نقابة المهندسين بسبب قرب الموعد المحدد للاستفتاء على فترة الرئاسة الثالثة. وكان من المقرر اجراء انتخابات المهندسين يوم ٢٧ سبتمبر الحالي. ترفض قيادات النقابة محاولات التاجيل. وناشدوا الاعضاء الحضور الى مقر النقابات في الموعد المحدد.

إحقاقا للحق

حسب الله الكفراوي

● «العصفورة».. توجه التحية الى المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير باعتباره اول مسئول كبير يتوجه الى جنوب القصير، ويتحدث مع اهلها، ويعدهم بتوفير المياه الحلوة لهم. وفعلا، انجز «الكفراوي» وعده بواسطة شركة مصرية للمشروعات الصناعية والهندسية. ووصلت المياه الى اهالي القصير يوم ١٤ سبتمبر الحالي.

صورة بالسعر المدعم

● بمناسبة قرب الاستفتاء على فترة الرئاسة الثالثة، اعدت مؤسسة هامة مئات الالوف من صور الرئيس حسني مبارك، والتي تصل مساحتها الى ٤٠×٥٠ سنتيمترا بالالوان. تباع الصورة الواحدة بالسعر «المدعم»، ويبلغ ١٠٠ قرش !!.

«ابيه» ماهر.. في قمة لياقته يارجالة !!

● بصراحة.. فوجئت «العصفورة» بان اخبار «ابيه» ماهر الجندي محافظ الغربية مثل اخبار «الاكسلانس»، تماما لها معجبون ومعجبات الذين انهالوا بالمكالمات التليفونية يؤيدون ويبايعون استضافة «ابيه» مرة اخرى على صفحات «العصفورة» ".

المهم فطست «العصفورة» روحها من الضحك اثناء حضور مؤتمر الغربية «الاول» السياحة والاثار الذي دعا اليه «ابيه»، وعقد في مدينة طنطا يومي السبت والاحد الماضيين. وطبعا، انتهت مشاكل اهالي الغربية، ولم يتبق امام ابيه سوى السياحة والاثار ". وعلى كل حال له في ذلك حكم". المهم احضر ابيه الجاتوهات والحلوى، ودعا جميع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لحضور المؤتمر. كما اعلن عن حضور فاروق حسني والدكتور محمود شريف وزيري الثقافة والادارة المحلية وكبار المسئولين للمؤتمر. واحترم الوزيران نفسيهما، واعتذر فاروق حسني عن عدم الحضور ليلة المؤتمر، واعتذر الدكتور محمود شريف صباح يوم المؤتمر. وافتتح «ابيه» المؤتمر الذي تحول الى صورة مكررة وباهتة لاجتماعات «ابيه» مع مرؤوسيه، والتي يستعرض فيها عضلاته وانجازاته

اياها. وتحدث حمدي الشامي وكيل وزارة السياحة. وتساءل عن الخطوات الفعلية التي اتخذت للخروج من المؤتمر بنتائج، وهل الهيم للانتهاء الى توصيات فقط مثل بقية المؤتمرات التي تقام في مصر ؟!.

وارتفعت ضحكات الحاضرين. وتصبب عرق «ابيه» واضطر الى الرد معلنا بان المحافظة جادة !!. وفي المساء، قاد «ابيه» في استاد طنطا حفل الزواج الجماعي الذي نظمته جمعية اسر المجندين والشهداء على هامش المؤتمر. حضر الحفل ٤٥ عريسا وعروسة.

ووقف «ابيه» مثل نجوم سينما هوليوود يوزع الابتسامات والقبلات التي استمرت اكثر من ساعتين وسط عدسات المصورين وكاميرات التليفزيون. وفوجيء العرسان «بابيه» يتلو عليهم قسم الحفل بالزام كل عريس وعروسة بتنظيم النسل، ماذا والا ؟!. وانتهز «ابيه» فرصة المؤتمر «الاول» لممارسة هواياته المحببة في الافتتاح لاول مرة.

وافتتح وسط زفة ضخمة سبيل على بك الكبير لاول مرة، والذي افتتحه المستشار فكري عبدالحميد محافظ الغربية السابق في «اكتوبر» ١٩٨٩. وطبعا اضطر الضيوف الى مغادرة طنطا قبل جلسة توصيات المؤتمر الاول. بالذمة، ايه رايكم في «ابيه» ؟!.

ماهر الجندي

مش كده والا ايه

● احد الوزراء.. عادت روحه المعنوية الى الارتفاع بصورة غير طبيعية.. كما بدا يزور المحافظات مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، ويفتتح المشروعات مرة اخرى !.. وبالمناسبة، ظهر الدكتور صدقي ومعظم الوزراء مرتدين «يونيفورم» موحدا اثناء زيارتهم لمحافظة الوادي الجديد. وكانوا يرتدون بدلة سفاري، لونها كحلي، ونفس التفصيلة والقماش !!..

مأدبة «الجمبري» و«الدنري» في احتفالات «الإكسلانس» بالعيد القومي لمحافظ البحيرة

● يوم «الخميس» الماضي.. قاطع اعضاء مجلسي الشعب والشورى والمجلس المحلي بمحافظة البحيرة «الوليمة» التي اقامها «الاكسلانس» للاحتفال بعيد وفاء النيل. يرجع سبب المقاطعة الى اقامة الحفل في «الخميس» الاول لوفاة المرحوم ابراهيم خطاب عضو مجلس الشورى الذي مات غرقا في مدينة العريش !. المهم تصدرت الوليمة اطباق السمك البوري المشوي والجمبري المتوحش، ولم يجد «الاكسلانس» «اكيلة»، واضطر لدعوة جنود وضباط الامن المركزي لانقاذ ما يمكن انقاذه، وقام فتحي دعبيش المستشار الاعلامي للمحافظة باصطحاب افراد القبيلة والاصدقاء ". كما شهدت «العصفورة» الاحتفال المهيب الذي اقامه «الاكسلانس» يوم «الاحد» الماضي في استاد دمنهور بمناسبة العيد القومي للمحافظة. قاطع «الاحتفال» الوزراء والمحافظون ومحافظو البحيرة السابقون رغم توجيه الدعوة اليهم، وحضره ٣ نواب بمجلس الشعب فقط وخلت مدرجات استاد دمنهور من المشاهدين.

واضطر رجال «الاكسلانس» الى انهاء اليوم الدراسي في المدارس الابتدائية والاعدادية، واصطحبوا التلاميذ الى الاستاد للجلوس تحت الشمس الحارقة للتصفيق «للاكسلانس» طوال العرض !!.. واسند «الاكسلانس» الى احد حوارييه مهمة المذيع الداخلي للحفل، وانشد في «الاكسلانس» فاصلا من النفاق رغم المستوى مما اثار استياء الحاضرين الذين انصرفوا قبل نهاية الحفل.

كما اثارت الحركات الرياضية للعرض استياء الحاضرين رغم اشراف «الاكسلانس» على بروفاتها بنفسه، ونزوله ارض الملعب لتصحيح الاوضاع.

وبالمناسبة، تكلفت هذه الحركات الرياضية التي استغرقت عشر دقائق الاف الجنيهات مكافات لطاقم التدريب المستورد من خارج البحيرة ". المهم توجه الحاضرون بعد الحفل الى النادي الاجتماعي لحضور وليمة غداء ضخمة تتصدرها اطباق «الندى»، ومختلف

انواع «الهبر» الحمراء والبيضاء والحلوى. وكانت الوليمة لحوالي ١٠٠٠ مدعو ". وخلال الغداء، وجه احد رجال الاعمال لوما حادا الى مذيع الحفل على فاصل النفاق اياه. ونشبت مشادة بينهما، واضطر «الاكسلانس» الى التدخل لاحتواء الموقف ومحاولة السيطرة عليه قبل تطاير الاطباق. وقام «الاكسلانس» بتقبيل الرؤوس ".

كما اسرع «الاكسلانس» بافتتاح نافورة المحطة بدمنهور رغم عدم الانتهاء منها. وتم وضع قصاري الزهور والمزروعات حول الكتل الاسمنتية للنافورة. وتم لصق يافطة فخمة، تحمل اسم «الاكسلانس»، وازاح الستار عنها. وتم نقل قصاري الزهور الى مكان اخر فور انتهاء حفل الافتتاح الوهمي ". وربنا يزيد من امثال «الاكسلانس» في جميع المواقع حتى نسعد جميعا ".

رأي حر..

... والركود ؟ !

بقلم : أحمد أبوالفتح

●● يجب القضاء على الركود

●● القضاء على الركود يحتاج إلى تحريك كل النشاطات الاقتصادية وتوفير كل المغريات للاستثمارات الانتاجية سواء منها القائم الآن أم الجديد.

●● ولكن كيف يكون تحريك النشاط الاقتصادي...؟

١ـ شركات الشريف

●● أما فقد لم تتم عملية بيع الكثير من شركات الشريف فان افضل السبل ان تتحول هذه الشركات الى شركات مساهمة.

●● واذا كان التقدير لقيمة المصانع التي كان يراد بيعها هو ٩٠٠ مليون جنيه ولكن كان الاتفاق الذي عرض للشراء ينص على ان الثمن ٦٠٠ مليون جنيه مقسطا على بضع سنوات فان الافضل اذا كانت القيمة الفعلية لهذه المصانع هي ٩٠٠ مليون جنيه فاني اقترح:

●● ان يعطى للشريف حصة تعادل مساهمته الفعلية ومساهمته المالية في اقامة الشركات وادارتها.

●● هذه الحصة يمكن للمحاسبين المتخصصين تقديرها ولنفترض فرضا انها تساوي ٥٠ مليونا فيتبقى من القيمة الفعلية ٨٥٠ مليون جنيه.

●● توزع على المودعين اسهم كل بنسبة مساهمته على ان ينالوا اسهما قيمتها تزيد فعلا على قيمة الاموال التي دفعوها ولنفترض ان تكون قيمة مجموع الاسهم ٧٥٠ مليون جنيه وبذلك يحصل المودعون على اسهم تزيد قيمتها الحقيقية على الـ ٦٠٠ مليون التي اودعوها وهكذا يتم تعويضهم عن الارباح التي لم يقبضوها طوال السنوات الماضية.

●● وهكذا يكون حسب الافتراض نال الشريف حصة تساوي ٥٠ مليونا وللمساهمون اسهما تساوى ٧٥٠ مليونا في شركات قيمتها الفعلية هي ٩٠٠ مليون جنيه اي ان قيمتها تزيد بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه بعد توزيع كل الاستحقاقات.

●● هذه الزيادة في قيمة الاصول اي الـ ١٠٠ مليون جنيه تقوى سعر الاسهم عند طرحها للبيع وتتيح لمن لا يريد البيع ولكن يحتاج الى بعض المال ان يقترض بضمانها من البنوك.

●● هذا الحل اولا يحقق استمرار ملكية الشركات لمن اودعوا الاموال ولمن قام بانشائها وادارتها.

●● ثانيا يحقق لحملة الاسهم قيمة تزيد عما اودعوه وهي تعويض عما فاتهم من ارباح.

●● هذه الاسهم ستكون مصدر تنشيط لايذكر لبورصة الاوراق المالية فهي تمثل رأس مال حقيقيا.

●● تقوم مجالس ادارة تخضع لرقابة حملة الاسهم ولمحاسبين مؤتمنين ولديوان المحاسبات بادارة الشركات.

●● ارجو ان يكون هذا الرأي صائبا وان يتم تنفيذه اذا كان صائبا باسرع ما يمكن كي تنتهي مأساة طال عذاب الناس بسببها وكي تواصل المصانع المصرية الضخمة انتاجها ونشاطها على احدث الأساليب.

٢ـ تحريك المال الراكد

●● البنوك في مصر متخمة بالودائع التي تبحث عن وسائل لتوفير الارباح.

●● الاراضي الزراعية التي صادرتها ثورة السلب والنهب من اسرة محمد علي ومن كبار المزارعين وهي مساحات شاسعة.

●● لماذا لاتكون بعض البنوك المصرية شركات مساهمة تشترى مساحات ضخمة من هذه الاراضي وتديرها لمدة سنة كي تصلح ما افسدته الحكومة ثم تطرح الاسهم للبيع للمصريين فقط اذ يجب قطعا عدم تمليك الارض الزراعية للأجانب.

●● مصر لن تخرج من ازمة الغذاء والاعتماد على المعونات والمساعدات الا باقامة المزارع الضخمة التي تسمح بالانفاق الكبير الذي تتطلبه أحدث أساليب الزراعة.

●● المزارع الضخمة تتحقق بأمرين أولا بالأراضي المصادرة وثانيا بإصلاح الأراضي وتحويل الصحراء إلى أرض زراعية.

●● والأمران يمكن للبنوك ان تتولى تكوين الشركات الناجحة لاقامة المزارع الكبرى وتستطيع ان تحقق ارباحا مجزية ببيع الأسهم للمصريين.

●● والاسهم هي الاخرى ستنشط التعامل في بورصة الاوراق المالية.

●● هذا الحل قامت شركات وبنوك بتنفيذه فهناك بنك النيل اصلح مساحات من الارض التي كانت لا تنتج واصبحت الاف الفدادين تفيض بالخير.

●● المهندس حسين عثمان والمهندس عبدالمنعم سعودي والتونسي وغيرهم قاموا بتحويل الصحراء الى ارض خصبة تنتج المحاصيل ولا يمكن الاقلال مما حققته شركة «المقاولون العرب» في الصالحية وان كان هذا النجاح العظيم قد اهتز اهتزازا ضخما عندما استولت الحكومة على الصالحية.

●● وهذه الشركات المساهمة الزراعية يمكن ان توفر عوامل جذب للناس كي يشتروا الاسهم كأن تبيع مساحات من الارض لاقامة فيلات صغيرة مع حديقة او باقامة نواد على اجزاء من مساحات الارض يستطيع المساهمون قضاء الوقت فيها.

٣ـ والشركات الناجحة

●● الشركات الناجحة في القطاع العام لا تطرح للبيع لكبار المولين بل تتحول إلى شركات مساهمة وتقدر قيمة الاسهم بسعر مغر وتطرح في بورصة الأوراق المالية وتستطيع البنوك ان تشترى ويستطيع الناس ان يشتروا.

●● وهكذا ايضا المتاجر الكبرى ثم بعد ان يزول باذن الله خطر الارهاب وتعود الثقة في السياحة بمصر يتم تحويل الفنادق والمنشآت السياحية الى شركات مساهمة وتطرح الاسهم في البورصة.

●● ان عرض بيع الفنادق الآن خطأ فاحش فالتوقيت غير مناسب بالمرة واذا تم بيعها او بعضها الآن فان الاسعار ستكون اقل بكثير من سعرها الفعلي يوم تنتعش السياحة.

٤ـ الاستثمارات

●● يجب تحرير الاستثمارات في المشروعات الانتاجية من المزاج الحكومي او العراقيل التي يتعرض لها المستثمرون ويجب الضرب بيد قوية على عمليات الابتزاز والأتاوات التي يفرضها الموظفون على المستثمرين والحد من عدد الرخص التي لا حصر لها والتي تعرض المستثمر الى عذاب وابتزاز مقرف ومنفر.

●● ويجب ان تضع الحكومة في اعتبارها ان كل استثمار سيوفر عملا لعدد من العاطلين وانه حتى لو كان استثمارا فاشلا فان الضرر سيقع على المستثمر وليس على مصر كما هو الحال في مشروعات القطاع العام.

مشروع ضخم لم ينفذ.. لماذا..؟

●● منذ اكثر من سنتين تقدمت شركة لوزارة البترول والثروة المعدنية بمشروع ضخم يسعى الى اقامة مصانع كبرى تحول الغاز الطبيعي الى مادة البولي اثيلين والمشروع كما قلت ضخم جدا اذ كان سيوفر فرص عمل لعمال يصل عددهم الى اكثر من ثلاثة آلاف عامل بالاضافة الى باقي ما تحتاجه الشركة من مهندسين واداريين.

●● وكان رأس المال المستثمر يصل الى ٧٠٠ مليون دولار ترتفع الى ١٢٠٠ مليون دولار.

●● وكان المشروع سيشتري الغاز من الحكومة وبذلك يوفر لها دخلا مستمرا.

●● وكان سينتج ما يغني السوق المحلية عن الاستيراد الذي يصل الى ٣٠٠ مليون دولار سنويا.

●● وكان المشروع سيصدر الفائض مقابل عملات اجنبية.

●● وقد درست وزارة البترول المشروع من كافة جوانبه اولا من حيث فائدته الوطنية ثانيا من حيث الجدية وثالثا من حيث قدرة الشركات الصناعية المتخصصة التي ستقيم المصانع ثم من حيث قدرة وجدية الممولين على تحقيق هذا المشروع العظيم الفائدة للاقتصاد الوطني وبعد دراسات استمرت طويلا شارك فيها السيد وزير البترول الحالي وافقت وزارة البترول على المشروع.

●● وتمت احالة المشروع إلى هيئة الاستثمار وقامت الهيئة برئاسة الوطني الصادق الوطنية الحريص كل الحرص على انعاش الاقتصاد الوطني الدكتور محيي الدين الغريب بدراسة المشروع دراسة كاملة وتمت الموافقة عليه.

●● وهكذا حصل المستثمرون على كل الموافقات المطلوبة ولم يبق الا اعطاء الرخصة لبدء التنفيذ.

●● ولسبب مجهول ودون ابداء أية أسباب لم تقم الحكومة باعطاء الرخصة.. لماذا.. ما هي المصالح وراء وقف مثل هذا المشروع الذي حاز موافقة كل جهات الاختصاص... الله أعلم.

هذا لا يجوز

●● في دولة يقبل شباب إلقاء قنابل تقتل الناس مقابل ٥٠ جنيها وما كانوا ليقبلوا بذلك لولا البطالة والضياع لايجوز ابدا ان تعرقل الحكومة اى استثمار خصوصا اذا كان بهذا الحجم وبهذه الفوائد.

●● أغرب الغرائب ان تلتزم الحكومة الصمت ولا تعلن الاسباب التي دفعتها الى هذه العرقلة.

●● اخضاع الاستثمارات للمزاج الحكومي امر غير معروف في الدول الناجحة فالدول تنجح برواج وكثرة الاستثمارات وليس بمحاربتها.

●● يجب القضاء على الركود وإلا فسلام على مصر وعلى أمنها واستقرارها... والله أسأل ان يخرج مصر من الركود الى بر الامان.

آخر كوارث الحكومة:

السم في قلم رصاص!

تهريب ١٠٠ مليون قلم صيني مسموم.. بعلم المسئولين

تحقيق: اسامة هيكل

تصوير: أحمد شحاتة

الحكومة المصرية ـ بكامل تشكيلها ـ تعلم ان هناك قنبلة موقوته في يد كل طفل مصري!!

نعم.. اطفالنا يلهون الآن بأقلام رصاص دخلت مصر بطرق غير مشروعة، واثبتت التحليلات ان بها نسبة ملوثات كيميائية تجاوزت ١٠ أضعاف الحدود المسموحة دوليا، وتعرضهم للاصابة بأمراض لا حصر لها.

الكمية التي تم تهريبها لداخل مصر رهيبة.. تبلغ ١٠٠ مليون قلم رصاص وملون على اقل تقدير، ومتداولة علنا بالاسواق.. وطبعا يقبل عليها أولياء الامور «الغلابة» لأنها تباع أرخص.

تحذيرات عديدة أطلقها الذين كشفوا الامر.. وكل التحذيرات تم توجيهها لمكاتب المسئولين بالحكومة.. كلهم علموا.. وكلهم لم يتحركوا.. لم يفعلوا كما فعلت الحكومات الأخرى في الدول التي تحافظ على أبنائها، ورفضوا دخول هذه الاقلام المسمومة بمجرد علمهم بنتائج تحليلاتها الكيميائية..

وزراء مصر لديهم بيانات ومعلومات أكثر وأدق مما نعلمه.. ولكنهم يصرون على عنادهم.. «ودن من طين.. وودن من عجين».. ثم تدوى أصواتهم بتصريحات تؤكد انهم يتربصون بكل مفسد!!

الدراسة بدأت منذ أيام.. والخطر اصبح في متناول كل طفل.. وكل تلميذ يمسك الآن بقلم ملوث.. والعاقبة كما تعودنا كارثة..

و «الوفد» تعرض بالمستندات اسرار شحنة الموت التي دخلت مصر، وتؤكد ان كل مسئول علم ولم يتحرك يستحق العقاب.. فصحة أبناء مصر ليست لعبة يستهتر بها المسئولون.

الاقلام الصينية .. تم تهريبها عبر منافذ مصر الجمركية وتباع في الاسواق بارخص الاسعار.. وتستقر في ايدي اطفالنا او افواههم ، وتكون النتيجة ترسيبات السموم في اجسادهم وتعرضهم للاصابة باخطر الامراض على المدى الطويل

● ما مصير هذه الفتاة الصغيرة نتيجة الكتابة والرسم بهذه الاقلام التي ثبت ان نسب التلوث بها تجاوزت المعدلات الدولية

● تقرير علمي صادر من احدى المؤسسات العلمية التشيكية يؤكد ان نسبة الرصاص تجاوزت المعدلات المسموحة دوليا بعشرة أضعاف

منذ عام ١٩٩١، دخل الاسواق المصرية أكثر من ١٠٠ مليون قلم رصاص وملون عبر المنافذ المصرية.. فمن ميناء بورسعيد، بلغ اجمالي الاقلام الواردة في عام ١٩٩١ فقط ١٠ آلاف و٥١٧ كرتونة من عبوة ٣٠ قاروصة تعادل ٣١٥٥١٠ قاروصة. والقاروصة الواحدة بها ١٢ دستة اقلام رصاص خشبية.. وخلال ١٩٩٢، دخلت مصر حوالى ٣٥٥٦٢٠ قاروصة، وتم اعادة تصدير ٤٢٤٢٠ قاروصة منها، فيكون هناك ٣١٣٢٠٠ قاروصة دخلت مصر.. وبذلك يصبح مقدار ما تسرب للأسواق المصرية من هذه الاقلام ٦٢٨٧١٠ قاروصة من خلال منفذ بورسعيد فقط، وهو ما يعادل اكثر من ٩٠,٥ مليون قلم رصاص خشبيا وملونا!!

التحليل المعملي يؤكد ارتفاع نسبة الرصاص ١٠ أضعاف الحدود المسموح بها.. دوليا!

كان سعر القلم الواحد من هذه الاقلام المستوردة من الصين لايتجاوز بضعة قروش.. وكانت تكلفة الانتاج المحلي للقلم الواحد تتجاوز هذا السعر بنسبة ٤٠٪ على الاقل، وهي تعادل قيمة جمارك هذه الاقلام.. ومنذ دخول هذه الاقلام للأسواق المحلية.. ضربت الصناعة المحلية في بلدها نتيجة منافسة غير شرعية..

الاولى مستوردة وتدخل بدون جمارك ورسوم لأنها مهربة وتباع باسعار قليلة.. والثانية محلية الصنع وتفرض عليها رسوم تزيد اسعارها ولايقبل عليها المستهلك.

وقد خرجت هذه الاقلام بعد تصنيعها من الصين في طريقها لليبيا وقبرص والسودان. ثم يتم تهريبها داخل مصر بدعوى انها تجارة ترانزيت. بمعنى ان تتوقف المراكب الحاملة للشحنات على الموانى المصرية وتقوم بانزال شحنتها في مقابل تحميل شحنات اخرى.. وبعدها تدخل مصر بدون دفع رسوم!!

وقد تم اكتشاف بعض هذه الشحنات، وتم اعادة تصديرها مرة اخرى ورفضت السلطات دخولها مصر.. فخلال ١٩٩٢، تم اعادة تصدير ٢٠٠ كرتونة لرومانيا و١٣٧ كرتونة لليبيا ١٠٦٠ كرتونة للسودان و١٧ كرتونة لقبرص.

ومع استمرار التسرب وضرب الصناعة الوطنية.. بدأ المسئولون بهذه الشركات يبحثون عن اسرار هذه الشحنة.. وكانت المفاجأة..

جمع المسئولون بالشركات عينات من الاقلام الرصاص الموجودة بالاسواق المصرية، وارسلوها للمعهد القومي للبحوث بتشيكوسلوفاكيا.. وقام المعهد بتحليل نسب السميات بهذه الاقلام ومقارنتها بما نصت عليه المواصفة القياسية الدولية ، والتي تحدد المعدلات الدولية للسميات. وكانت العينات المجموعة من انواع «كوهنور» التشيكية و «ستاندلر» الالمانية و «هيرليتز» الالمانية وبعض الاقلام التي تم تصنيعها في الصين.

واثبت التقرير ان الأنواع الأربعة الاولى جاءت مطابقة للمواصفات القياسية الدولية، من حيث معدلات السميات بها.. ولكن وجد ان نسبة الرصاص في الاقلام الملونة الصينية بلغت ٢٣٤,٢ ملليجرام في كل كيلوجرام، في حين تحدد المواصفة الدولية النسبة القصوى للرصاص بـ ٣٥,٦ ملليجرام فقط في كل كيلوجرام بالنسبة للاقلام الملونة.

كما اكدت التحليلات ان الكروم ايضا زاد في الاقلام الصينية عن الحدود المسموحة دوليا بالنسبة للاقلام الملونة ايضا.

وبالنسبة للاقلام الرصاص الخشبية، ثبت من التقرير ان نسبة الباريوم في الأقلام الصينية بلغت ١٧٤,٤ ملليجرام لكل كيلوجرام، في حين لم تتجاوز ٨,٥ ملليجرام فقط في الأقلام الأخرى.

أقلام فتاكة

وبالتوقف امام نتائج التحليل، يثبت ان عنصر الرصاص الزائد بنسبة ١٠ أضعاف الحدود الدولية في الاقلام الصينية يعمل على تعطيل تكوين «الهيموجلوبين» في الدم، وبالتالي يسبب الأنيميا. كما يعمل على تقليل نسبة الاكسجين اللازم لتغذية المخ، ويؤثر على كفاءة عمل المخ والاعصاب.

ويساعد الرصاص الزائد في الجسم على ترسيب الاحماض الأمينية بالكلى ونزولها مع بول المريض، ويؤدى للفشل الكلوى والكبدي، ويؤدى للضعف والهزال بوجه عام.

وتساعد العناصر الاخرى الباريوم والكروم على تركيز الاصابة بهذه الامراض.. الامر الذي يهدد حياة اطفالنا الذين يستخدمون هذه الاقلام في مدارسهم الآن!!

المسئولون.. يتجاهلون!

وامام هذه النتائج المفزعة، قام المسئولون بالشركات المحلية لانتاج الاقلام الرصاص الخشبية والملونة بارسال خطابات للمسئولين بالحكومة المصرية، حاول اصحاب الشركات انقاذ صناعتهم من جانب.. والأهم انقاذ صحة الطفل المصري ـ مكاتبات كثيرة.. وكلها لم تلق الاهتمام الكافي.

ففي ١٤ اغسطس الماضي، تسلم مدير ادارة مباحث التموين خطابا يكشف عمليات التهريب، ويطالبه باتخاذ الاجراءات لانقاذ الصناعة المصرية..

كما وصل لرئيس مصلحة الجمارك في نفس اليوم بيان بنتائج التحليل الكيميائي للأقلام المجموعة من الاسواق المصرية. وحذر الخطاب من استمرار تسرب هذه الشحنات المشبوهة عبر المنافذ الجمركية المصرية.

وقبل ذلك، كان هناك خطاب آخر بنفس المعنى والمضمون قد وصل لرئيس مجلس ادارة هيئة الرقابة على الصادرات والواردات.

وفي نفس اليوم، تسلم رئيس هيئة التوحيد القياسي ومراقبة الجودة خطابا يحدد ارتفاع نسبة السمية بالاقلام الصينية المتداولة بالاسواق المصرية عن النسب المنصوص عليها في المواصفات القياسية الدولية وطلب الخطاب اعادة فحص العينات الموجودة بالاسواق.

وفي ٩ اغسطس الماضي، ورد خطاب آخر بنتائج التحليل لمدير المكتب الفني لوزير قطاع الاعمال العام، وطالبه باخطار وزارة التعليم لتحذير الطلبة من استخدام هذه الاقلام.

كما تسلم كل من رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية ووزيري المالية والتعليم خطابات مشابهة للمطالبة بتحذير الطلاب ووقف تسرب هذه الاقلام!!

أما النتيجة.. فمؤسفة!!

وقد علمت «الوفد» خلال تنفيذنا لهذا التحقيق بأن رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي قد تسلم شكوى بخصوص هذا الموضوع، وطلب من الدكتور محمد الرزاز وزير المالية دراستها.. ولم تعلم «الوفد» مصير هذه الدراسة!!

تصريح خطير

اما وزارة الصحة والمسئول الاول عن صحة المواطن المصري ـ فقد نشرت احدى الصحف اليومية تصريحا لمسئول كبير لها في ١٢ سبتمبر الحالي يؤكد انه لا خطورة اطلاقا من نسبة الرصاص المستخدم في الأقلام الصينية، وعلل سيادته ذلك بأن الرصاص لايذوب في اللعاب اطلاقا ثم اكد المسئول «المحترم» ان نتائج تحليل العينات التي جمعتها الوزارة لم تصل لها حتى الآن.. فكيف عرف المسئول ان مادة الرصاص غير ضارة!! واذا كان التحليل لم يخرج حتى الآن، فإننا مطالبون بالأخذ بالتحليل الذي نفذه المعهد التشيكي الذي قام بالتحليل قبل العامل والسلطات المصرية التي لم تنفذه حتى الآن.

وتبقى كلمة!

«فالوفد» بعرضها لهذا التحقيق لاتتهم احدا بعينه.. فليست مهمتنا كشف اللص، وانما هي مهمة جهات التحقيق.. وكل البيانات التي عرضناها موثقة، وبعضها ليس جديدا.. فقد لمحت بعض الصحف لهذه القضية عدة مرات، ولكن لم يتحرك مسئول!! والمؤسف ان المسئولين على اختلاف المستويات علموا بها، ولديهم صورا من هذه المستندات التي نشرناها.. وقد علم بها رئيس الوزراء شخصيا.. ولكن يبدو ان اطفالنا لايهمون احدا منهم.. كما ان الرقابة الادارية والجهاز المركزي للمحاسبات لديها ملفات كاملة عن القضية. فهل يتحرك احد لانقاذ اطفال مصر من غزو الاقلام الرصاص والملونة المستوردة من الصين والمهربة لمصر؟!

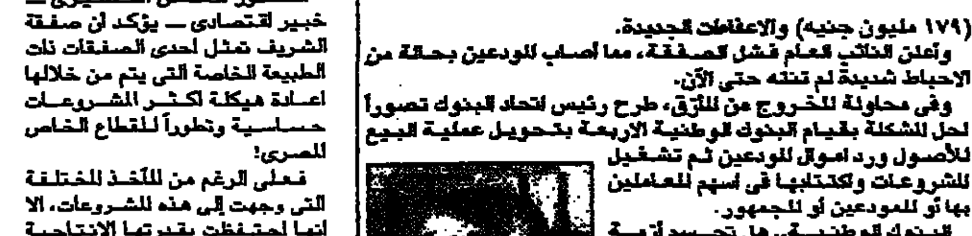
الأقلام تهدد التلاميذ بالأنيميا والفشل الكلوى والكبدى

الأنيميا والفشل الكلوى والكبدى يصيب كل من يستخدم هذه الأقلام

مشاكل المودعين

بعد فشل صفقة «الشريف»

البنوك .. الفانوس السحرى لحل



تعد مشكلة للمودعين لدى عبد اللطيف الشريف واحدة من أعقد المشاكل التي تواجه الحكومة حالياً، فعلى الرغم من التوصل إلى اتفاق بين المستثمر السعودي صالح كامل وعبد اللطيف الشريف بحضور النائب العام على بيع اصول شركات الشريف بمبلغ ٦٠٠ مليون جنيه، الا ان هيئة الاستثمار لم توافق لوجود بعض التحفظات وأهمها الضرائب المستحقة على الشريف (١٧٩ مليون جنيه) والاعفاءات الجديدة.

وأعلن النائب العام فشل الصفقة، مما اصاب المودعين بحالة من الاحباط شديدة لم تنته حتى الآن.

وفي محاولة للخروج من المأزق، طرح رئيس اتحاد البنوك تصوراً لحل المشكلة بقيام البنوك الوطنية الاربعة بتحويل عملية البيع للأصول ورد اموال المودعين ثم تشغيل المشروعات واكتتابها في اسهم للعاملين بها أو للمودعين أو للجمهور.

البنوك الوطنية.. هل تحسم أزمة المودعين لدى الشريف؟ أم أن الحل هو إزالة العقبات التي اعترضت صفقة الشريف — الشيخ صالح؟ أم أن هناك حلولا أخرى..

الوفد تتساءل.. ورجال بنوك واقتصاد يجيبون:

رجاء العربي

الدكتور محسن الخضيري — خبير اقتصادي — يؤكد أن صفقة الشريف تمثل احدى الصفقات ذات الطبيعة الخاصة التي يتم من خلالها اعادة هيكلة اكثر المشروعات حساسية وتطوراً للقطاع الخاص المصري!

فعلى الرغم من المآخذ المختلفة التي وجهت إلى هذه المشروعات، الا انها احتفظت بقدرتها الانتاجية والتسويقية بقدر كبير، فضلاً عن قيمتها البيعية الكبيرة التي جعلت منها عنصر جذب لكثير من المستثمرين العرب والاجانب والمصريين.

ولما كانت صفقة الشريف قد عوملت بقسوة فإنه من الأفضل أن يتم تكوين «كونسرتيوم» يجمع بين الممولين والبنوك والمودعين الراغبين في الاستثمار بتحول كل منهم إلى مساهم.. هذا المساهم يستطيع أن يحدد السياسة العامة للشركة وكيفية التعامل معها، ومن هنا تتكون محفظة مالية يتم إدارتها من خلال خبراء لديهم المعرفة والقدرة والتحسين وإدارة الأموال الخاصة بالشركات.

فعلى الرغم من أن طموحات هذه الشركات كانت كبيرة، الا انها إصطدمت بنقص الخبرة والمعرفة، وبالتالي تأثرت عملية ادارة الأموال لديها مما أدى إلى إعسارها.

ويضيف الدكتور الخضيري:

إن المشكلة التسويقية التي تواجه هذه الشركات هي ظرفية وقتية ليست دائمة . وإذا اسندت إلى مجموعة الخبراء الاكفاء فانها سوف تعالج تماماً. فضلاً عن أن طرح اسهم هذه الشركات في البورصات سوف يؤدي إلى قيام شركات قوية عملاقة تستطيع أن تواجه الظروف المختلفة، لذلك يفضل أن تأخذ هذه الشركات شكل الشركات المساهمة لتعميق فصل الادارة عن الملكية وتكوين إدارة خبيرة وليست إدارة عائلية أو شخصية لكي تتحقق الكفاءة لهذه المشروعات..

(قضية معقدة)

وزير الاستثمار السابق الدكتور وجيه شندي يرى أن تعثر صفقة الشريف موضوع له تفاصيله الفنية والقانونية التي بنى عليها العرض المالي، وبالتالي فإن الإتفاق المبدئي من الأفضل إتمامه بين عبد اللطيف الشريف والشيخ صالح كامل.

أما في حالة استحالة أو تعذر تنفيذ هذا الاتفاق لأي سبب من الأسباب، فإن إستمرت رغبة البائع في البيع فإنه يمكن التفكير في أكثر من أسلوب لشراء الصفقة ومنها:

— أن تقوم البنوك بالحلول محل المشتري الأصلي.

— أن يقوم أحد البنوك بإنشاء صندوق إستثمار لشراء هذه الأصول كلها أو جزء منها. على أن يكتتب البنك لرأس مال هذا الصندوق بجزء من رأس المال المطلوب والباقي يعرض على راغبي الاستثمار فيه، بحيث يتم تجنيب الأصول المختلفة (الجانب العقاري عن الجانب الصناعي) . (وفي الجانب الصناعي يتم عزل صناعة البلاستيك عن صناعة الكهرباء والالكترونيات عن صناعة الاجهزة الكهربائية).

وينشأ صندوق مخصص يتولى كل أصل من هذه الأصول لاستقلاله، ثم تقوم البنوك بالاكتتاب لرأس مال كل صندوق بالكامل.

بالنسبة لي فإن أفضل الحلول هو أن تقوم البنوك بالاكتتاب اما في صندوق أو مجموعة صناديق وتدير هذه الأصول وتحقق أرباحاً ثم تبيع الاسهم بعد ذلك.

نعم.. للبنوك

* أما الدكتور حمدي عبد العظيم — أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات — فيشير إلى أنه بالنسبة لصفقة الشريف، فقد كان من المقرر أن يتم البيع للمستثمر السعودي بعد الانتهاء من الاجراءات والموافقات اللازمة من جانب هيئة الاستثمار ومكتب النائب العام ومصلحة الضرائب ولكن المشكلة أن المشتري حدد مهلة لتسوية الموضوع بحيث يصبح في حل من الشراء بعد ذلك التاريخ.

ويضيف:

ولانقاذ الموقف فإن الاقتراح الخاص بقيام البنوك المصرية بتحويل عملية الشراء فإنه يمكن فعلاً أن تساهم البنوك في حل الازمة خصوصاً أن البنوك سوف تحصل على ضمانات لما تقدمه من أموال واحتفاظها بحق الملكية في الاصول المباعة، مثلما يقوم المشتري بالسداد. كذلك نجد أن البنوك تعاني من زيادة في السيولة النقدية دون وجود فرص لاستثمار مع الالتزام بدفع فوائد لاصحاب الودائع، وبالتالي فإن تمويل الصفقة يساهم في تشغيل الأموال والحصول على عائد مناسب. وبالتالي تحقيق نوع من الانتعاش في الاسواق المصرية حيث يمكن تشغيل الشركات والتوسع في الإنتاج وتوظيف ايد عاملة إضافية خاصة أنه يمكن زيادة رؤوس الأموال بواسطة المشتري بعد ذلك، وهو ما يعتبر في مصلحة الاقتصاد المصري.

كما أن تمويل الصفقة يمكن أن يكون من وجهة نظرنا في صورة شراء اسهم لرأس المال بدلاً من بيع الأصول بالمزاد بحيث تتحقق حصيلة نقدية يمكن استخدامها في سداد أموال المودعين مع استمرار بقاء الكيان المعنوي للشركة واستمرارها، ولكن في هذه الحالة يكون تمويل البنوك لعملية شراء الأسهم بحيث يكون ذلك متاحاً للعاملين في الشركة وفي البنوك على حد سواء باعتبار أن لهم أولوية أولى في شراء الأسهم يليهم الجمهور العام، وبذلك يمكن حل مشكلة المودعين أيضاً وعدم وجود احتكار لمستثمر فرد معين، طالما أن الأسهم سوف توزع على عدد كبير من المواطنين، وفي ضوء الضوابط التي تنظم عملية الاكتتاب في الأوراق المالية المنصوص عليها في القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ الخاص بسوق رأس المال ولائحته التنفيذية.

وفي رأينا أن هذا البديل (الأوراق المالية) هو البديل الأفضل من بيع الأصول أو الشركة بالكامل لشخص معين لأنه يصبح محتكراً ويمكن له تصفية الشركة في أي وقت وبيعها للحصول على فروق الأسعار المرتفعة على الأراضي والعقارات وغيرها من الأصول الثابتة.

كما أن بيع الاسهم يوجد حقوقاً لأصحاب الأسهم في حضور الجمعيات العمومية ومحاسبة مجلس الادارة والالتزام بأحكام قانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ الخاص بالشركات المساهمة والخضوع لرقابة هيئة سوق المال والجهاز المركزي للمحاسبات ووزارة الاقتصاد بعكس عملية بيع الأصول والخضوع للقانون ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ الخاص باستثمار رأس المال العربي والأجنبي والمناطق الحرة.

(المصلحة هي الأهم)

* أستاذ المالية بجامعة عين شمس الدكتور سعيد عبد المنعم يوضح أن البنوك الوطنية قادرة فعلاً على حل مشكلة أزمة المودعين بشركات الشريف، فأوضاعها المالية تؤهلها لذلك، والمهم أن تدرس العملية الائتمانية بشكل جدي بحيث يتم التأكد من حقيقة الأصول المنشأة، وأن يكون بيع هذه الأصول عملية مربحة فعلاً للبنوك وللمصلحة الوطنية، وعلى كل حال الامكانيات المالية ليست هي كل شيء إنما لابد من صدور قرار سيادي بذلك.

أما بالنسبة للمستثمر السعودي وتعثر الصفقة معه وهل هو الانسب أم البنوك، فلابد من مراعاة المصالح الوطنية وتأثير المشروع على المجتمع المصري وأيهما يحقق تلك المصلحة يتم عقد الصفقة معه بعيداً عن العواطف، فإذا كانت المصلحة مع المستثمر السعودي يتم تيسير الصفقة معه ولو بمنحه اعفاءات ضريبية وإن كانت مع البنوك فيجب إسناد المهمة لها فوراً.

(الشيخ صالح.. افضل)

*أما الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء الأسبق ورئيس مجلس ادارة المصرف العربي الدولي يؤكد أن المصرف العربي الدولي لم يقم بدراسة حول تحويل بيع صفقة الشريف لأنه يتعامل بالدولار وليس الجنيه المصري ثم أن الصفقة تم تقييمها بالجنيه. وعلى هذا فالبنوك الوطنية هي المؤهلة لتمويل صفقة البيع.

* ويرفض الدكتور حلمي نمر نقيب التجاريين تدخل البنوك لتمويل صفقة الشريف على أساس أن الودائع الموجودة بالبنوك ليست ملكا للبنوك انما هي ملك للمودعين ويكفي البنوك في الفترة الاخيرة تدخلها لحل مشكلة المودعين ببنك الاعتماد والتجارة الدولي، قد تكون هناك بنوك تسمح ظروفها بالتدخل لحل الأزمة، وهنا الأمر متروك لتلك البنوك الوطنية وظروفها وأحوالها.

ومن جانبي اعتقد أن الحل الأمثل لمشكلة المودعين لدى عبد اللطيف الشريف هو إتمام الصفقة مع الشيخ صالح كامل المستثمر السعودي وذلك بإزالة العقبات التي اعترضت طريق الصفقة وحالت دون إتمام شركة المجموعة للاستثمار وذلك بإعفائه من الضرائب أو خصم جزء كبير منها وعلى الحكومة أن تتحمل تلك الخسارة في سبيل حل مشكلة المودعين.

ضمانات البنوك

والبنوك مؤسسات ثقة، شديدة الحساسية لأي متغيرات قد تحدث وهي شركات أو مؤسسات لا تخاطر أبداً بأموالها أو بأموال المودعين وهي لا تدخل في استثمارات الا اذا كانت مؤكدة الربحية.

ويقول أحد رجال البنوك

وبالتالي فإنها لا تجازف في الدخول في أي أزمات أو مشاكل أو قلاقل خوفاً من تأثر هيكل وبنيان الثقة فيها لأنه إذا استشعر المودعون أي مخاطرة تكتنف أموالهم فإنهم يسارعون بسحب هذه الأموال والودائع، وهنا مهما كانت قوة هذا البنك فإنه يفلس. وإذا أفلس بنك ما فإنه يؤثر على البنوك الأخرى، وإذا تأثرت عدة بنوك، فإن النظام المصرفي كله يتأثر. وعلى هذا فإن أي قرار يتعلق بالبنوك لا يمكن أن يصدر فجأة، وإنما يصدر بعد دراسات شاملة ومتكاملة تشمل (١٤) جانباً من جوانب جدوى الاستثمار. والبنوك هي أكثر الجهات المرشحة لإنقاذ ١٥ ألف مودع في شركات الشريف.





د. مصطفى خليل — د. حلمي نمر — صلاح حامد — محيي الدين الغريب — د. عاطف صدقي

د. مصطفى خليل : البنوك الوطنية قادرة على شراء الصفقة .. وظروفها تسمح

تحقيق :
طلعت المغربي

عبد اللطيف الشريف



هل يمكن أن تتحمل البنوك الوطنية صفقة الشريف؟!

الدكتور حلمي نمر: ودائع البنوك ملك للمودعين وليست ملكا لها..

المجلس المركزي للمحاصيل السكرية وإنجازات ١٢ عاما..

حسني مبارك — يوسف والى

حقق المجلس المركزي للمحاصيل السكرية انجازات عظيمة خلال فترتي رئاسة الرئيس حسني مبارك، ولعل خير ترجمة لحجم الانجازات التي تحققت في دورتي الرئاسة الاولى والثانية:

* حافظت مصر على صدارتها العالمية لانتاج فدان القصب حيث بلغت هذا الموسم ١٩٩٣ نحو ٤٣,٢٤ طن/ف.

* ١١,٧ مليون طن قصب انتاج هذا الموسم ١٩٩٣ مقابل ٨,٦ مليون طن عام ١٩٨١ بزيادة ٣,١ مليون طن وتعتبر أعلى كمية قصب انتجت منذ زراعته في مصر .

* ٧١٩ ألف طن بنجر استقبلها مصنع كفر الشيخ لسكر البنجر.

* انتاجنا من السكر هذا العام تعدى مليون طن قصب بزيادة ٣٩٠ الف طن عن عام ١٩٨١.

* الزيادة تعادل انتاج ٤ مصانع جديدة قيمتها نحو ١,٥ مليار جنيه.

* انتاجنا من السكر هذا العام مليون وخمسة آلاف طن.

* محافظة سوهاج تتصدر محافظات الجمهورية بمتوسط انتاجية لفدان القصب ٤٧,٨ طن للفدان، ومحافظة قنا تحتفظ بصدارتها لحجم انتاج محصول القصب والسكر وتحقق هذا الموسم ٤,٧ مليون طن قصب و ٥١٣,٨ ألف طن سكر.

* محافظة قنا تنتج ٥٠,٥٪ من سكر القصب.

* ٥,٥ مليون جنيه قروضا لدعم تعاونيات القصب هذا العام لتوفير الاسمدة والجرارات وآلات الري لزراع القصب.

* ٧٠ ألف فدان تمت تسويتها بأجهزة أشعة الليزر بأراضي القصب بالوجه القبلي بالمجان وبلغت تكلفتها ٩,٨ مليون جنيه تحملتها وزارة الزراعة عن زراع القصب.

* ٧٢,٥ جنيه لطن القصب هذا الموسم بزيادة ٥٠٥٪ جنيه عن عام ١٩٨١.

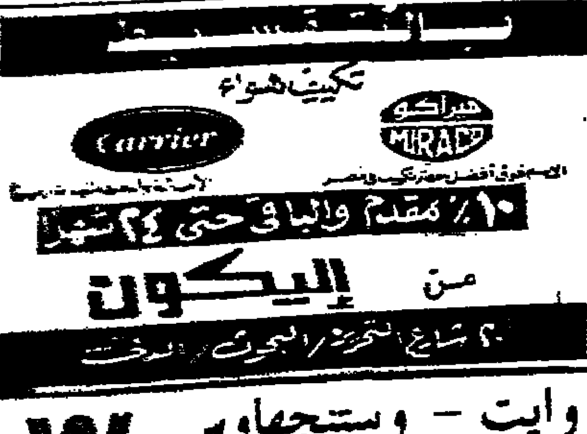
* مجلس المحاصيل السكرية تحمل تكاليف حراسة نقل محصول القصب للمصانع حوالي ٤٠٠ ألف جنيه هذا العام.

* مفتشو مصلحة الموازين يراقبون عمليات وزن المحصول ومعايرة موازين القصب بالمصانع.

* شركة الدقهلية لسكر البنجر تم تأسيسها ومصنعها في بلقاس ينضم قريبا لصرح انتاج السكر في مصر.

— إنتهت دراسات الجدوى لمصنعي سكر البنجر أحدهما بالنوبارية والآخر في الفيوم — برامج ومشروعات النهوض بالمحاصيل السكرية تمت بالجهود والتمويل الذاتي لمجلس المحاصيل السكرية دون تكليف الدولة أي أعباء وبعيدا عن ميزانية الدولة — خمسة أصناف جديدة للقصب متفوقة الإنتاج — استعمال المقاومة الحيوية في حماية محصول القصب من الثاقبات — بعثات علمية وتدريبية من زراع القصب والمشتغلين إلى أمريكا والهند والبرازيل — زراع القصب والبنجر يؤكدون مبايعتهم للسيد الرئيس محمد حسني مبارك للدورة الرئاسية الثالثة. ويعاهدون على بذل مزيد من العطاء لزيادة انتاج القصب والبنجر واستمرارية النجاح التي تحقق خلال دورتي الرئاسة الاولى والثانية بتوجيهات ورعاية السيد الاستاذ الدكتور — يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي كل الأعمال الناجحة لها مقومات أساسية تتمثل في قيادة متفهمة وجهاز من العناصر النشطة فنيا وبحثيا وإداريا تظللها روح الأسرة من تعاون وحب وإخلاص في الأداء.







مقابر اسمها الصوب الزراعية

لم تنته الكوارث الزراعية في مصر طالما ان السياسة الزراعية تسير على طريقة «خالف تعرف» كارثة القطن كانت البداية - والآن كارثة «الصوب الزراعية»!

في عام ١٩٨٥ أطلق الدكتور يوسف والى وزير الزراعة ونائب رئيس الوزراء صفارة البدء فى مشروع الصوب الزراعية بالرغم من أن الجو المصرى ممتاز زراعيا. وبدأ مهرجان التصريحات الرنانة التى تؤكد زيادة انتاج الخضراوات وتشغيل الاف الشباب وتسكينهم بجوار مشروع الصوب فى الصالحية وكذلك منافسة الدول المصدرة للخضراوات واحراز مركز متقدم فى تصديرها.

واعتقد المواطنون - فى ذلك الوقت ان الخضراوات ستنخفض اسعارها بعد زيادة الانتاج المزعوم.. ولكن طال الانتظار ومرت السنوات وارتفعت الاسعار وفشل مشروع الصوب الزراعية ولم يتبق منها غير عدة هياكل حديدية والبعض الاخر منها يلفظ انفاسه الاخيرة وانكشفت الأوهام وضاعت أموال الدولة التى تكبدتها من أجل ذلك المشروع فكيف تدهور مشروع الصوب الزراعية؟

من المسئول عن ضياع ملايين الجنيهات فى مشروعات الصوب الزراعية فى الصالحية والهرم

تحقيق : ممدوح حسن
تصوير : طارق الحلبى

عشرة ملايين جنيه ضاعت على الدولة فى مشروع الصوب الزراعية بالصالحية



عندما نرفع الستار علي مشروع الصوب الزراعية نكتشف عشرات المفاجآت والأوهام التي وضعتها وزارة الزراعة لتؤكد للقيادة السياسية ان تنمية مصر تبدأ من وزارة الزراعة وفعلا اعلن د. يوسف والي وزير الزراعة في عام ١٩٨٥ ان هناك مخططا بانشاء مليون صوبة زراعية لحل مشاكل تصدير الخضراوات وزيادة الانتاج وحل مشكلة بطالة الخريجين وتشغيل مليون شاب وقد كانت البداية في خطة وزير الزراعة اقامة ١٠ الاف صوبة وتوزيعها علي شباب الخريجين و٤٠٠٠ فدان ملاصقة لموقع الصوب و٦٠٠٠ شقة في مدينة الصالحية الجديدة بحيث يتم تمليك كل شاب خمسة افدنة و٢ صوبة زراعية وشقة خلال عام ١٩٨٥ وتم عرض الخطة الطموحة التي قدمها وزير الزراعة الي مجلسي الشعب والشورى لإقرارها وتمت الموافقة بعد عدة مناقشات وبعد الاطلاع على اساس الفكرة التي اعدها مركز البحوث الزراعية لنقل التكنولوجيا التي نجحت في هولندا وانجلترا وفرنسا وأمريكا للتغلب علي ضيق المساحة الزراعية واستخدام التكنولوجيا العلمية لاحداث طفرة في الانتاج وخلق فرص عمل للشباب خاصة وان الصوبة الواحدة تحتاج لعمل فرد واحد للعمل فيها سنويا.

واقامت وزارة الزراعة عدة مشروعات للصوب فى جزيرة الذهب بالمعادي والتي يوجد بها اكثر من مائتي صوبة زراعية والهرم بما يقرب من مائة صوبة، وفى الدقى ٨ صوبات وفي طوخ ٥٠ صوبة وفى انكو ١٥٠ صوبة بالبحيرة وفي القصاصين ٤١٨ صوبة وفى منطقة سخا بكفر الشيخ عشرات الصوبات الزراعية. وجزء من هذه الصوب تم استيراده من الاردن والبعض الأخر منها كان مصنعا محليا وقد منحت الحكومة الهولندية مصر مائة صوبة يقدر ثمنها بمليون دولار تقريبا وتتكلف الصوبة المحلية حوالى ٦ آلاف جنيه والمستوردة ١٠ آلاف دولار.



بقايا الخراب تركته الشركة المؤجرة لمشروع الصوب الزراعية ومريت

الحقيقة

ولكن بعيدا عن الصورة الوردية التي يقدمها الوزراء للقيادة السياسية وبعيدا عن الارقام الخيالية التي توضع امام إنجازات الحكومة.

وكان الدكتور يوسف والي قد اعلن ان الخيار سوف يغرق سوق الخضار وانه سيكون على حد تعبيره - مرطرط فى السوق - ولكن فور دخول السيارة منطقة الصالحية فوجئنا بالحشائش الكثيفة التي تغطي بقايا الزرع الذي كان مزروعا من قبل و اختفت صورة «البيفوتات» التي كانت منتشرة في أراضي الصالحية لتروي الزرع كما اختفت المساحات المزروعة واصبحت الصالحية ارضا مصحرة وجرداء. وتوقفت السيارة امام تلك المقابر الزراعية ولم نجد امامنا احدا نسأله عن الصوب الزراعية التي دمرت تماما وتجولنا حول الصوب دون ان نجد جنسا بشريا ونظرنا حولنا وعلى مدى العين المجردة لم نعثر على شيء من الحارسين علي هذه الصوب الزراعية ولكننا اكتشفنا انها بدون صاحب فلم يعترضنا احد وفي مشروع الصوب الزراعية وجدنا ان جميع الصوب الزراعية مهجورة تماما ولاتوجد اى زراعة بها وقد غطت الحشائش الارض واختفي الغطاء البلاستيك من معظم الصوب واصبحت الهياكل الحديدية معرضة للشمس وغطتها الطبقة الصدئة والاكثر من ذلك فقد اختفت اجهزة التبريد التى كانت موجودة بكل الصوب التي يقدر عددها بـ ٤١٨ صوبة زراعية كما اختفت من هذه الصوب جميع الاجهزة والخراطيم التى كانت موجودة بها من قبل ولم يكن هناك غير الدمار الشامل في مشروع الصوب وضاعت على الدولة ١٠ ملايين جنيه تكاليف انشاء هذه الصوب فى الصالحية وكان يعمل بهذه الصوب مئات الباحثين والفلاحين والمهندسين قد اختفوا تماما ولم يكن لهم اثر تماما ولم يعلم احد مصيرهم!!

وكان من المفترض ان يعمل فى هذه الصوب ١٠ آلاف شاب وقد اعدت لهم مساكن فى الصالحية بجوار هذه الصوب من أجل تسكينهم ضمن مشروع خدمة وتشغيل شباب الخريجين ولكن هجر الشباب هذه المساكن واصبحت مغلقة تماما وخالية من اى انسان نهائيا وقد تكلفت هذه المساكن ملايين الجنيهات ضاعت هباء دون ان يستفيد منها الشباب.

الدمار

ونظرا للدمار الذى عم على مشروع الصوب الزراعية فى القصاصين فقد اسند الدكتور يوسف والي تبعيتها لشركة الصالحية التي أجرتها من الباطن للشركة المصرية لتنمية الصادرات الزراعية ولم تسدد الشركة الايجار لشركة الصالحية او وزارة الزراعة وبلغت المديونية ٢ مليون جنيه على مشروع الصوب خلال الفترة من عام ٨٦/١٩٩٢ وقد ارسل الدكتور محمد عباس وكيل اول وزارة الزراعة خطابا الى الدكتور يوسف والي وزير الزراعة اكد فيه ان صوب الزراعة المحمية بالقصاصين تبلغ ٤١٨ صوبة وتوابعها وقيمتها الايجارية ٦٣٢ الف جنيه لا تتبع اصلا مشروع الصالحية الزراعي وتم اقامتها بمعرفة قطاع التنمية الزراعية بالوزارة قبل ان يتم تتبع المشروع لوزارة الزراعة وكذلك الامر للبيت الزجاجي وطالب في نهاية خطابه بالموافقة على عدم تسليمها للشركة الاستثمارية للزمع تكوينها خاصة وانها لم تدخل في عملية تقييم اصول المشروع عند استلام الوزارة له وكان رد الدكتور يوسف والي في ١٩ اكتوبر ١٩٩٢ قائلا: تسلم للشركة وتقيم اصولها ومع باقي ما دفع من جميع الصناديق والوزارة لمشروع الصالحية ويكون ذلك ضمن اصول الشركة الاستثمارية مثل المقاولون العرب والبنك الاستثماري الخ...

ولكن بعد عشرات الخطابات بين وزير الزراعة وبنك الاستثمار ووزارة التخطيط سقطت الصوب الزراعية من ذاكرة الحكومة واصبحت مقابر وبدون صاحب واختفت الزراعة منها تماما.

وقد حررت شركة الصالحية محضرا في نقطة شرطة القصاصين والذى حرره العميد ابراهيم السمان واثبت انه لايوجد احد موجود بالصوب الزراعية بالمشروع للتسليم فاين اختفت الشركة المؤجرة واين الجهاز المركزى للمحاسبات من هذا المشروع الذي تم تدميره بسبب اهمال وزارة الزراعة ووزارة التخطيط واين كذلك الرقابة الادارية من هذه المخالفات التي ارتكبت في حق الشعب المصري وضياع واستنزاف امواله فى التراب ومن المسئول عن محاسبة المخطئين والمتسببين في تدمير هذا المشروع ومن يحاسب المسئولين الذين خدعوا الشعب والقيادة السياسية اثناء افتتاح تلك المشروعات؟ واين هم الباحثون الذين درسوا فى مركز تدريب زراعة الصوب واين الباحثون الذين كانوا يعملون في تلك الصوب؟ واين الدكتور أحمد الجويلي محافظ الاسماعيلية من مشروع الصوب خاصة وانها تقع في نطاق محافظته؟

والحقيقة ان الشعب لم يجن ثمار الصوب الزراعية التي فشلت بل انه جنى ارتفاع اسعار الخضراوات التي اصبحت من السلع الاستفزازية وتبددت التصريحات الرنانة.

ولم يكن مشروع الصوب الزراعية فى الصالحية فقط هو الذي اصبح مقبرة بل ان مشروع الصوب في جزيرة الذهب قد حقق خسائر فادحة ومازالت خسائره تستنفد اموال الدولة ولم يكن هناك مشروع صوب ينتج حتي مشروع الهرم والدقي خاصة بعد تحويل عشرات الصوب الي البحث العلمي وليس الانتاج واختفي تصدير الخضراوات من الصوب الزراعية كما ارتفعت اسعار الخضراوات بطريقة جنونية واصبحت تقتطع ميزانية الاسرة المصرية ولم يجد المواطنون الا ان يترحموا علي الزراعة المصرية التى كانت زمان بعد ان دخلت البذور الاجنبية والخبرة الاسرائيلية وقلبت موازين الزراعة الطبيعية في مصر.

يوسف والى

احمد جويلى

محمد عباس

٤١٨ صوبة دمرت والاجهزة الرقابية لا تتحرك

أين اختفت اجهزة التبريد وأين الأجهزة الرقابية من هذه المخالفات الجسيمة

لماذا هذا التحقيق الصحفى؟!

بقلم: سعيد عبدالخالق

مع بداية عام ١٩٨٥.. استمعنا الي «اسطوانات» زراعية وسياسية من داخل مجلسي الشعب والشوري عن أهمية إدخال الصوبات الزراعية في مصر. ووصفوها بأنها الحل الوحيد لإحداث طفرة في انتاج الخضروات، ووعدوا بحل أزمة الخضروات للاستهلاك المحلي والتصدير عن طريق هذه الصوبات الزراعية التي تمثل تكنولوجيا حديثة تدخلها وزارة الزراعة في مصر لأول مرة. ووصفوها أيضا بأنها أحد الحلول الهامة لخلق فرص عمل جديدة للشباب، وارتفعت حدة النغمة في هذه الاسطوانات الي القول بأن الصوبة الواحدة التي تبلغ مساحتها ١/٨ فدان تنتج ما يعادل فدان خضروات في الأرض المكشوفة !!.. وصدرت التعليمات الي الدكتور محمد عباس وكيل أول وزارة الزراعة «المعجزة»، بتعميم الصوبات الزراعية، والتوسع في استخدامها، وتنفيذ الحملات القومية لزيادة انتاج الخضروات، وخلق فرص عمل جديدة للشباب، وأعلن الدكتور محمد عباس عن خطة لإقامة مليون صوبة زراعية في مصر!! وأقيمت مراكز ارشادية وتدريبية للصوبات في جزيرة الذهب والهرم والدقي وطوخ وسخا والقصاصين، كما تم تدريب مئات الشباب علي زراعة الصوبات، وحصلنا علي معونات أجنبية لتنفيذ هذه الخطة الطموحة !! وافتتح الرئيس حسني مبارك بعض مواقع الصوبات وزيادة في الطموح أو النفاق.. اطلقوا علي بعضها اسم الرئيس مبارك!!

ولكن ماذا حدث ؟!

انظروا الي مواقع الصوبات حاليا، وتابعوا حركة أسعار الخضروات والفاكهة في الأسواق المحلية. اننا نفاجأ بعكس ماردته «الاسطوانات» المشروخة عام ١٩٨٥ !! مثلا.. الخضار أصبح سلعة استفزازية، وارتفعت أسعاره، وكيلو الخيار أو الطماطم أغلي من كيلو الفاكهة، واختفت البامية والملوخية والكوسة والفاصوليا وغيرها من الأسواق.

وتساءلنا عن الأسباب ؟! هل يرجع ذلك الي فشل الصوبات الزراعية في تحقيق الأغاني والأناشيد التي رددتها «الاسطوانات» المشروخة، أم أن وزارة الزراعة تراجعت عن تنفيذ خطة الصوبات، وتجاهلت برامج التوسع فيها، وأهملت الصوبات القائمة فعلا؟!! وتحرك الزميل ممدوح حسن بصحبة كاميرا «الوفد»، وذهب الي مواقع الصوبات في القصاصين وغيرها !! ونقل الينا تفاصيل كارثة لم يكن يتوقعها المؤيدون أو حتي المعارضون لمشروع الصوبات الزراعية !! فوجدنا بأن مواقع الصوبات في القصاصين مهجورة.. وصوبات شبه مدمرة، وبعضها انتقل الي رحمة الله، والبعض الآخر ينعي من بناه !! وللأسف، يعد مركز الصوبات في القصاصين بمحافظة الاسماعيلية من أكبر مواقع الصوبات في مصر، وتكلف حوالي عشرة ملايين جنيه !! ويضم هذا الموقع حوالي ٦٠٠ صوبة شبه مهجورة أو مدمرة في قلب مشروع الصالحية الزراعي بالقصاصين الجديدة!! !!ولم نعثر فيه علي انسان واحد حتي أفراد الحراسة لا وجود لهم. وتزداد حدة المأساة، اذا علمنا ببدء موسم زراعة الصوبات. والمفروض ان نري هذه الصوبات حاليا مزروعة بالطماطم والخيار والفلفل والبامية والفاصوليا والكنتالوب!!، وغيرها من الخضروات التي يحتاج اليها السوق المحلي والتصدير. وفشلنا بعد محاولات عديدة في العثور علي مسئول للاستفسار عن صاحب هذه الصوبات، وأسباب تعرضها للخراب والدمار، وأسباب عدم زراعتها حتي الآن؟!! وللأسف.. لم نجد مسئول واحدا. ووجدنا بعض المارة يقول بأن الصوبات تتبع وزارة الزراعة، والبعض الآخر يؤكد أنها تتبع مشروع الصالحية الزراعي، ويقسم البعض الثالث بأن الصوبات ليس لها صاحب أي «بتاعة الحكومة»!!

إننا نتساءل : أين الأجهزة الرقابية ؟!، وأين الدكتور أحمد جويلي محافظ الاسماعيلية وأحد رجال الزراعة في مصر؟!، وأين الجهاز المركزي للمحاسبات ؟! اننا ندعوهم لزيارة موقع الصوبات في القصاصين الجديدة. وندعو أيضا مجلس الوزراء وكل من يهمه أمر هذه البلاد للتأكد بأنفسهم من حجم الكارثة !! اننا نرجوهم ونتوسل اليهم، أن يقولوا لنا : من هي الجهة المسئولة عن هذه الصوبات، ومن صاحبها، ولماذا تعرضت للخراب والدمار، ولماذا توقفوا عن زراعتها هذا الموسم، ومن المسئول عن هذه الكارثة؟!

ياسادة.. ان هناك متغيرات عالمية جديدة، وانتهي قميص تحرير فلسطين الذي ارتدته النظم العسكرية في المنطقة العربية فور قيامها.

و.. لم يعد أمام مصر سوي الاعتماد علي الذات والتركيز علي الانتاجين الزراعي والصناعي، ولم يعد أمام مصر سوي ايجاد فرص عمل جديدة منتجة للشباب من خلال الأنشطة الزراعية والصناعية الحديثة، والتي تعتمد علي التكنولوجيا الجديدة والمكثفة لعنصر العمل.

ياسادة.. اننا نواجه مرحلة جديدة، لم يجد فيها طلب معونات أو قروض جديدة من الدول. ولن يسمح لنا النظام العالمي الجديد بذلك.اننا نواجه مرحلة خطيرة، نري فيها حتمية التركيز علي الجبهة الداخلية وترشيد استخدام مواردنا، وحسن التعامل معها حتي يصمد الشعب ويجد غذاءه، وحتي نستطيع تحقيق التنمية الاقتصادية اللازمة قبل فوات الأوان!!

لقد تبنت القيادة السياسية دعم مشروعات الصوبات عن اقتناع بما ستحققه من زيادة كبيرة في انتاج الخضروات، وللأسف، انظروا الي الصور المنشورة في نفس الصفحة عن موقع الصوبات بمنطقة القصاصين الجديدة !! اننا نطالب بمحاسبة المسئولين عن هذه الصوبات، واعلان الحقائق حتي يتوقف هذا النزيف وتضمد الجراح ولا تتكرر الأخطاء في أنشطة أخري زراعية أو صناعية. انها ليست الواقعة الأولي التي نري فيها اهدارا للمال العام. لقد فجرنا من قبل كارثة القطن، والمزارع السمكية ومشروع مريوط الذي انفقنا عليه عشرات الملايين من الجنيهات، ومزرعة نوبيع التي تعرضت للتخريب والتدمير بعد استلامها من اسرائيل، وفجرنا قضايا محطات الميكنة الزراعية، والارشاد الزراعي المصاب بالشلل، وخروجنا من الأسواق العالمية لمعظم المحاصيل الزراعية. وفجرنا أيضا قضايا مراكز البحوث الزراعية ومشروعات استصلاح الأراضي التي أهدرنا فيها الأموال، وفضيحة بيع وتأجير ١٥ فدانا بمنطقة وادي النطرون بسعر ٢٠٠ جنيه للفدان.

لقد بدأت هذه الأنشطة والمشروعات الزراعية بالمانشيتات الحمراء في الصحف، ورددوا عنها التصريحات الرنانة والكلمات المعسولة، واستثمروها في المناسبات والأعياد السياسية، مثل زفة التأييد والمبايعة حاليا.. ثم.. تتوقف المسيرة بعد إسدال الستار.. ويبقي السؤال الحائر :

هل يملك الاقتصاد المصري القدرة علي تحمل هذه التصرفات في المرحلة القادمة ؟!

قنـــاة الحــــرية!!

بقلم: دكتور ابراهيم دسوقي اباظة

لايجوز ان نلتفت الي مايجري علي الساحة من تحركات ومناورات فنحن لانبني المواقف علي الهواجس والتخمينات.. انما نبنيها علي الافعال والتصرفات.. وبالقطع لم يتغير شيء يدعو الي تغيير مواقفنا وتأجيل خططنا ضد الطغيان.. واول خططنا ان تشتري عقلك وعقول اولادك ببضعة جنيهات!! وان تساهم في مشروع القناة الفضائية الدولية من اجل معلومات نظيفة واخبار صادقة وانوار تضيء وعيك.. وتحرر ضميرك.

ان بناء مثل هذه القناة الدولية هو الحل الوحيد لكسر احتكار الاعلام الحكومي وتحرير عقل الانسان المصري من الهيمنة الاعلامية التي غيبت وعيه وحطمت امله وعزلته عن قضايا وطنه وقضايا العالم.. ان هذه القناة ان تأسست فسوف تفتح ابواب الرحمة علي الملايين من ابنائنا فليس اسوأ علي العقول من احتكار الحقائق وتلوين المعارف.. وترويض الانسان علي الخضوع لمشيئة السلطة.. بل وقمع نموه العقلي وتحجيم طموحه واختصار تطلعاته للغد الافضل.. نحن بحاجة حقيقية الي قناة تليفزيونية حرة تزن الاراء والافكار بميزان واحد وتطرح ماعند المعارضة من حلول وتفند ماتدعيه الحكومة من برامج وسياسات.

نحن بحاجة الي مواجهات فكرية وفنية بين برامج الحكومة وبرامج المعارضة فالحكومة تعرض برامجها بلا نقد ولاتعقيب ولاتفنيد حقيقي وجاد.. وكل مشروعات الحكومة التي طرحتها وسط الطبول والزمور لم تنجح في التطبيق لانها لم تجد من يواجهها بالتحليل والنقد.. ولم تظفر الا بالاطراء والثناء من اجهزة الاعلام الحكومية حتي انتهت في التطبيق الي فشل ذريع.. خذوا امثلة من سياسة تصفية شركات توظيف الاموال.. وسياسة الخصخصة.. وسياسة رفع الدعم.. وسياسة الضرائب علي الاستهلاك (ضريبة المبيعات) وسياسات اخري كثيرة كسياسة الكانتلوب والفراولة والبتلو وتوزيع الاراضي علي الخريجين الخ.. الخ وكل هذه السياسات الارتجالية والتي ارتبطت بمشروعات حكومية انتهت بالفشل.. وان كانت بعض اوجه هذا الفشل مازالت خافية علي الرأي العام بسبب قوة الاعلام الحكومي وشدة التصريحات الوزارية التي تحاول دائما اثبات العكس!!!

لقد خسرت مصر كثيرا.. ومازالت تخسر بسبب هذا اللعب من طرف واحد.. فكتم انفاس المعارضة وحبس الرأي الاخر حتي ولو لم يكن حزبيا ينطوي علي اكبر الخسائر القومية.. فالاراء لاتنضج الا بالاختبار والفحص.. ولاتصح الا بالمناقشة والجدل.. وهذه جدوي حرية الرأي التي تفرضها الديمقراطية. فاذا صودر الرأي الاخر او شوهت صورته علي مايجري عندنا كل يوم في الاذاعة والتليفزيون ووسائل الاعلام الحكومية فلن نجد في الساحة سوي الاراء الخاطئة.. والبرامج الهشة.. والسياسات الضعيفة.

.. ولن نحصد في النهاية الا الفشل والافلاس والخيبة.. ان كارثة التشريعات الرديئة.. والقوانين الفجة هي احدي النتائج الطبيعية لكبت الرأي الاخر واحتكار ساحة الكلمة المسموعة. ولو كان بين ايدي المعارضة وسائل اعلام كبري كتلك التي تملكها الحكومة لاستطاعت مواجهة مشروعات القوانين بالنقاش المفتوح والجدل الواسع.. ولتمكنت من تنبيه الرأي العام الي الاخطاء والثغرات وتوعيته بالمخاطر والاضرار التي قد تترتب عن تطبيقها.. ولكن مابالبد حيلة.. فالحكومة تفاجيء الرأي العام بالقوانين التي تريدها.. والبرلمان يوافق بسرعة البرق.. واجهزة الاعلام تصفق وتهتف بالصوت والصورة والكلمة المطبوعة!!

ماذا نملك نحن الشعب من اسلحة ندرأ بها هذا البلاء غير اسلحة العصر وتكنولوجيا العصر التي اراد الله ان يفرضها علي عباده ليحطم بها الاصنام.. ويحرر بها العبيد من نير هذا التسلط وهذا البهتان!!

ان قناة حرة واحدة كفيلة بضبط الكفة وتأديب الظلام.. ولن يكفل حريتها الا المساهمات المنزهة عن الغرض والتي يدفعها المواطن المؤمن بضرورة الرأي الحر.. ولزوم المعرفة الحرة التي لاتبتغي الا مصلحة الوطن ويمكن ان يكون الاكتتاب في تأسيس هذه القناة التليفزيونية في شكل اسهم تطرح للجمهور المصري وفي اطار شركة مساهمة كما يمكن ان يكون الاكتتاب في اسهمها للافراد والنقابات والاحزاب.

ولايوجد في القوانين المصرية مايحول دون تأسيس هذه الشركة لمزاولة نشاطها في مصر والخارج.. صحيح انه يوجد نص قانوني يحرم علي غير الدولة امتلاك محطات اذاعة وتلفزيون.. ولكن هذا النص غير دستوري كما انه يحول دون البث الاذاعي او التلفزيوني من الخارج.. ولايمنع من ان تخاطب المعارضة او اي مواطن مصري الرأي العام المصري عبر محطات اذاعية او تلفزيونية اجنبيه طالما انه ملتزم في خطابه باحترام قوانين الصحافة وحرية النشر ولايرتكب قذفا او سبا تجرمه القوانين المصرية.

طبعا سوف ينشط ترزية القوانين في البحث عن جرائم للتلبيسها للمعارضة ان تجرأت علي المضي في هذا المشروع.. ولكنهم لن يجدوا في ترسانة القوانين البالية نصوصا تجرم صراحة حرية الكلمة ان جاءت من الخارج فلم يسبق لخيالهم تصور ارتكاب المعارضة لمثل هذه الجريمة النكراء.. كما لم يسبق لخيالهم توقع التقدم الهائل في وسائل الاعلام عبر الاقمار الصناعية واتجاه الشعوب للقهورة الي الهروب من تسلط دكتاتوريات الاعلام بالتداء انطلاق الاستقبال الفضائية.. ولاشك ان المستقبل لصالح انتشار هذه الاطباق وان تحرم اسرة مصريه من الانفتاح علي العالم في القريب العاجل.. ومع ذلك فلن يعدم ترزيه القوانين الوسائل في ابتكار قانون يعتبر استخدام المصريين للقنوات الفضائية جريمة كبري وربما فرضوا لها اقسي العقوبات.. وهذا ثمن الحرية.. ونحن مستعدون لادائه.. ولو كان الاعدام.

الآن اطمأن قلبى..

بقلم: حسن دوح

من يوم ان اعلن عن اتفاقية غزة - اريحا وانا اعيش في حالة خوف وجزع من وقوع فتنة بين الفلسطينيين، تشمت فيهم اعداءهم، وتباعد بينهم وبين اخوانهم العرب وتصرف عنهم المتعاطفين معهم. هذا الشعور بالخوف انحسر لحد كبير بعد ان اعلن ابو عمار انه يرحب بمن يعارض الاتفاقية ترحيبه بمن يؤيدها وامتدح حركة «حماس» لأنها اعلنت ان خلافها مع المنظمة لن يتعدى الاسلوب الديمقراطي وانها لن تشهر سلاحها في وجه اي فلسطيني ثم انحسر خوفي بعد ان اعلن عن وجود معارضة داخل اللجنة التنفيذية وان قدومي في مقدمة المعارضين فقلت ان هذا المسلك الحضاري يدعونا لأن نطمئن الى ان الشعب الفلسطيني عرف الطريق السليم المستقيم، وهو الطريق الديمقراطي في بناء الدولة المرتقبة.. وانه سيكون القوي منافس للدولة الاسرائيلية التي تفاخر بأنها واحة الحرية والديمقراطية وظني بل ويقيني ان الاسلوب الديمقراطي الذي التزمت به الثورة الفلسطينية من اول يوم هو الذي امد في عمرها وحماها من الانتكاسات والثورات المضادة علاوة على انها اكتسبت احترام الدول الكبري وها هو العالم يعترف بالكيان الفلسطيني ويعترف بالمنظمة وبقيادتها فأي نصر هذا.

ويغزوني اطمئنان كبير ان المؤسسات التي بنتها الثورة ستكون قادرة علي ارساء قواعد راسخة للدولة الفلسطينية وانه سيصدر عنها دستور يعبر عن الروح الديمقراطية التي انتصر بها الشعب..

ان من حق الشعب الفلسطيني علينا ان نبارك اسلوبه الديمقراطي في ادارة معركته مع عدوه ومن حقه علينا ان نعينه لمواصلة مسيرته الديمقراطية وان يتجنب النزعة القمعية التي ابتليت بها بعض الدول العربية ويحصن نفسه من وباء الدكتاتورية لأنها كفيلة بإجهاض نهضته..

ونرجو من الشعب الفلسطيني ان يحافظ على هويته العربية الاصيلة وان يدرك انه سيتولى الحفاظ علي اغلى التراث الاسلامي متمثلا في المسجد الاقصي ومهد المسيح عليه السلام وان يكون التعبير الصادق عن امال المسلمين او المسيحيين في السير علي خطي ابراهيم وموسى وعيسي ومحمد عليهم الصلاة والسلام لأن خطاهم هي التي رسمت الطريق امام الشعب الفلسطيني ليستخلص الارض الطاهرة من الطغيان الصهيوني وليتذكر الشعب الفلسطيني ان العرب والمسلمين اثروا قضية فلسطين على قضاياهم وافتدوها بارواحهم واموالهم لأنهم يرون في المسجد الاقصي صورة محمد عليه الصلاة والسلام وهو يسعى اليه من المسجد الحرام ثم يصلي تحت قبته ثم يمضي الي السماء كل هذا يتمثله الآن المسلمون وهم يشاهدون موكب الشعب الفلسطيني وهو يهرول الى المسجد الاقصي وهم يواكبونهم ليسعدوا معهم وهم يسجدون سجود الشكر بين يدي الله.. ويردد الجميع «سبحان الذي اسري بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصي الذي باركنا حوله».

وليكن الشعب الفلسطيني على ثقة كاملة ان النصر سيكون حليفهم ما انتصروا لله «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» فاحفظوا الله يحفظكم واستنصروه ينصركم واستعينوا به يعنكم واستغيثوا به يغثكم، وخذوا بنصيحة رسولكم العظيم «احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك واذا ذكرت فاذكر الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان اهل الارض لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء فلن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك واعلم ان اهل الارض لو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك جفت الاقلام وطويت الصحف».

يا شعب المسجد الاقصي يحفظكم رب المسجد الاقصي..

هل تصدق؟

نجح عالم الماني في تحديد بعض الجراد في التجسس علي زملائه من الجراد. استطاع العالم بعد دراسة استغرقت ١٥ عاما تصنيع جهاز ارسال قطره ٥ ملليمترات فقط وزرعه اسفل رأس الجراد.. وعن طريق هذا الجهاز يتم الحصول علي معلومات حول خط سير الجراد وتصرفات افراده في محاولة لمساعدة الدول علي مقاومة خطر هجوم اسراب الجراد.

تقـدمها: حنـان فهمى

من هنـا وهنـاك

موسم الثقافة الاوروبية ١٩٩٣ تأكيد لمشاعر الصداقة القوية لمصر..

تحتفل سفارات الدول الاوروبية الاعضاء في المجموعة الاوروبية، وبعثة المجموعة في مصر ببدء الموسم الثقافي الاوروبي يوم ٩ اكتوبر القادم. يمتد الموسم لمدة ٣ شهور ويقام تحت اسم «الثقافة الاوروبية ١٩٩٣». يتضمن الموسم تقديم الانشطة الثقافية لدول المجموعة الاوروبية في مصر في مجالات الرقص والموسيقي والغناء والفنون التشكيلية. شارك في اعداد برامج الموسم سفارات ١٢ دولة في مصر هي بلجيكا والدنمارك والمانيا واليونان واسبانيا وفرنسا وايرلندا وايطاليا ولوكسمبرج وهولندا والبرتغال وبريطانيا يبدأ الموسم باقامة حفل كبير في حديقة منزل السفير البلجيكي ويرمز الي تأكيد رغبة اوروبا الموحدة لمشاعر الصداقة تجاه مصر.

فى أمريكا: التعليم الجامعى فى خدمة المجتمع

يقوم الطلاب في الولايات المتحدة بأدوار مهمة في المدن والمساكن الجامعية خاصة عندما يتم الربط بين الاعمال التي يقومون بها لخدمة المجتمع ومنهج الدراسة. احد اساتذة جامعة ستانفورد هو البروفيسور جيرمي كوهين خير طلبته عند دراسة موضوع وسائل الاتصال ودورها في المجتمع بين كتابة بحث يعتمد علي الكتب والمراجع المتاحة وبين تقديم خدمات طوعية للمجتمع.

اقبل الطلاب علي الجانب العملي في البحث مما كان مدعاة لدهشة البروفيسور كوهين من بين مجموع الطلاب الذين يقومون بالبحث والبالغ عددهم ٢٢٢ طالبا وطالبة تطوع منهم ١١٧ لتقديم خدمات اجتماعية.

وقام بعض الطلاب بالتدريس في المدارس الابتدائية والثانوية مستخدمين اشرطة الفيديو خاصة عند مناقشة مشكلات مثل افلام العنف في التليفزيون كما انهم ساعدوا الصغار علي كتابة وتنفيذ بعض الاعلانات التجارية بانفسهم.

«دوروتا» ملكة جمال طالبات الجامعة



فازت الطالبة البولندية دوروتا ليشيسكا بلقب ملكة جمال الطالبات الجامعيات لعام ١٩٩٣. اقيمت المسابقة في مدينة تايجون بكوريا الجنوبية. علي هامش معرض اكسبو التجاري.

دراسة حديثة تؤكد: الزواج شيء جيد للرجال وليس للنساء!

اجري علماء جامعة كامبريدج البريطانية دراسة طريفة حول الزواج وطريقة الحياة والصحة والموت عند الرجال والنساء. اتضح من الدراسة ان الزواج شيء جيد للرجال ولكن ليس بالضرورة للنساء وان معدل الوفيات بين الرجال المتزوجين حتي سن ٥٥ اقل من معدلاته بين الرجال العزاب. كما اتضح من الدراسة ان للطلاق تأثيرا معاكسا علي صحة الرجال وان عدد ساعات النوم يؤثر علي معدل الوفيات حيث يرتفع بين الذين ينامون اقل من ٦ ساعات او اكثر من ٨ ساعات يوميا. واكدت الدراسة ان الرجال الذين يساورهم القلق علي صحتهم رغم عدم مرضهم معرضون للوفاة بضعف معدلات غيرهم الذين يشعرون ان صحتهم في حالة جيدة. شملت الدراسة ٩ الاف شخص واستغرقت ٩ اعوام.

أقدم نخلة في العالم

عثر فريق من علماء الجيولوجيا الألمان علي اقدم نخلة في العالم. يرجع تاريخ حفرية اقدم نخلة الي ٥٠ مليون سنة. واكد العلماء ان شكل هذه النخلة لايختلف كثيرا عن شكل النخل المعروف حاليا.

بسرعة..

يشهد المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية والدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية حفل التخرج السنوي الذي تقيمه كلية الهندسة مساء اليوم. ويتم خلال الاحتفال الذي يقام بحدائق كلية الهندسة، تكريم ٥٠٠ من الحاصلين علي بكالوريوس الهندسة لهذا العام والحاصلين علي درجتي الماجستير والدكتوراة. كما يتم تكريم خريجي دفعة ١٩٤٨ الذين مضي علي التحاقهم بالكلية خمسون عاما والبالغ عددهم ٦٠ خريجا.

ويحضر الاحتفال الدكتور محمد عادل بركات عميد الكلية وعدد من عمداء واساتذة الجامعة.

معقول ؟؟

كشف تقرير امريكي عن وجود عدة لهجات محلية.. للدراقيل! اكد التقرير ان دراقيل بحر النرويج يتحدثون نفس لغة دراقيل غرب الاطلنطي ولكن بلهجة محلية مختلفة. تم التوصل الي هذا الاكتشاف بعد تسجيل اكثر من ٣٥ الف نداء للدراقيل علي مدي ٣ شهور باستخدام تكنولوجيا واجهزة مخصصة اصلا لتعقب الغواصات السوفيتية في المحيط الاطلنطي اثناء الحرب الباردة.

مزاد علنى على هيكل عظمى!

اقيم مؤخرا في لندن اغرب مزاد علني تم خلال المزاد بيع مجموعة مكونة من ٨ بيضات متحجرة للديناصور مقابل ٤٦ الف جنيه استرليني. كما تم بيع هيكل عظمي مقابل ٥٥٠ جنيها استرلينيا.

«كوم الناضورة» تستعد لوضعها علي الخريطة السياحية

كتب - عاطف دعبس:

اعلن الدكتور عبدالحليم نور الدين رئيس هيئة الاثار المصرية عن انشاء ثاني مركز لنشر الوعي الاثري بمنطقة «كوم الناضورة» بالاسكندرية واضاف نور الدين ان اول مركز تم افتتاحه هذا الاسبوع بطنطا والملحق بسبيل علي بك الكبير وتم تزويده بقاعة للفيديو ومكتبة زاخرة بامهات الكتب التاريخية والمصورة عن اثار مصر ونبذة مبسطة عنها. واكد ان كوم الناضورة كانت منطقة مهملة وبافتتاح مركز نشر .. الوعي الاثري بها سيتم وضعها لاول مرة علي خريطة السياحة الداخلية وسيتم تزويدها باربع قاعات للفيديو ومكتبة كبيرة ملحق بها عدة اجنحة تحت اشراف خبراء متخصصين.

فى معرض أطفال كفر الشرفا: أقنعة فنية للتعبير عن شخصية كل طفل

يقيم اطفال قصر ثقافة الشرفاء للحرف البيئية معرضا لمنتجات الحرف البيئية لقرية كفر الشرفا ويضم المعرض الذي يفتتح اليوم الخميس لوحات كبيرة لاطفال القرية يعبرون بها عن رؤيتهم لمجتمعهم مثل المولد والحقول وحيوانات الحقل كما يعرض هؤلاء الاطفال اعمالهم الفخارية التي تعبر عن مفردات الحياة اليومية بالقرية. والجديد في هذا المعرض هو الاقنعة التي صنعها الاطفال لانفسهم والتي تعبر عن شخصية كل طفل منهم ويرتديها خلال فترة المعرض وتتراوح اعمار هؤلاء الاطفال بين ٦ و ١٤ سنة.

الكتاتيب هي الحل!

اعتمد محمد حسن طنطاوي محافظ سوهاج مبلغ ١٢ الف جنيه لاحياء وعودة الكتاتيب بمدن وقري المحافظة.. وقرر المحافظ صرف مبلغ الف جنيه لكل مركز من مراكز المحافظة لاقامة عدد اربعة كتاتيب في المرحلة الاولي.. لاحياء نظام الكتاب لخدمة العملية التعليمية بالمحافظة واحياء علوم الدين وتحفيظ القران الكريم لابناء المحافظة.

يقوم كل من مدير الاوقاف ومدير المنطقة الازهرية بالمحافظة ورؤساء الوحدات المحلية للمراكز والمدن والاحياء بتجهيز مقار هذه الكتاتيب وتوفير المعلمين والمحفظين الذين يقومون بالتدريس بها وتقرر صرف مكافأة شهرية لكل محفظ قرآن تصل الي ١٥٠ جنيها تشهد المرحلة الاولي افتتاح عدد ٥٠ كتابا بالمحافظة وسوف يتم افتتاح المزيد منها في مراحل اخري تالية.

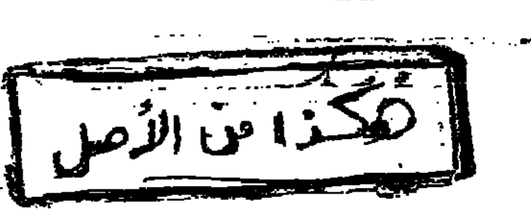
علي طريقة هونج كونج



يعد برج بيزا الايطالي المائل احد اشهر المعالم السياحية في العالم ويبذل عشرات العلماء جهودا جبارة للحفاظ عليه في محاولة لإيقاف عملية الميل به.. وفي هونج كونج ظهر برج جديد مائل ولكن بسبب اعصار بيكي.. فقد ادي الاعصار الي إمالة برج حراسة الشاطيء وتركه ومضي فلم يسقط ولم يعد مستقيما كما كان.

سجق عملاق لحماية الاطفال من سوء التغذية

سجل فريق من الطباخين الفيليبينيين رقما قياسيا جديدا في مجال صناعة السجق. صنع الطباخون اطول سجق في العالم وبلغ طوله اكثر من كيلو متر. ولعرض هذا السجق العملاق وقف عشرات الطباخين والفتيات متجاورين واحاطوا بالسجق لاحدي ضواحي مانيلا الغنية.. تم طبخ وبيع السجق العملاق لصالح صندوق رعاية اطفال مانيلا من سوء التغذية.



إعلان نتيجة المرحلة الثانية لتنسيق القبول بالجامعات

اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أمس نتائج المرحلة الثانية لتنسيق قبول الحاصلين على الثانوية العامة بالجامعات والمعاهد. استوعبت المرحلة ٧٤ ألفا و٧٩ طالبا وطالبة من القسمين العلمي والأدبي في ٢٢٤ كلية ومعهدا. منهم ٣٣ ألفا و٨٩٩ طالبا وطالبة من القسم العلمي في ١٠٧ كليات ومعاهد و٤٠ ألفا و١٨٠ طالبا وطالبة من الأدبي في ١١٧ كلية ومعهدا. وتقدم للمرحلة ١٨١٠ طلاب من الحاصلين على الشهادات المعادلة من البلاد العربية والأجنبية منهم ١٥٤١ طالبا وطالبة من القسم العلمي و٢٦٩ من الأدبي. تقرر ترشيح طلاب الشهادات المعادلة من البلاد العربية والأجنبية بعد الانتهاء من قبول جميع المتقدمين، وبعد نتائج المرحلة الثالثة لتنسيق الثانوية العامة. شغل طلاب المرحلة الثانية ٧٣ ألفا و ٤٢٨ مكانا بالجامعات والمعاهد والكليات التابعة لوزارة التعليم العالي منهم ٦٦ ألفا و ١٥٧ مكانا بالجامعات و ٨ آلاف و ٢٧١ بالكليات والمعاهد التابعة للتعليم العالي موزعين. بمعدل ٣ آلاف و ٧٥٦ مكانا بالكليات النوعية والمعاهد العالية و ٢١٧٠ بالمعاهد العالية الخاصة و ١٢٠٥ بالمعاهد الفنية المتوسطة و ٦٤ بالمعاهد الفنية الصحية و ١٧٦ بالمعاهد المتوسطة الخاصة. وشغل طلاب العلمي ٣٣ ألفا و ٧٩٠ مكانا منهم ٣٢ ألفا و ٥٠٥ أماكن بالجامعات و ١٢ ألفا و ٩٥ بالمعاهد وقبل طلاب الأدبي في ٣٩ ألفا و ٦٣٨ مكانا بالجامعات والمعاهد منهم ٣٣ ألفا و ٦٥٢ مكانا بالجامعات و ٥ آلاف و ٩٨٦ بالمعاهد والكليات التابعة لوزارة التعليم العالي. أظهرت نتائج المرحلة أن طلاب العلمي فضلوا الالتحاق بالكليات النوعية والمعاهد على الجامعات بخلاف طلاب الأدبي الذين شغلوا أماكن محدودة بالكليات النوعية والمعاهد مما يعطي لطلاب المرحلة الثالثة فرصة للالتحاق بالجامعات.

الفنون التطبيقية في مقدمة رغبات طلاب العلمي

.. وآداب الاسكندرية لطلاب الأدبي

كتب • زكي السعدني :

كشفت نتائج المرحلة لطلاب العلمي عن مجيء كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان في مقدمة الرغبات بمجموع ٣٢٣ درجة تليها الآداب ببني سويف جامعة القاهرة ٢٩٤ درجة والتربية تعليم ابتدائي بأسوان والعلوم بأسوان ٣٠٠ درجة والتجارة بسوهاج ٢٧٦,٥ درجة والحقوق بأسيوط ٢٦٨ درجة والعلوم الزراعية بمشتهر جامعة الزقازيق ٢٦٨ درجة.

ورفض طلاب المرحلة الثانية الالتحاق بكليات الانتساب الموجه وتشمل التجارة والحقوق والآداب والبنات والخدمة الاجتماعية أعلن عادل عفيفي وكيل أول وزارة التعليم والمشرف العام على مكتب التنسيق الكليات والمعاهد التي شغلها طلاب العلمي في المرحلة الثانية والحد الأدنى للقبول بها وتشمل:

الفنون التطبيقية بحلوان ٣٢٣ درجة، الآداب (شعبة إرشاد سياحي) للنيا ٣٢٢ درجة، التربية بطنطا ٣٢١، التربية بالزقازيق ٣٢١، التربية بعين شمس ٣٢٠,٥، التربية بدمياط المنصورة ٣١٩,٥ التربية بالمنصورة ٣١٩، التربية بشبين الكوم بالمنوفية ٣١٨,٥، التربية ببني سويف القاهرة ٣١٧، التربية بدمنهور الاسكندرية ٣١٦، التربية بالفيوم القاهرة ٣١٤، التربية بحلوان ٣١٣,٥، التربية بكفر الشيخ طنطا ٣١٣، التربية الاسكندرية ٣١٢,٥، البنات للآداب والعلوم والتربية (تربوي) بعين شمس ٣١١,٥، العلوم عين شمس ٣١١، التربية بقنا أسيوط ٣١١، التربية ببنها الزقازيق ٣١٠,٥، التربية بالاسماعيلية قناة السويس ٣١٠، العلوم بالزقازيق ٣٠٩,٥، العلوم بالقاهرة ٣٠٩ درجات، العلوم بالاسكندرية ٣٠٨,٥، التجارة وإدارة الاعمال بحلوان ٣٠٧,٥، العلوم بحلوان ٣٠٧، الآداب المنيا ٣٠٧، العلوم المنصورة ٣٠٦، العلوم ببني سويف ٣٠٥,٥، التربية بسوهاج ٣٠٥,٥، العلوم بالاسماعيلية ٣٠٥,٥، العلوم بشبين الكوم ٣٠٥، العلوم بدمياط ٣٠٤,٥، العلوم بالمنيا ٣٠٤,٥، العلوم بأسيوط ٣٠٢، الآداب بالزقازيق ٣٠١,٥، العلوم بقنا ٣٠١، العلوم بسوهاج ٣٠٠,٥، الآداب بالمنصورة ٣٠٠,٥، العلوم بأسوان ٣٠٠، التربية بأسوان ٣٠٠، الآداب بطنطا ٣٠٠، التجارة وإدارة الاعمال (بريد) بحلوان ٣٠٠، التربية (شعبة تعليم ابتدائي) بالمنيا ٣٠٠، الآداب بدمنهور ٢٩٩,٥، الآداب ببنها ٢٩٩,٥، الآداب بشبين الكوم ٢٩٩، الآداب بالقاهرة ٢٩٦,٥، الدراسات العربية بالمنيا ٢٩٦، الآداب بعين شمس ٢٩٥,٥، التربية بأسيوط ٢٩٥,٥، الآداب الاسكندرية ٢٩٥، الآداب بسوهاج ٢٩٥، الفنون الجميلة (فنون) بالاسكندرية ٢٩٤,٥، الآداب بقنا ٢٩٤,٥، الآداب ببني سويف ٢٩٤ دار العلوم ٢٩١,٥، البنات للآداب والعلوم والتربية (علم) بعين شمس ٢٩١,٥ التربية (تعليم ابتدائي) بالزقازيق ٢٨٧,٥، التجارة بدمنهور التجارة بعين شمس ٢٨٦,٥، التربية (تعليم ابتدائي) بطنطا ٢٨٦,٥، الدراسات العربية والاسلامية والاسلامية بالفيوم ٢٨٦، الاقتصاد المنزلي بشبين الكوم ٢٨٥,٥ التجارة بالاسكندرية ٢٨٥، التجارة الزقازيق ٢٨٤، التجارة القاهرة ٢٨٣,٥، التجارة بدمياط ٢٨٣,٥، التربية (تعليم صناعي) بالاسكندرية ٢٨٢، التجارة بالمنصورة ٢٨٢، التربية (تعليم أساسي) عين شمس ٢٨١، التجارة طنطا ٢٨٠,٥، الفنون الجميلة (فنون) بحلوان ٢٨٠,٥، التجارة بالاسماعيلية ٢٨٠، التجارة ببنها ٢٧٩,٥، الزراعة بدمنهور ٢٧٨,٥، التجارة بشبين الكوم ٢٧٨,٥، التجارة ببورسعيد ٢٧٨,٥، التجارة ببني سويف ٢٧٨، الفنون الجميلة (فنون) للنيا ٢٧٨، التجارة بأسيوط ٢٧٧، التربية (شعبة طفولة) بالمنيا ٢٧٧، التجارة بسوهاج ٢٧٦,٥، العلوم الزراعية بمشتهر (زراعة وتربية) ٢٧٥,٥، التربية (تعليم ابتدائي) كفر الشيخ ٢٧٤,٥، التربية بالعريش ٢٧٤، التربية النوعية بالمنيا ٢٧٤، التربية (تعليم ابتدائي) بقنا ٢٧٣,٥، التربية النوعية بأسيوط ٢٧٣,٥، الزراعة الزقازيق ٢٧١,٥، الزراعة بالقاهرة ٢٧١، الزراعة بعين شمس ٢٧١، الزراعة بكفر الشيخ ٢٧٠,٥، التربية (تعليم ابتدائي) شبين الكوم ٢٧٠,٥، الزراعة بالفيوم ٢٧٠، الزراعة بالاسكندرية ٢٧٠، البنات للآداب والعلوم والتربية (تعليم ابتدائي) بعين شمس ٢٧٠، التربية النوعية بطنطا ٢٦٩,٥، الزراعة بسابا باشا ٢٦٩، الزراعة بالاسماعيلية ٢٦٩، الزراعة بالمنصورة ٢٦٨,٥، التربية (شعبة وثائق ومكتبات) بحلوان ٢٦٨,٥، التربية (تعليم ابتدائي) بالفيوم ٢٦٨، التربية (تعليم ابتدائي) بأسوان ٢٦٨، الحقوق بأسيوط ٢٦٨، الزراعة بشبين الكوم ٢٦٨، العلوم الزراعية بمشتهر (شعبة عامة) ٢٦٨.



ترشيح طلاب المرحلة الثانية للالتحاق بالجامعات والمعاهد

كليات الأدبي

وأوضح «عفيفي» أن كلية الآداب جامعة الاسكندرية جاءت في مقدمة رغبات طلاب الأدبي بمجموع ٢٥٨ درجة والآداب انتساب موجه جامعة المنصورة ٢٢٦ درجة والتربية تعليم ابتدائي بالعريش ٢٣٠ درجة والتجارة انتظام ٢٤٧,٥ درجة وانتساب موجه ٢٣٦ درجة والحقوق ٢٣٢,٥ درجة. التحق عدد كبير من طلاب الأدبي بالكليات النوعية وكليات الآداب والتجارة لانتساب موجه بالرغم من وجود أماكن شاغرة أمامهم بالجامعات خاصة في كليات الخدمة الاجتماعية والحقوق. لم يلتحق الطلاب بالمعاهد العالية والمتوسطة باستثناء المعهد الفني لترميم الآثار بقنا. وأضاف «عادل عفيفي» أن الكليات والمعاهد التي شغلها طلاب الأدبي والحد الأدنى للقبول بها تشمل:

الآداب بالاسكندرية ٢٥٨ درجة، التربية (تعليم ابتدائي) بالزقازيق ٢٥٨ درجة، التربية (تعليم ابتدائي) بشبين الكوم ٢٥٧,٥، البنات للآداب والعلوم والتربية (علم) بعين شمس ٢٥٧، التجارة بعين شمس ٢٥٥,٥، التربية بالعريش ٢٥٥,٥، التجارة بالقاهرة ٢٥٥، التربية (تعليم ابتدائي) طنطا ٢٥٥، التجارة بالاسماعيلية ٢٥٥، التربية (تعليم ابتدائي) بقنا ٢٥٤,٥، الدراسات العربية بالمنيا ٢٥٤,٥، التربية النوعية بأسيوط ٢٥٤,٥، التجارة ببورسعيد ٢٥٣، التجارة بالزقازيق ٢٥٢,٥، التربية (تعليم ابتدائي) بالسويس ٢٥٢، التربية النوعية بقنا ٢٥٢، التربية النوعية بالمنيا ٢٥٢، التجارة بدمنهور ٢٥١، التجارة ببنها ٢٥١، الفنون الجميلة (فنون) بالزمالك ٢٥١، دار العلوم بالقاهرة ٢٥٠,٥، الدراسات العربية بالفيوم ٢٥٠، التربية (تعليم ابتدائي) بأسيوط ٢٥٠، التجارة ببني سويف ٢٤٩,٥، البنات للآداب والعلوم والتربية (تعليم ابتدائي) بعين شمس ٢٤٩,٥، التربية (تعليم ابتدائي) بأسوان ٢٤٩,٥، التربية النوعية بطنطا ٢٤٩,٥، التجارة بالاسكندرية ٢٤٩، التربية (تعليم أساسي) بعين شمس ٢٤٩، التربية بدمياط ٢٤٩، التجارة بطنطا ٢٤٨,٥، التجارة بالمنصورة ٢٤٨,٥، التربية النوعية بكفر الشيخ ٢٤٨,٥، التربية (تعليم ابتدائي) بني سويف ٢٤٨، البنات للآداب والعلوم والتربية (شعبة طفولة) بعين شمس ٢٤٨، التربية (شعبة طفولة) بطنطا ٢٤٨، التجارة بشبين الكوم ٢٤٨، التربية النوعية بالزقازيق ٢٤٨، التربية (تعليم ابتدائي) الفيوم ٢٤٧,٥، التجارة بأسيوط ٢٤٧,٥ التجارة بسوهاج ٢٤٧,٥، التربية (وثائق ومكتبات) بحلوان ٢٤٧,٥، الفنون الجميلة (فنون) بالمنيا ٢٤٧,٥، التربية النوعية بأشمون ٢٤٧,٥، التربية (تعليم ابتدائي) بسوهاج ٢٤٧، التربية (تعليم ابتدائي) بدمنهور ٢٤٦,٥، التربية الرياضية (للبنين) بالمنيا ٢٤٦، التربية (تعليم ابتدائي) الاسكندرية ٢٤٥,٥، التربية (تعليم ابتدائي) للنصورة ٢٤٥,٥، التربية (شعبة طفولة) المنصورة ٢٤٥، التربية (تعليم ابتدائي) بنها ٢٤٤,٥، الخدمة الاجتماعية بالفيوم ٢٤٣,٥، التربية (شعبة طفولة) بالاسماعيلية ٢٤٣,٥، التربية النوعية (تربية فنية) للنيا ٢٤٢، الخدمة الاجتماعية بحلوان ٢٤١، التربية النوعية بالفيوم ٢٤١، التربية (شعبة التربية الفنية) بالمنيا ٢٤٠,٥، التربية (شعبة طفولة) بحلوان ٢٤٠، الحقوق بأسيوط ٢٣٩,٥، الحقوق بالقاهرة ٢٣٩، التربية النوعية (تربية فنية) بأسيوط ٢٣٩، التربية (تعليم ابتدائي) بورسعيد ٢٣٨,٥، التربية الرياضية (للبنين) بأسيوط ٢٣٨، التربية (شعبة طفولة) بسوهاج ٢٣٧,٥، رياض الأطفال بالقاهرة ٢٣٧,٥، التربية النوعية (تربية موسيقية) بأسيوط ٢٣٧، التربية النوعية بالمنصورة ٢٣٦,٥، الحقوق ببني سويف ٢٣٦، الحقوق بطنطا ٢٣٦، الحقوق بعين شمس ٢٣٥، الآداب (انتساب موجه) بقنا ٢٣٥، الحقوق ببنها ٢٣٥، التربية النوعية بالجيزة ٢٣٥، الحقوق بالاسكندرية ٢٣٤,٥، التربية النوعية (تربية فنية) بكفر الشيخ ٢٣٤,٥، التربية النوعية بالعباسية ٢٣٤، التربية النوعية (تربية فنية) بأشمون ٢٣٤، التربية النوعية ببورسعيد ٢٣٤، الحقوق بالزقازيق ٢٣٣,٥، الآداب (انتساب موجه) بالمنيا ٢٣٣,٥، رياض الأطفال بالاسكندرية ٢٣٣,٥، التربية النوعية (تربية موسيقية) بالمنيا ٢٣٣,٥، الحقوق بشبين الكوم بالمنوفية ٢٣٣، التربية الرياضية (للبنين) بطنطا ٢٣٢,٥، الحقوق بالمنصورة ٢٣٢,٥، التربية النوعية (تربية فنية) بالاسكندرية ٢٣٢,٥، التربية النوعية بميت غمر ٢٣٢، الآداب (انتساب موجه) بسوهاج بأسيوط ٢٣١,٥، التجارة (انتساب موجه) بحلوان ٢٣١,٥، التربية النوعية بمنية النصر ٢٣١,٥ الآداب لانتساب موجه ببني سويف ٢٣٠,٥، التجارة (انتساب موجه) بعين شمس ٢٣٠,٥، التربية (شعبة طفولة) بأسيوط ٢٣٠,٥، الآداب (انتساب موجه) بدمنهور ٢٣٠، التربية (تعليم ابتدائي) بالعريش ٢٣٠، التجارة (انتساب موجه) بالقاهرة ٢٢٩,٥، التربية النوعية (تربية موسيقية) بقنا ٢٢٩,٥، التربية النوعية ببنها ٢٢٩,٥، الآداب (انتساب موجه) بالزقازيق ٢٢٨,٥، التجارة (انتساب موجه) اسماعيلية ٢٢٨,٥، التربية النوعية (تربية موسيقية) كفر الشيخ ٢٢٨,٥، الآداب (انتساب موجه) بالقاهرة ٢٢٨، الآداب (انتساب موجه) بعين شمس ٢٢٨، التربية النوعية (تربية فنية) بالزقازيق ٢٢٨، الآداب (انتساب موجه) بنها بالزقازيق ٢٢٧,٥، التربية النوعية (تربية فنية) بقنا ٢٢٧,٥، المعهد الفني لترميم الآثار بقنا ٢٢٧,٥، الآداب (انتساب موجه) بالاسكندرية ٢٢٧، التربية الرياضية (للبنين) بالاسكندرية ٢٢٧، الآداب (انتساب موجه) بشبين الكوم ٢٢٧، الآداب (انتساب موجه) بطنطا ٢٢٦,٥، التربية الرياضية (للبنين) بالزقازيق ٢٢٦,٥، التربية الرياضية (للبنين) بالهرم ٢٢٦,٥، التجارة (انتساب موجه) بورسعيد ٢٢٦,٥، الآداب (انتساب موجه) بالمنصورة ٢٢٦، التربية الرياضية (للبنين) بورسعيد ٢٢٦، التجارة وإدارة الأعمال (بريد) انتساب موجه بحلوان ٢٢٦.

السبت .. المرحلة الثالثة والأخيرة للقبول بالجامعات والمعاهد

تبدأ يوم «السبت» القادم المرحلة الثالثة والأخيرة لتنسيق قبول الحاصلين على الثانوية العامة والشهادات المعادلة من البلاد العربية والأجنبية بالجامعات والمعاهد. تستوعب المرحلة الثالثة والأخيرة ٦٧ ألفا و٥٧ طالبا وطالبة منهم ٣٠ ألفا و٥٠ طالبا وطالبة من القسم العلمي و٣٧ ألفا و٧ طلاب من الأدبي. يبلغ الحد الأدنى للمرحلة ٢٠٠ درجة بنسبة ٥٠٪ للعلمي و١٨٥ درجة بنسبة ٥٠٪ للأدبي. أكد عبدالسميع قنديل مدير مكتب التنسيق أن الحد الأدنى للمرحلة يمثل المجموع الأصلي للمستوى العادي مضافا إليه درجة المستوى الرفيع للناجح فيه إن وجد ودرجة الحافز الرياضي للحاصل عليه. كما أكد قبول طلاب الشهادات المعادلة من البلاد العربية بالجامعات والمعاهد بنفس الحد الأدنى للثانوية المصرية. وأضاف «قنديل» أنه تقرر تخصيص اليوم الأول للمرحلة التي تستمر ٨ أيام لصرف الأوراق من المكتب الرئيسي بالقاهرة وفروعه الاثني عشر بالمحافظات. تباع أوراق القبول بسعر ١٥ جنيها للثانوية العامة و٢٠ جنيها للشهادات المعادلة من البلاد العربية والأجنبية. وأوضح «قنديل» أنه تقرر السماح للمتخلفين من المراحل السابقة بتقديم أوراقهم في المرحلة الثالثة. كما تقرر استبعاد ٥٩٦ طالبا وطالبة استنفدوا رغباتهم في المرحلة الثانية لاضافة رغبات جديدة طبقا للحد الأدنى المعلن. منهم ١٠٥ طلاب علمي و٤٩١ أدبي.

كشفت نتائج المرحلة الثانية عن مفاجآت سارة لطلاب المرحلة الثالثة والأخيرة.

يوجد أمام الطلاب مقاعد خالية بالجامعات والمعاهد وعددها ٧١ ألفا و٩٥٢ مقعدا منهم ٢٠ ألفا و١٩١ مكانا بالجامعات و٥٧ ألفا و٧٦١ مكانا بالكليات والمعاهد العالية والمتوسطة موزعين بمعدل ٣ آلاف و٣٧٢ مكانا بالكليات والمعاهد العلية التابعة للتعليم العالي و١٨ ألفا و٩١٦ بالمعاهد العلية الخاصة و٢٠ ألفا و٩٣٩ مكانا بالمعاهد الفنية المتوسطة والفين و٣٦٣ بالمعاهد الفنية المتوسطة و٦ آلاف و١٧٠ مكانا بالمعاهد المتوسطة الخاصة. يتبقى أمام طلاب العلمي ٣٣ ألفا و١٩٧ مكانا بالجامعات والمعاهد منهم ١٣ ألفا و٣٠٢ أماكن بالجامعات و١٩ ألفا و٨٩٤ بالكليات النوعية والمعاهد العالية والمتوسطة موزعين بمعدل ألفين و٧٥٦ مكانا بالكليات والمعاهد التابعة للتعليم العالي و٥ آلاف و٢٣٣ بالمعاهد العالية الخاصة و٨ آلاف و٢٩٥ بالمعاهد الفنية المتوسطة وألفين و٣٦٣ بالمعاهد الفنية الصحية و١٢٤٧ بالمعاهد المتوسطة الخاصة. كما يتبقى أمام طلاب الأدبي ٣٨ ألفا و٧٥٥ مقعدا بالجامعات والمعاهد منهم ٦ آلاف و٨٨٨ بالجامعات و٣٧ ألفا و٨٦٧ بالكليات النوعية والمعاهد العالية والمتوسطة موزعين بمعدل ٦١٧ مقعدا بالكليات النوعية والمعاهد و١٣ ألفا و٦٨٣ بالمعاهد العلية الخاصة و١٢ ألفا و٦٤٤ بالمعاهد الفنية المتوسطة و٢٤٢٧ بالمعاهد الفنية الصحية و٦٣٤٦ بالمعاهد المتوسطة الخاصة. تتركز الأماكن الخالية أمام طلاب العلمي والأدبي في المرحلة الثالثة بكليات الآداب والحقوق والتجارة والخدمة الاجتماعية والبنات بعين شمس انتساب موجه والكليات النوعية والدراسات العربية ودار العلوم والمعاهد العلية والمتوسطة.

القلق السوري، لماذا؟

بقلم : **صلاح العقاد**

تفاوتت المواقف العربية إزاء الاتفاق الاسرائيلي ـ الفلسطيني فمن التحمس المصري الى الرفض الليبي والعراقي على حين أن موقف سوريا الرسمي بعد فترة من الصمت فجر الرئيس الاسد الموقف وذلك بتصريحه لجريدة الأخبار المصرية يوم الاثنين الماضي حينما وصف الاتفاق بأنه كان مفاجأة مؤلمة وأن الخاسرين هم الفلسطينيون والعرب جميعا، كما تركت الصحافة الخاضعة للدولة تتناول هذا الاتفاق بالتشريح والتجريح. وإذا كان الرفض الليبي أو العراقي غير مؤثر بحكم أن زعماء هذين القطرين قد أنزلهما في وضع متدن بحيث لايتطلعان الى أكثر من انقاذ نفسيهما من الحصار الدولي فإن للموقف السوري أهميته البالغة بحيث نستطيع القول بأن نجاح الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي يتوقف على القبول السوري لهذا الاتفاق واستمرار سوريا في عملية السلام لكي تنتهي بدورها الى تسوية عادلة مع اسرائيل.

ولدى سوريا أوراق أخرى تؤثر على عملية السلام بصفة عامة فموافقتها ضرورية بالنسبة لتحقيق معاهدة سلام بين لبنان واسرائيل كما أن حكومة الاردن لاتميل الى تجاوز سوريا وعقد صلح منفرد مع اسرائيل رغم توقيع اتفاق على جدول أعمال مع الدولة العبرية قللت هي نفسها من أهميته. وقد ظهرت دلائل عديدة على تأهب دمشق لعرقلة الاتفاق ولو كنوع من الضغط لجذب التأييد الامريكي والتعاون المصري في سبيل اقناع اسرائيل بالانسحاب من الجولان. ولانريد أن نستدعي التاريخ البعيد نسبيا الذي يعود الى السبعينات حينما بدأت سلسلة من المواجهات المسلحة بين القوات السورية وبين بعض الفصائل الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير فوق الاراضي اللبنانية فقد انتهت تلك السلسلة بإجبار بقايا العناصر المسلحة التابعة للمنظمة على الخروج من طرابلس لبنان في سنة ١٩٨٣ أي بعد عام من التدخل الاسرائيلي في لبنان والذي أدى الى اخراج قيادة المنظمة من موقعها الحصين في بيروت. واستبعاد المؤثرات التاريخية قد يكون مناسبا لأننا لانريد أن ننتهي الى اعتبار الموقف السوري الحالي استمرارا للنزاع القديم بل هو في تقدير ناردد على الاحساس بالخديعة المترتبة على انفراد منظمة التحرير بإجراء مباحثات سرية في النرويج بينما كانت المسارات العربية المختلفة تتفاوض مع اسرائيل في واشنطن تحت شعار التضامن التام بين هذه المسارات بحيث لاينفرد طرف عربي بتسوية خلافاته دون علم الآخرين وكثيرا ما ترددت شائعات عن قرب التوصل الى تسوية بالنسبة للانسحاب الاسرائيلي من الجولان ولكن حكومة دمشق كانت تسارع دائما الى نفي هذه الشائعات. يضاف الى ذلك أن الاتفاق الاسرائيلي ـ الفلسطيني أقر مبدأ لاترغب سوريا في تكراره وهو التسوية على مراحل ذلك هو التفسير الاقرب الى الواقع للموقف السوري الذي شرع في اتخاذ الاجراءات العملية لاتفاق ١٣ سبتمبر.

من هذه الإجراءات تشجيع الفصائل المتطرفة التي لها خلافات قديمة مع قيادة المنظمة منها الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة نايف حواتمة، والجبهة الشعبية برئاسة جورج حبش والجبهة الشعبية (القيادة العامة) التي هدد زعيمها أحمد جبريل باغتيال عرفات وأهم عناصر المواجهة التي جدت على الساحة السورية هو فتح الباب أمام منظمة حماس لكي تحظى بالتأييد السوري بعد أن كان سوء التفاهم هو القاعدة في العلاقات بين الطرفين باعتبار أن حماس جزء من حركة الاخوان المسلمين الدولية والتي سبق لها الاصطدام مع النظام السوري، وكانت السياسة السورية تختلف في هذه النقطة التفصيلية مع ايران فإذا بدمشق تستقبل نائب وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام في نفس الوقت الذي وصل فيه ممثلو حماس مما يوحي بأن دمشق تتحول الى نقطة تجمع للقوى المعادية للاتفاق الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وهناك رأيان مختلفان حول إنعكاس اتفاق غزة ـ أريحا على المسارات العربية الاخرى فالمتحمسون للاتفاق مثل مصر والولايات المتحدة يرون أنه يسهل التوصل الى تسويات مع الاطراف العربية الأخرى أما الرأي الثاني فيستنتج على العكس أن هذا الاتفاق سوف يعقد مسيرة الحلول العادلة بالنسبة لسوريا ولبنان على وجه الخصوص. ولم تتأخر التصريحات الاسرائيلية التي ترجح الرأي الثاني فتكررت تصريحات رابين التي تهاجم حافظ الأسد في شخصه حيث قال إن الذين يعتبرونه مناورا ممتازا وقادرا على التأثير مخطئون تماما وأضاف أن سوريا تمد يدا بالسلام وتأوي باليد الاخرى العناصر الارهابية ـ بقصد أنصار استمرار الانتفاضة والاخطر من ذلك تلميح رابين الى أنه من الصعب اقناع الرأي العام الاسرائيلي بتنازل جديد في الجولان قبل أن يهضم التنازلات في الضفة الغربية وغزة ومعنى هذا تأخير الانسحاب من الجولان لفترة أخرى أو تعديل مبدأ الانسحاب التام من الجولان الى ما يسميه الاسرائيليون(الانسحاب في الجولان).

ويدور محور الخلاف بين سوريا واسرائيل على هذا السؤال هل يسبق الانسحاب التام من الجولان البحث في النظام السلمي الذي سوف ينشأ بين القطرين أم الاتفاق على معنى السلام أولا بحيث يشمل ليس فقط انهاء حالة الحرب بل فتح الحدود وإقامة العلاقات الدبلوماسية والتطبيع في المجالات الاخرى وهذا هو ما تطالب به اسرائيل قبل أن تعطي وعدا بالانسحاب التام من هضبة الجولان. والواقع أن مصر في معاهدة السلام في سنة١٩٧٩ حصلت على تحديد زمن للانسحاب من سيناء قبل أن تشرع في اجراءات تطبيع العلاقات ولاتريد سوريا أن تقبل بشروط أدنى من مصر في حالة توقيع معاهدة سلام. مع ملاحظة أن موقع سوريا وتلاحم المناطق العمرانية في اسرائيل وسوريا يجعل من حالة التطبيع عبئا أشد ثقلا على المصالح السورية.

وإذا كانت اتفاقية ١٣ سبتمبر قد ألقت بظلال كثيفة على تحقيق تسوية اسرائيلية سورية فما زال لدى الولايات المتحدة الرغبة في إزالة بعض أو معظم العقبات، وكما قال كلينتون من الافضل الضرب على الحديد وهو مايزال ساخنا مما يعني خلافا في التفاصيل مع اسلوب تفكير رابين المشار اليه ويؤكد هذه الرغبة المكالمات الهاتفية القليلة التي أجراها الرئيس الامريكي مع حافظ الاسد وماتردد من شائعات عن احتمال قيام الرئيس الامريكي بزيارة للشرق الاوسط وخاصة سوريا. ومما يحمل على الاعتقاد برجحان هذه التوقعات أن كلينتون الذي تعثرت سياسته في بعض الاجراءات الداخلية ذاق طعم النجاح في احتفالات توقيع الاتفاقية الاسرائيلية ـ الفلسطينية فلاغرو أن يكون راغبا في استكمال أوجه النجاح الاخرى في السياسة الخارجية على عكس ما كان متوقعا إبان حملة انتخابات الرئاسة.

التاريخ ... لا يكذب!!!

بقلم : **د . كاميليا شكرى**

شعور مكتسح غمر النفس.. أثناء مشاهدة وقائع إحتفال التوقيع لإعلان المبادىء بين اسرائيل والمنظمة الفلسطينية في واشنطون يوم الاثنين ١٣ سبتمبر .

وكان وراء ذلك الشعور سيطرة الإحساس.. بأن هناك شريطين من الأحداث تمر صورهما في تداخل وفي تزامن واحد.

ومما لا شك فيه أن شريط توقيع الاتفاق بين مصر وإسرائيل منذ حوالى ١٦ عاما.. كان هو الشريط الرئيسي الذي طغى في أحيان كثيرة على ما تشاهده العين أمامها.

وأما ما كان يجرى في الواقع من احتفال بوقوف.. رموز المنظمة الفلسطينية مع حكام اسرائيل برعاية أمريكا وروسيا.. كان يبدو كفرع لشجرة طالما رواها المصريون.. بدماء الشهداء على مدى ما يقرب من ٥٠ عاماً.

ولم توهن العزيمة حجم التضحيات التي لم تتوقف على طول الطريق وفي أحلك الأوقات... التي حاول البعض فيها التنكر لمصر وإنكار دور الرئيس السادات.. الذي جازف بحياته من أجل أن يعم السلام المشرف المنطقة.. وهذا ما رأيناه مجسما في احتفال واشنطون.

فلقد تحملت مصر ما تحملته.. وهي راضية مؤمنة بدورها الذي فرضه عليها قدرها وقيمتها في الحضارة الإنسانية.. وترجم ذلك بالعمل والبذل.. وليس كالبعض بالأماني والأحلام.. التي كان يعبر عنها بكلمات وخطب نارية تلقى... وتوصيات عنترية لا تجد الطريق إلى النور أبدا!!!

وأثبتت الأيام والسنوات التي لم تكن طويلة من عمر الزمن ومن تاريخ الأمة العربية صدق المقولة «التاريخ.. لا يكذب»

فمهما غيبت حقائق ومهما بذلت أكاذيب لإخفائها.. فلابد أن يجيء الوقت الذي تبزغ فيه من تحت كل الأباطيل والتهويلات.. لتظهر جلية.. لتسجل في التاريخ.. ويذهب ما عدا ذلك هباء منثوراً.. فكل ما قالته مصر صدقت فيه.. وكل ما وعدت أوفت به!!!

* وإحساس آخر سيطر.. أثناء الاحتفال بأننا نشهد على عملية قيصرية صعبة.. يولد منها السلام الذي يصحبه بناء وتعميرا وتنمية.. بدلا من حروب تجر وراءها الهدم والدمار والتخلف.

أحاسيس أخرى كثيرة إختلطت وتجمعت لحظة التوقيع على إعلان المبادىء وإبداء النوايا.. في إنهاء صراع القرن العشرين لمنطقة الشرق الأوسط.

ومن المؤكد أن وضح لدى شعوب المنطقة أن ما تم لا يعني الاسرائيليين والفلسطينيين فقط.. فإن هناك درسا ليستفيد منه الآخرون.

فالعالم لن يقف ولن يتوقف امام مشكلة الشرق الأوسط إلى الأبد.. لأن هناك من القضايا الساخنة الكثير والمنتشرة في أكثر من موقع في أنحاء العالم.. وبعضها أكثر إلحاحا بالنسبة للأوضاع الدولية الحالية.. التي ستصل بالعالم إلى أبواب القرن الحادي والعشرين.. وهو في ثوب من نظام جديد.

* وأيضا هناك نقطة أخيرة تحتاج شدة التنبه: ... وهي بدء ظهور نزعة تشكل خطورة على مستقبل الأمة العربية.. إذا لم يسارع إلى القضاء عليها.

فقد بدأت بعض الأصوات تبكي وتتباكى على أن القضية المحورية التي كانت تجمع العرب وتقرب فيما بينهم هي القضية الفلسطينية.. وبدونها سيكون التباعد والفرقة.

وهذا منطق في غاية الغرابة.. يرى الاشياء فقط من خلال الرؤى القاتمة السوداء.. وكأنه غير وارد أن يتجمع ويتقارب ويتوحد العرب.. على قضية التنمية والتطور والتقدم.. لتوفير سبل العيش الهانىء والآمن.. لشعوب وأبناء المنطقة بعد طول العناء والشقاء!!!

الأستاذ العقاد والعيب في الذات الملكية و القضاء المصرى العريق

نشرت جريدة الأخبار في عدد الخميس ٨ يوليو ١٩٩٣ في مقالة يوميات الاخبار مقالة عن عباس العقاد جاء فيها... «وفي نفس الوقت لعملاق الصلب العنيد الذي وقف يدافع عن الدستور رغم انف اكبر رأس في الدولة وكان وقتها الملك فؤاد وسجن من أجل موقفه تسع سنوات»؟!

والحقيقة ان الاستاذ العقاد رحمه الله سجن «تسعة أشهر فقط» وليس تسع سنوات وهذه القضية التي حكم فيها على الاستاذ العقاد كاتب الوفد العظيم في هذا الوقت هي قضية مشهورة وهي العيب في الذات الملكية أيام حكم الملك فؤاد.

لما شعر الاستاذ العقاد بأن الملك فؤاد سوف يعتدي على الدستور هاج في مجلس النواب قائلا: «سوف نحطم اكبر رأس في هذه البلاد يعتدي على الدستور» فضلا عن سلسلة من المقالات كتبها عن الرجعية وهو يقصد الملكية.

وقد ترافع عنه في قضية العيب في الذات الملكية الاستاذ الكبير مكرم عبيد وقد بلغت مرافعته القمة في المستوي القانوني والادبي.

وقد ذكر الاستاذ العقاد هذا الحدث في قصيدته الرائعة التي القاها على ضريح الزعيم الخالد سعد زغلول فور خروجه من السجن جاء فيها:

الى الذاهب الباقي ذهاب مجدد
وعند ثري سعد مثاب ومسجد
الى مرجع الاحرار في الشرق كله
الى قبلة فيها الاسلام موسد
لأول من فك الخطي من قيودها
لأول خطوي حين لا اتقيد
وكنت جنين السجن تسعة أشهر
وها انذا في ساحة الخلد أولد
ففي كل يوم يولد المرء ذو الحجي
وفي كل يوم ذو الجهالة يلحد

فالاستاذ العقاد لم يسجن في هذه القضية الا تسعة أشهر فلم يكن القضاء المصري العريق يحكم بالسجن تسع سنوات حتي على تهمة العيب في الذات الملكية. وبالرغم من السجن وقسوته لم يحد العقاد بالرغم من مرضه عن موقفه ولم يغير من صلابته ومبادئه فيسترسل...

وما اقعدت لي ظلمة السجن عزمة
فما كل ليل حين يغشاك مرقد
وما غيبتني ظلمة السجن عن سني
انا انجاب منه فرقد لاح فرقد
عداتي وصحبي لا اختلاف عليهم
سيعهد في كل كما كان يعهد

وقابله علي ماهر باشا وزير الحقانية «العدل» في تلك الوقت وقال له «كيف الحال يا استاذ» قال «إن الحياة هنا في السجن اكثر حرية منها خارجه»

رحم الله هذا العصر عندما كان الرجال رجالا والزعيم زعيما سعد زغلول فرضه الشعب زعيما ولم يفرض نفسه على الشعب

فهو الزعيم عندما يكون في الحكم والزعيم الأقوي عندما يكون خارج الحكم. وهو زعيم الشعب وهو حي واللهم للشعب بعد رحيله فهي زعامة حبه للموت لأنها نبعت من الشعب.

د مصطفي الرفاعي
أستاذ بكلية طب الاسكندرية

خذوا الحكمة من أقلام المعمرين

مما يدعو للاسف ما نطالعه يوميا في الصحف بدءا من عهد زكي بدر، من ضبط مخدرات بملايين الجنيهات.. وهي ظاهرة خطيرة ان يحدث ذلك يوميا.. وحالة لانظير لها في اي دولة في العالم.. ويقوم بجلبها وبيعها جنسيات مختلفة ليس فقط من تجار المخدرات بل كثيرا ما يقبض على موظفين مرموقين وبعض كبار المسئولين لذا فاني ارجو من المتطرفين ان يراعوا الله في اعمالهم الاجرامية ضد الابرياء ورجال الامن وانصحهم بتعديل مسارهم لخدمة الوطن فأولي بهم مطاردة تجار المخدرات ومروجيها ومتعاطيها بعد عجز الحكومة عن ردعهم ومحاكمتهم..

ولم نسمع عن تنفيذ حكم بالاعدام بعد صدوره وتصديق مفتي الديار على اي منهم واكبر دليل ان يوسف طحان حكم عليه منذ سنين بالاعدام ولم يعدم وهو من زبانية اسرائيل التي تخطط لافساد البلد وتحطيم شبابه وتخريب اقتصاده باستهلاك العملة الصعبة لاستيراد المخدرات (وذلك من أهم أسباب انخفاض قيمة النقد المصري) بالاضافة الى بعث مندوبيها لترويج الدولارات المزيفة وارسال فتياتها المصابات بالايدز، والمؤسف لاتتخذ ضدهم أي اجراءات رادعة حرصا على تطبيع العلاقات مع الدولة التي استولت على أكثر من ٥ مليارات دولار من ناتج بترولنا أثناء احتلالهم سيناء بخلاف ما نهبوه من آثار وما قاموا به من تخريب ونسف لطرق السكة الحديدية وغيرها، واليوم تمدنا بمختلف انواع الامراض بما تصدره لنا من بذور نباتات ملوثة وسماد فاسد وغير ذلك

وأكرر انه من المؤلم والمذهل ضبط مخدرات يوميا بملايين الجنيهات، وظهر ان بعض المقبوض عليهم له أكثر من ١٠ قضايا مخدرات وأحكام سابقة، ولو حسبنا قيمة ما يضبط يوميا لوجدناها تفوق في جملتها ميزانية الدولة بأكملها بل وتكفي لسداد ديونها.

حسين الرملي

اليوم الوطني السعودي ..

وجانب من إنجازات المملكة العربية السعودية

تحتفل المملكة العربية السعودية في الثالث والعشرين من سبتمبر كل عام، باليوم الوطني الذي توحدت فيه المملكة بفضل سياسة وقيادة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي أسس المملكة العربية السعودية الحديثة، حتى وصلت إلى قمة تطورها وتقدمها في ظل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. ولقد قامت المملكة العربية السعودية بتنفيذ مشروعات عمرانية وحضارية عملاقة، ولكن أعظمها شموخا، وأجلها قدرا، وأعلاها منزلة على الاطلاق، هو مشروع الملك فهد بن عبد العزيز لتوسعة وعمارة الحرمين الشريفين. وليس هذا بغريب على خادم الحرمين الشريفين، الذي اقتدى بوالده الملك عبدالعزيز الذي أرسى دعائم دولة راسخة البنيان تقوم على تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية المطهرة وتؤمن الحاج على نفسه ماله وتمكنه من أداء فريضة الحج بكل طمأنينة ويسر وسهولة.

● توسعة وعمارة الحرم المكي الشريف:

تتضمن توسعة المسجد الحرام بمكة المكرمة إضافة جزء جديد على مبنى المسجد الحالي من الناحية الغربية في منطقة السوق الصغير، بين باب العمرة وباب الملك، وتبلغ مساحة أدوار مبنى التوسعة ٥٧ ألف متر مربع موزعة على الدور الأرضي والدور الأول والبدروم، وهناك أيضا مساحة السطح التي تبلغ ١٩ ألف متر مربع، وبذلك تصبح المساحة الإجمالية لمسطحات التوسعة ٧٦ ألف متر مربع تتسع لحوالى ١٩٠ ألف مصل إضافي. ويشمل المشروع تجهيز الساحات الخارجية، ومنها الساحة المتبقية من جهة السوق الصغير والساحة الواقعة شرقي المسعى بمساحة إجمالية تبلغ ٥٩ ألف متر مربع تكفي لاستيعاب ١٣٠ ألف مصل.

وتصبح بذلك مساحة المسجد الحرام شاملة مبنى المسجد بعد توسعته والأسطح وكامل الساحات ٣٢٨ مترا مربعا تتسع حوالى ٧٣٠ ألف مصل في الأيام العادية، وأما في أوقات الحج والعمرة ورمضان فيزيد استيعاب الحرم ليصل إلى أكثر من مليون مصل. كما يتضمن مبنى التوسعة مدخلا رئيسيا جديدا و١٨ مدخلا عاديا، بالاضافة للمداخل الحالية. ويتضمن مبنى التوسعة مئذنتين جديدتين بارتفاع ٨٩ مترا. ولتسهيل وصول أفواج المصلين إلى سطح التوسعة في المواسم تم إضافة مبنيين للسلالم المتحركة.

وقد أقامت حكومة خادم الحرمين الشريفين مشروعات خاصة بسحب مياه زمزم المباركة وتبريدها وتوزيعها، وقد بلغت تكلفة مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة الحرم المكي الشريف ٧ آلاف مليون ريال.

● توسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف:

بدأ العمل في تنفيذ مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف في شهر صفر عام ١٤٠٦ هـ، وما يتبعه من ساحات ومواقف للسيارات تحت الارض ومحطات ومبان للخدمات. ويتضمن المشروع إضافة مبنى جديد على مبنى المسجد الحالي، يحيط ويتصل به من الشمال والشرق والغرب بمساحة ٨٢ ألف متر مربع تستوعب ١٣٧ ألف مصل، ويتسع المسجد النبوي الشريف بعد التوسعة لأكثر من ٢٥٧ ألف مصل ضمن مساحة إجمالية تبلغ ١٦٥,٥ ألف متر مربع، كما تتضمن أعمال الانشاء دورا سفليا «بدروم» بمساحة الدور الثاني. كما تشتمل التوسعة على ٧ مداخل رئيسية يتألف كل منها من ٧ بوابات بالإضافة إلى ٦ بوابات جانبية وسيكون للمسجد النبوي الشريف بعد التوسعة ١٠ مآذن منها ٦ مآذن جديدة وستتم توسعة وتطوير المناطق المحيطة بالمسجد النبوي الشريف وتقع مواقف السيارات تحت الساحات المحيطة بالمسجد النبوي الشريف وتتكون من دورين تتسع لحوالى ٤ آلاف سيارة. وقد بلغت التكاليف الاجمالية لمشروع توسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف أكثر من ٦ آلاف مليون ريال سعودي.

مشروعات عملاقة لتوسعة الحرمين الشريفين برعاية الملك فهد بن عبد العزيز

الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين



الحرم المكي

الحرم النبوي



تليفونات التحرير: ٧١٧٠٩٦ - ٧١٧٠٥٨
٧١٧٠٩٨ - ٧١٧٠٧٢
الفاكس: ٣٦٠٢٠٠٧
الاعلانات: ٧١٧٠٨٧ - ٧١٧٩٤١
الحزب: ٧٠٣٠٠٦ - ٣٦٠٣٧٢٨
مكتب الاسكندرية - ٧٣ طريق الحرية
التحرير: ٤٩٤٠٣٣٢ - الاعلانات ٤٩٠٢٠٣٢
العدد اليومي ٩١ جنيها لمدة عام - ٤٥,٥ جنيه لمدة ٦ شهور - ٢٣ جنيها لمدة ٣ شهور
دول اجنبية: ٣٠٠ دولار امريكي لمدة عام
العدد الاسبوعي: داخل الجمهورية ١٣ جنيها
دول عربية: ٦٠ دولارا امريكيا لمدة عام
دول اجنبية: ١٠٠ دولار امريكي لمدة عام

«النشرة الجوية»

يسود طقس معتدل الحرارة على شمال البلاد وحتى القاهرة مائل للحرارة على مصر الوسطى حار جنوبا اثناء النهار ويكون معتدلا ليلا على كافة الانحاء وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا وتتكون الشابورة المائية صباحا على مناطق متفرقة من شمال البلاد والرياح اغلبها شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة.

درجات الحرارة

القاهرة ٣١ - ٢٢، الاسكندرية ٢٨ - ٢٤، مطروح ٢٧ - ٢٣، بورسعيد ٣٠ - ٢٤، الاسماعيلية ٣٢ - ٢١، السويس ٣٣ - ٢٢، العريش ٣٠ - ٢٠، الطور ٣٢ - ٢٣، سانت كاترين ٢٥ - ١٥، رفح ٣٠ - ٢٢، شرم الشيخ ٣٦ - ٢٨، الغردقة ٣٥ - ٢٦، المنيا ٣٥ - ٢٦، الفيوم ٣٢ - ٢١، اسيوط ٣٥ - ٢٠، سوهاج ٣٦ - ٢٢، الاقصر ٣٧ - ٢٥، اسوان ٣٨ - ٢٩، الوادى الجديد ٣٧ - ٢٧، سيوة ٣٢ - ٢١.

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق
القاهرة :	٥,١٧	٦,٤٤
الاسكندرية :	٥,٢١	٦,٤٩

	ظهر	عصر
القاهرة :	١٢,٤٧	٤,١٤
الاسكندرية :	١٢,٥٣	٤,٢٠

	مغرب	عشاء
القاهرة :	٦,٥١	٨,٠٨
الاسكندرية	٦,٥٦	٨,١٤

حكمة

واذا أنت لم تزرع وابصرت حاصدا .. ندمت على التفريط في زمن البذر.

بلاغ ضد مكتب التنسيق

كتب - سلامة ضحا :

رفض مكتب تنسيق القبول بالجامعات قبول اوراق ابناء خمسة من اساتذة الجامعة من الحاصلين على شهادة الثانوية الدولية الانجليزية .G.C.S.E. لسبب عدم مضي عامين على حصولهم على الشهادة الاعدادية .. توجه اساتذة الجامعة الى قسم شرطة الجيزة وتقدموا ببلاغ ضد هيئة مكتب التنسيق اكدوا انهم فوجئوا بقبول اوراق طلبة حاصلين على نفس الشهادة من الدول العربية من مدرسة «المنار هاوس» بمصر الجديدة واتهموا قرار مكتب التنسيق بمخالفة القانون

حريق محدود في محلات مصر

كتب - خالد حسن :

شب امس حريق محدود ببنك مصر فرع قصر النيل. انتقلت على الفور خمس سيارات اطفاء وتم السيطرة على الحريق. تلقى اللواء محمود وجدى مدير مباحث القاهرة بلاغا بنشوب حريق بالارض الخشبية ببدروم البنك وتم اخماده. ولم تحدث اية خسائر في الارواح.

وزير الثقافة يفتتح اليوم ٨ مقابر أثرية بالأقصر
لأول مرة.. افتتاح مقبرتين ملكيتين منذ اكتشافهما

كتب - عبدالعزيز النحاس :

يفتتح اليوم فاروق حسني وزير الثقافة والدكتور عبدالحليم نور الدين رئيس هيئة الآثار المصرية ٨ مقابر اثرية جديدة بالاقصر، بعد تنفيذ مشروع شامل لتطوير وترميم المقابر. سيتم افتتاح مقبرتين ملكيتين يتم لاول مرة منذ اكتشافهما في بدايات القرن الحالي. يحضر حفل الافتتاح ممدوح الجوهري رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر وعدد من المسئولين بهيئة الآثار المصرية، وعدد من خبراء الترميم المصريين والاجانب. اكد محمد الصغير مدير آثار الاقصر ان من بين المقابر التي سيتم افتتاحها لاول مرة للزيارة مقبرتا الملك تحتمس الرابع والامير مونتو حر - خب - شف. كما يرشح افتتاحها ٣ مقابر ملكية للملك تحتمس الثالث ورمسيس الثالث ورمسيس التاسع عقب انتهاء مشروع التطوير و٣ مقابر للامراء وهي مقابر سنجم وانحر خاو والوزير سنفر. كما يتفقد فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس هيئة الآثار آثار الاقصر ومعابد الكرنك. وآثار القرنة لمتابعة اعمال الترميم التي تتم في عدد من المواقع.

تركيب نصف مليون خط تليفوني في العام القادم

تقرر تركيب سنترالات بسعة اجمالية تبلغ نصف مليون خط تليفوني في مختلف محافظات الجمهورية خلال العام القادم. وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحري امس ان العام القادم سيشهد حل جميع الاختناقات التليفونية، وتركيب سنترالات في كل المحافظات.

فؤاد سراج الدين:
لقائي الأخير مع السيد الرئيس
استمرار لسياسته في الاتصال بزعماء المعارضة

بقلم: جمال بدوى

(بقية المنشور ص ١)

● قلت: هل الوفد اقوى وهو في الحكم.. ام وهو في المعارضة؟

●● قال: الوفد اقوى حين يكون في المعارضة.. وهذه ملاحظة عامة تنطبق على كل الاحزاب في كل بلاد العالم.. لان الحكم له قيود والتزامات.. اما المعارضة فليس عليها قيود سوى استهداف المصلحة العامة.

● قلت للاستاذ فؤاد سراج الدين الذى مارس المحاماة والنيابة العامة وعضوية المجالس النيابية والوزارة وزعامة المعارضة: اى هذه المهمات احب إلى نفسك ؟

●● قال : احبها إلى نفسى هو العمل في المعارضة، فقد كنت اشعر انني اؤدى واجبا كبيرا نحو وطني، وكنت اشعر بانني اشارك فعلا في الحكم لان الوزراء كانوا يتشاورون معي دائما قبل تقديمهم التشريعات الهامة. نعم كنت اشعر بسرور بالغ عندما اجد كلامي في البرلمان يجتذب نواب الحكومة، واجد منهم التاييد، عندئذ كنت اشعر بانني بلغت قمة النجاح في اداء رسالتي، وكنت اجد متعة في دراسة مشروعات القوانين وابذل فيها جهدا مثلما كنت افعل وانا محام أو وكيل نيابة.

رؤساء جدد للمحاكم التأديبية والادارية
«نوفل» للقاهرة.. و«راضى» للاسكندرية.. «وأبو الليل» لبورسعيد
«الدرديرى» لأسيوط .. و«الأمير» للرئاسة .. و«عمران» للتعليم

كتب - حمدى حمادة :

عقدت الجمعية العمومية للمحاكم التأديبية والادارية بمجلس الدولة اجتماعها امس الاول. حضر الاجتماع المستشارون الدكتور عبدالمنعم جيرة رئيس المحاكم الادارية والتأديبية، ونواب رئيس مجلس الدولة الدكتور جودت الملط والمستشار يحيى عبدالمجيد الامين العام. وافقت الجمعية العمومية على حركة التنقلات والتي ضمت ٨٢ مستشارا تم توزيعهم على المحاكم بالقاهرة والمحافظات. ضمت الحركة كلا من :

المحاكم التأديبية

المستشارون السيد محمد نوفل رئيساء ومصطفى محمد عبدالمنعم. ومحمد محمد زكي. ومحمود محمد العطار. واحمد ابراهيم الدسوقي لمستوى الادارة العليا بالقاهرة والاسكندرية.

رئاسة الجمهورية

المستشار احمد حمدى الامير رئيساء، والمستشارون السعيد عبده جاهين وحسين عبدالحميد البرعي واحمد حلمي محمد وعبد المجيد احمد حسن المغنى والنائب حمدى ابراهيم عويس.

التربية والتعليم

المستشار الدكتور محمد عبدالبديع عمران رئيساء، والمستشارون حسن كمال الدين مصطفى، وصلاح الدين الجرواني، وسيد عبدالله سلطان، والنائب سعد مسعود محفوظ.

اسيوط

المستشار الدكتور هاني الدرديرى رئيساء، والمستشارون بهاء الدين يحيي زهدى ونايل حفني نايل والنائبان سيد فاضل عبدالرحمن وفتحي زكي احمد عبد الموجود.

بورسعيد

المستشارين عبدالفتاح صبرى ابو الليل رئيساء، والمستشارون احمد سعيد الفقي ومحمد هشام الكشكي وعطيه حمد عيسي ومحمد صبحي عطيه واحمد منصور علي منصور.

طنطا

المستشار يحيي سيد نجم رئيساء، والمستشارون منير عبدالفتاح غطاس ومحمد يسرى عبدالعزيز وعبدالواحد ضياء الدين وصلاح شندى عزيز.

المنصورة

المستشار احمد حلمي رئيساء، والمستشارون حمدى خميس محمود واحمد سيد احمد ومجدى الشرقاوى والدكتور محيي شوقي احمد.

الاسكندرية

المستشار ممدوح راضى رئيساء، والمستشارون عبدالرحمن سعد محمود ومحمد طلعت شاور وابو الحسن عبدالغني عبد وعيسى محمد عمران.

قنا

المستشار محمد عبدالحميد رئيساء، والمستشارون صموئيل حنا عبد الملاك ورمضان محمد حمودة وابراهيم جلال ابراهيم ومحسن يوسف مهني. وتضمن تشكيل المحاكم الادارية :

بالقاهرة : المستشار محمد رفعت خلف نائب رئيس مجلس الدولة رئيساء، والمستشاران سمير عبد الملاك منصور واحمد محمد حسين المقاول والنائبان الدكتور عبدالفتاح بيومي حجازى ومحمد ظهرى محمد.

الاسكندرية :

المستشار سمير ابراهيم البسيوني نائب رئيس مجلس الدولة رئيساء، والمستشارون علي اسماعيل عبدالحافظ واحمد احمد ضحا وسامي محمد حسن وجمال عبدالعظيم درويش.

طنطا

المستشار فتحي محمد عبدالله نائب رئيس مجلس الدولة رئيساء، والمستشارون سعد عبدالحميد محمد واحمد محمد شمس الدين ومحمد جمال شتا وجمعة ابراهيم الجنزورى.

المنصورة.

المستشار احمد سعيد على نائب رئيس مجلس الدولة رئيساء، والمستشارون احمد محمد الشاذلي وهشام محمود الغزالي ومحمد ضيف.

المستشار على الخادم — الدكتور جودت الملط — المستشار يحيى عبدالمجيد — الدكتور عبدالمنعم جيرة

بورسعيد :

المستشار عبدالفتاح صبرى ابو الليل نائب رئيس مجلس الدولة رئيساء، والمستشارون احمد سعيد الفقي ومحمد هشام الكشكي وعطيه حمد عيسى ومحمد صبحي سعفان واحمد منصور على منصور.

اسيوط :

المستشار الدكتور هاني احمد الدرديرى نائب رئيس مجلس الدولة رئيساء، والمستشارون بهاء الدين يحيي زهدى ونايل حفني نايل وفتحي حفني نايل والنائبان فتحي احمد زكي عبد الموجود سيد فاضل عبد الرحمن.

قنا

المستشار محمد عبدالحميد عبداللطيف وكيل مجلس الدولة رئيساء، والمستشارون صموئيل حنا ورمضان حمودة وابراهيم جلال ومحمد يوسف عمر مهنا.

وصرح المستشار يحيى عبد المجيد نائب رئيس مجلس الدولة والامين العام بان المجلس برئاسة المستشار على الخادم اتبع نهجا عاما لتيسير تواجد المستشارين في دوائرهم القضائية لحسم مشكلة تراكم القضايا من خلال انشاء محاكم جديدة تحقيقا لسير العدالة. وبدون ابطاء وتم تدعيم بعض محاكم وهيئات المجلس باعداد مناسبة من المستشارين حتى لا تكون هناك شكاوى عن بطء التقاضي في جميع دوائر محاكم مجلس الدولة.

رفض دعوى المخاصمة في قضية عمر عبدالرحمن وتأجيل قضية الرد الى ١٦ «أكتوبر»

الفيوم - سيد الشورة :

قررت امس محكمة استئناف بني سويف رفض قبول دعوى المخاصمة المقدمة من متهمين في قضية احداث الشغب بالفيوم والمتهم فيها الدكتور عمر عبدالرحمن و٤٨ من اتباعه. كما قررت المحكمة برئاسة المستشار محمد فهيم درويش تغريم المتهمين و مصادرة الكفالة. ونظرت المحكمة طلب الرد الجديد ضد المستشار عابد الاصولي عضو اليمين بمحكمة امن الدولة العليا بالفيوم. طلب المحامون ضم قرار الجمعية العمومية باسناد القضية للدائرة، وتمكين المتهم من احضار مستندات الرد. وقعت مشادة بين احد اعضاء الدفاع ورئيس المحكمة. واعلن اعضاء الدفاع انسحابهم من الجلسة احتجاجا على اهانة المحكمة للمتهم وقرروا اقامة دعوى مخاصمة جديدة ضد المستشار محمد فهيم درويش رئيس محكمة الاستئناف. قررت المحكمة تاجيل نظر قضية الرد الى جلسة ١٦ اكتوبر القادم.

لجنة التعبئة العامة بالإسكندرية تبحث خطة الطوارىء للمحافظة

عقدت لجنة التعبئة العامة بمحافظة الاسكندرية اجتماعا بمديرية الامن امس الاول برئاسة اللواء نشأت اسماعيل نائب مدير امن الاسكندرية وحضر الاجتماع السكرتير العام المساعد للمحافظة. ومديرو الاسعاف والكهرباء والرى ومياه الشرب والجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء بالاسكندرية تمت خلال الاجتماع مناقشة خطة التعبئة العامة لمحافظة الاسكندرية العام القادم. وتحديد مساكن الايواء التى يتم تاجيرها للمواطنين في حالة حدوث اى طوارىء والمصادر البديلة لتوفير الكهرباء ومياه الشرب والادوية في حالات الطوارىء.

مؤاخذة
أعصاب المصريين

فقد كثير من المصريين اعصابهم، واصبحنا نرصد في الشارع المصرى مواقف جديدة عليه وعلى طبيعته. واصبح الانسان المصرى قابلا للعصبية والانفعال مع ابسط المواقف واتفه الاسباب. وبعد ان كنا نتحمل بعضنا البعض صرنا متفجرين ومنفعلين وغير مستعدين للتسامح او الرفق بالآخرين. فالنشاة مكفهرون مقطبو الوجوه. مبعثرون في كل مكان مسموح او ممنوع ومزدحمون ومزاحمون للسيارات في الشوارع وعلى الارصفة. ووسائل النقل العام تكتظ بالبشر من على السلم حتى حجر سائق الاتوبيس.

والازدحام يهدد كل شيء وسيقضى على كل شيء. فالاحياء والبيوت والعشش وحتى القبور اكتظت واصبح قانون الازدحام يفرض نفسه على البشر. وامتد هذا الى الريف الذى بدأ يفقد عذريته وجماله بعد ان لوثته يد المدنية المفتعلة وافقدته بكارته وطبيعته الفطرية. وتسبب الازدحام في ظهور نوعية جديدة من الجرائم والحوادث لم تكن مالوفة لنا من قبل. وستزداد كل مشاكلنا وتتفاقم مع هذا الازدحام الرهيب الذى يكاد يطبق على انفاسنا ويزهق تسامحنا وتعاملنا باللين مع بعضنا البعض.

والازدحام ناتج عن التكاثر العشوائي في كل شيء وباى شيء بشرا ومباني ومصانع. وتراكمت علينا مخلفات الصرف الصحي وغير الصحي من سموم وعوادم واتربة وتلوث الهواء الذى نستنشقه او كل هذا السم الذى نتنفسه. ومع الازدحام يزداد القلق، وندخل في دائرة الهم والغم المفرغة. والتى تؤدى بنا في النهاية الى الارهاق العصبي الذى يقودنا بدوره الى الاكتئاب والاحباط ثم الى التذمر والعصيان ليفاجأ الجميع وبدون مقدمات ولابسط الاسباب بانفجار غاضب ومروع يخرج من اماكن التكدس الرهيبة لكيلا يبقى ولا يذر ويقضى على كل شيء يزحف عليه. ونحن نتساءل: هل هناك من يعي او يرصد عن قرب هذا التدهور العصبي للشارع المصرى الناتج عن هذا الازدحام المتزايد.. وهذه الاسعار المتصاعدة وذلك الغضب المتحفز.. وماذا في حقيبة الحكومة للاصلاح.. ولماذا لم تبدأ بعض الوزارات غير السيادية في الانتقال بحالها ومحتالها، وعلى راسها وزيرها وجوقته الى المدن الجديدة كبداية وقدوة لتخفيف عبء الضغط من على اعصاب المدن القابلة للانفجار مع كل هذا الازدحام.

يا سادة هناك مسافة حضارية محسوبة بين الانسان واخيه الانسان فاذا فقدها تحول الى شيء قابل للعدوانية والعصبية والانفجار.

فمن ينزع الفتيل ويحمي مصر من الانفجار المحتمل بسبب كل هذا الازدحام. وما ادراك ما في الزحام!!

د. محمد حسن الحفناوى

نلب ٢٢ مستشارا لنيابة النقض و٣٤ للمدعى الاشتراكى
نقل ٣١ محاميا عاما و٧٦ رئيس نيابة بمحكمة النقض

كتبت - سناء مصطفى :

وافق امس مجلس القضاء الاعلى برئاسة المستشار احمد مدحت المراغي رئيس محكمة النقض على انتداب ٢٢ مستشارا لنيابة النقض وتعيين ٣١ محاميا عاما واستمرار ندب ٧٦ مستشارا للعمل بنيابة النقض لمدة سنة يبدأ تنفيذ القرار من اول اكتوبر القادم. كما وافق المجلس على استمرار ندب ٢٩ مستشارا للعمل بالمكتب الفني بمحكمة النقض. صرح المستشار خيرى ابو الليل الامين العام لمجلس القضاء الاعلى ان المجلس وافق على ندب ٣٤ مستشارا للعمل مساعدين بجهاز المدعي الاشتراكي.

احمد ادريس

نيابة النقض

المحامون العامون :
محمد الفقي، مجدى عبدالحليم، فتحي عبدالمقصود، عبدالسلام تمراز. ورؤساء النيابة : رفعت عبدالعزيز، احمد البحرى، طلعت عبدالله، عبدالصبور محمد، اسماعيل عبدالسميع، منير عبدالرحمن، فراج عبدالغفار، مجدى عبدالبارى، ابراهيم عبيد، اشرف رمضان، محمد علي، صلاح سعدالله، رفعت عامر، فتحي اسماعيل، محمد سرى، محمد معوض، عبدالحميد عبدالسلام، محمد خالد حسن.

الندب لنيابة النقض

المحامون العامون :
السيد متولى، زهير بسيوني، عبدالرؤوف عبدالقادر، عبدالمنعم احمد محمد منصور، محمد عباس، احمد عبدالقوى، درويش اغا، زغلول البلش، عمر صوق، يحيى خليفة، محمد على، عاصم عبدالجبار، عبدالفتاح حبيب، فرحان بطران، صلاح الدين حسان، محمد عبدالقادر، رمضان الليبودى، عبدالرحمن احمد، محمد رشدى، بهجت الشريف، رضا القاضي، شبل عيسى، جرجس شحاتة، صلاح البرعي، هاني عازر، محمد رياض، محمد عيد، السيد النجار، عبدالرحمن ميكل، يوسف شمس، ناجى حسين، محسن منصور، عبدالعزيز الطنطاوى، محمد حمودة، مصطفى مرزوق، عادل الكيلاني، حمد عبدالجواد، ابراهيم العربي، مدحت رجب، ابوبكر البسيوني، عبدالتواب ابوطالب، ايهاب عثمان، عبدالسلام مقلد، طارق بهجت، فؤاد على، مجاهد شعيب، يحيى الجندى، احمد ابراهيم، محمد سعيد، فؤاد حسن، محمد عبدالعاطي، عبداللطيف المحلاوى، سعيد موسى، عبدالفتاح الشرقاوى، ثروت عبدالرحمن، اسماعيل على، محمد ابوالعيلة، محيى الدين السيد، منصور ابراهيم، محمد ابراهيم، احمد شيحة، فتحي عيد، عطية النادى، رفعت يعزق، عاطف الاعسر، محمود محمد، حامد زكي حسانين، سيد احمد الشرقاوى، عبدالعزيز احمد فرحات، بهجت احمد الليثي، حسين محمد الشافعي، احمد سعيد خليل، احمد لطفي السيسي، على اسماعيل رضوان، يحيى عبدالعزيز احمد، بليغ كمال عبدالمسيح، يحيى محمود محيي الدين زين الدين، طارق ابراهيم حسين العقاد، عمارة على عبدالجواد عمارة، اشرف مصطفى كمال، نبيل توفيق صابر، ربيع احمد لبنة، رفعت طلبة عثمان، عطاء سليم سالم، موسى مرجان حنفي، احمد عبدالحميد محمد، محمد متولى عامر، عادل امين الحناوى، مجدى مصطفى توفيق، محمد حسين كامل، محمد حنفي مجاور، نبيل عثمان ابراهيم، مصطفى محمود عبدالغفار، المامون محمد الشوربجي، محمد احمد ابوالليل، فهمي منير ابراهيم، سمير حسين احمد، محمود فهمي غانم سلطان، محمد رشاد على، الحسيني عبدالحي غنيم، احمد ابراهيم احمد، محمد ابراهيم شعيب، عبدالرحيم الصغير زكريا، احمد حمدان الخولى.

عصام الدين كامل عامر، عطية على

المستشارون

منير احمد الصاوى، عبدالمنعم ابراهيم دسوقي، جاب الله محمد جاب الله، احمد هاشم عبدالله، عبدالباسط ابوسريع عبدالدايم، محمود مسعود متولى، احمد الحسيني يوسف، احمد عمر محمدين، عبدالمنعم منصور علما، محمد عيد سالم، منصور محمد شرف الدين، احمد عبدالكريم محمد.

رؤساء المحاكم

ضياءالدين على ابوالحسن، هاني مصطفى عزيز، حسني حسن عبداللطيف، عبدالكريم عبدالمنصف عبدالعزيز، عبدالله لبيب خلف، جمال ابراهيم الخولى، احمد كامل بدوى، عاصم السيد الصيفي، عزت حسن المرسي، عبدالله عبدالرحمن مصطفى، محمد عبدالحليم بدر، فتحي احمد شعبان، وندب على محمد سليمان، احمد تاج الدين صقر، محمود مصطفى العتيق، محمد عبدالغني الجرف.

مساعدو المدعي الاشتراكي

ندب المستشارين :
عبدالله يوسف ندا، احمد سليمان شعبان، ورئيس المحكمة عاطف عبدالمنعم نصر، احمد عبدالسميع حسام الدين، الرئيس بالمحكمة. وتجديد ندب المستشارين محمود محمد يونس، عبدالوهاب ابراهيم محمد، احمد صلاح الدين ضيف، نصرت حسين محمد، ورؤساء المحاكم، مصطفى عبدالعال ابراهيم محمد حسين عمارة، ابراهيم سليمان احمد، ابراهيم عبدالسيد، محمد عبدالرحمن على، صلاح الدين عبدالسميع محمد، محمد صفوت على احمد طرة، على هاشم عبدالتواب سيد الانصارى، جمال عبداللاه محمد، منير عبدالمجيد الغايش، فتحي عبدالله البيومي، محمد زكي خميس، احمد محمد ادريس، بدوى جمجوم بدوى، على محمد النمر، المحمدى السيد مراد، امين حسن رياض، ممدوح سليمان طبوشة، مصطفى احمد معوض، شلبي خليل ابوالليل، سعيد على الصياد، سامي عيد ابراهيم، عادل احمد عبدالهادى، متبولى حلمي كساب، سيد رفاعي محمد.

«أباظة» بحث مع بعثة البنك الدولي المتطلبات الرئيسية لقطاع الكهرباء

استعرض المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة خلال اجتماعه امس ببعثة البنك الدولى للانشاء والتعمير المتطلبات الرئيسية لقطاع الكهرباء، والاستثمارات المتوقعة خلال المرحلة المقبلة، وامكانية مشاركة القطاع الخاص في الاستثمارات لمواجهة احتياجات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما تم خلال الاجتماع الذى حضره رؤساء هيئات قطاع الكهرباء بحث التطور الاستراتيجي لوزارة الكهرباء في مجالس التخطيط والاستغلال الامثل للمصادر، وتنمية استغلال الطاقة الجديدة والمتجددة في اغراض توليد الكهرباء والتبريد والتسخين. وتناول الاجتماع امكانية تحسين كفاءة تشغيل محطات توليد ومحطات المحولات وشبكات نقل وتوزيع الكهرباء، ووضع السياسات الرشيدة لاسعار الطاقة وتشجيع حماية البيئة وتقديم الحوافز لتطبيقات ترشيد الطاقة. وصرح المهندس ماهر اباظة ان مباحثاته مع اعضاء بعثة البنك الدولى كانت مثمرة. واوضح الوزير ان هدف برنامج المساعدات هو تطبيق النظم والاساليب المثلى العلمية في مجالات تقييم الطاقة، والتأكد من ان الاستثمارات المتوقعة في هذه المجالات تمثل الاستخدام الامثل للمصادر المتاحة وامكانية استخدام الموارد بطريقة فعالة. واشار الوزير الى ان البعثة ستعقد على مدى الايام المقبلة سلسلة من الاجتماعات مع المسئولين بهيئات وزارة الكهرباء لتحديد امكانية مساهمة البرنامج، ومشاركته خطط الوزارة مستقبلا. ومن المقرر ان تقوم البعثة بزيارات ميدانية لعدد من مشروعات الطاقة في مصر خاصة التي تحت الانشاء.

بحث دعم التعاون بين مصر وبريطانيا

عقد عاصم عبدالحق صالح وزير القوى العاملة والتدريب اجتماعا مع دافيد هانت وزير الدولة للاستخدام البريطاني. تناولت المباحثات بين الوزيرين اوجه التعاون الفني في مجال القوى العاملة بين مصر وبريطانيا وتركزت المباحثات حول تجربة المملكة المتحدة في اتباع نهج الاقتصاد الحر والتعديلات الهيكلية وتطوير القطاع العام. ونقل الخبرة البريطانية في ايجاد مزيد من فرص العمل ومعالجة كل مشاكل البطالة.

اليوم .. آخر موعد للتقدم لمراكز التدريب المهني

كتب - محمد فهمي :

تنتهي بعد ظهر اليوم قبول اوراق التقدم لمراكز التدريب المهني تقبل المراكز الحاصلين على الاعدادية العامة بمجموع لا يقل عن ١٤٥ درجة بجميع انحاء الجمهورية صرح المهندس سيد عبدالقادر رئيس مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهني ان ٥٢ مركزا للتدريب على مستوى الجمهورية فتحت ابوابها طوال هذا الاسبوع لتلقي اوراق الالتحاق. واضاف ان مراكز التدريب تضم ١٢ الف طالب في مهن تشكيل المعادن ميكانيكا سيارات وكهربة سيارات وحدادة وبرادة وخراطة وغيرها.

٩ «أكتوبر» قبول طلبات الالتحاق بالمدن الجامعية بالأزهر

يبدأ مكتب تنسيق القبول للاسكان بالمدن الجامعية بجامعة الازهر اعماله اعتبارا من ٩ اكتوبر القادم ولمدة ١٠ ايام بالنسبة للطلاب الجدد الذين سيلتحقون بالجامعة لاول مرة هذا العام. واكد عبدالعزيز حشاد المشرف على المدن الجامعية تخصيص نسبة ٣٠٪ من اعداد الطلاب المقرر قبولهم هذا العام من مختلف المراحل وعددهم ٢٥ الف طالب وطالبة

عزاء واجب

● عبد العزيز محمد المحامي وعضو الهيئة العليا للوفد .. يقدم عزاءه العميق للاستاذ الكبير جمال بدوى رئيس تحرير جريدة «الوفد» لوفاة ابن شقيقته. للراحل الكريم واسع الرحمة ولاله ونويه الصبر.

● مصطفى ياسين عضو الهيئة العليا للوفد .. يتقدم بخالص العزاء الى قبيلة الاشراف بقنا والبحر الاحمر لوفاة المرحوم على احمد علك .. للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

● كمال حفني رئيس لجنة الوفد بالبحر الاحمر .. يشاطر قبيلة الاشراف بقنا والبحر الاحمر الاحزان لوفاة المرحوم على احمد علك. اسكن الله الفقيد فسيح جناته.

● ياسين تاج الدين رئيس لجنة الوفد بقنا واعضاء اللجنة .. يقدمون خالص العزاء الى قبيلة الاشراف بقنا والبحر الاحمر في وفاة المرحوم على احمد علك. للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

● محمود اباظة سكرتير [illegible] العمومية لحزب الوفد. [illegible] العزاء للاستاذ حمدى [illegible] مامورية الشهر العقارى [illegible] في وفاة المرحوم والده [illegible] وللاسرة خالص العزاء.

● مجدى الجندى المحامي [illegible] لجنة الوفد بالمنوفية [illegible] يقدمون خالص العزاء الى [illegible] ابو ذكرى المحامي [illegible] بالمنوفية لوفاة المرحوم [illegible]

انذارات على يد محضر

(بقية المنشور ص ١)

لمجلس النقابة في الانتخابات الاخيرة. كما وجه المحامون انذارا على يد محضر الى احمد الخواجه وطالبوا باتخاذ قرار بحل مجلس النقابة ذاتيا، واخطار وزارة العدل بقرار الحل، لتكليف لجنة قضائية لادارة شئون النقابة، واجراء انتخابات جديدة. كما وجه الدكتور احمد محمد عوف المرشح السابق لنقيب صيادلة القاهرة. انذارا على يد محضر للدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب. طالب الانذار قيام رئيس مجلس الشعب بتكليف المدعي الاشتراكي باتخاذ الاجراءات القانونية لحل مجلس نقابة الصيادلة لمخالفة المادة ٣١ من قانون المدعي الاشتراكي. اكد الانذار ان القانون يعطى لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء حق تكليف المدعي الاشتراكي بالتحقيق وفحص الموضوعات التي تمس المصلحة العامة للمواطنين.

١٣٪ انخفاضا في صادرات القطن والمنسوجات !

انخفضت صادرات القطن والمنسوجات بنسبة ١٣٪ خلال الشهور الستة الماضية بحوالى ١١٥ مليون جنيه. كما انخفضت صادرات المنتجات الزراعية بنسبة ١٩,٤٪ لتصل الى ٣٧٨ مليون جنيه بدلا من ٣٤٦ مليونا.. اكدت احدث الاحصائيات الرسمية الحكومية، ارتفاع نسبة الواردات من اوروبا الغربية الى ٤٧,٥٪ بدلا من ٤٣,٨٪ وانخفضت الواردات الامريكية الى ١٥,٩٪ بدلا من ١٦,٦٪

الجيش الروسي يعلن تأييده

(بقية المنشور ص ١)

«روتسكوى» اقالته على اعلانه حياد وزارة الدفاع تجاه الازمة السياسية المشتعلة. واكد مجرلتشيف، صدور اوامر من الجنرال فلاديسلاف اشلوف، الذى عينه «روتسكوى» وزيرا للدفاع، الى بعض الوحدات العسكرية الخاصة بالتحرك في اتجاه البرلمان الروسي وتزويدها بالاسلحة الشخصية فقط لم يتضح على الفور مدى التزام الجيش الروسي بهذه الاوامر. وبدا البرلمان الروسي «ويلتسين»، امس، التحرك للحصول على اكبر دعم سياسي ممكن في الصراع على السلطة. شن البرلمان حملة لمضادة «يلتسين»، ودعا المجالس المحلية الى السيطرة على وسائل الاعلام الحكومية. كما دعا مكتب المدعي العام الى التحقيق مع كل المسئولين المؤيدين «يلتسين» في موقفه من البرلمان. وتحدى «يلتسين» خصومه السياسيين، فاصدر مرسوما بفرض عقوبات صارمة ضد المؤسسات التي تعرقل دفع مستحقات المزارعين، في محاولة للحصول على تاييدهم. واعلن العديد من زعماء الاقاليم الروسية تاييدهم «يلتسين» في صراعه مع البرلمان. واشارت وكالة رويتر الى ان يلتسين تعمد اعلان قراراته وهو يرتشف الشاى ليظهر رباطة جاشه. امسك يلتسين بفنجان الشاى بيد ثابتة لا ترتعش اثناء القائه خطابه مساء امس الاول، في حركة وصفها المراسلون الاجانب بانها حركة مسرحية. كما اشارت وكالة رويتر الى ان يد قائد انقلاب اغسطس ١٩٩١ الفاشل التي ظهرت ترتعش كشفت عن انهيار اعصاب قادة الانقلاب قبل اعلان فشله رسميا.

تحديد الجناة في حادث

(بقية المنشور ص ١)

امام اهالي قرية «شطب»، وسرقوا سلاحه الميرى وهربوا.. قامت اجهزة الامن بقيادة اللواء سعد الجمل بمحاصرة زراعات الذرة بمركز ابو تيج والبدارى بحثا عن الارهابيين الهاربين.

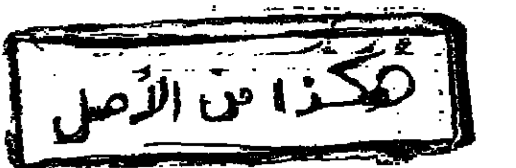
اكد اللواء حسين توفيق مساعد وزير الداخلية ومدير ادارة الادلة الجنائية تشابه الاسلحة والذخيرة المستخدمة في حوادث اسوان واسيوط الاخيرة. ومن بينها حادث مقتل وكيل المدرسة الاعدادية بديروط وامين الشرطة.

التداوى بالحبة السوداء

اكتشف العلماء مؤخرا الفوائد الجمة لزيت حبة البركة ومنها :

١ - زيوت طيارة تفيد في وقف الميكروبات الضارة داخل الجسم.
٢ - به هرمونات جنسية مقوية ومنشطة تساهم في سعادة الاسرة.
٣ - به مواد تدر لبن الام للرضع وكذلك الحيض والبول.
٤ - به انزيمات مهضمة فهو مفيد في حالات القرحة والحموضة.
٥ - به مواد مهدئة لتفادى القلق والارق والضغط النفسي.
٦ - به بروتين يحفز الخلايا اللمفاوية من النوع الموجود في الدم. له تاثير على تنشيط الجهاز المناعي ليقاوم مسببات الامراض.

ليس له اثار جانبية وخال من الاضافات



مـاذا يفعل العرب عقب الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي؟

هل تقوم الدول العربية بالدور الرئيسي في تمويل السلطة الفلسطينية الجديدة ؟



عرفات

رابين

في يوم الأربعاء الماضي، قال رجل الأعمال الاسرائيلي «بني جاون» انه تم ـ سرا ـ انشاء أول شركة استثمار اسرائيلية ـ فلسطينية برأسمال قدره مائة مليون دولار وسيتم طرح أسهمها في السوق الأمريكية قريبا ويرأس «بني جاون» أكبر المجمعات الاسرائيلية.. والشركاء الأربعة في هذه الشركة هم: بنك أوروبي كبير ومستثمر من دولة عربية لاتقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل ومستثمر فلسطيني ومجمع «كور». وسوف يتولى «كور» تسويق منتجات فلسطينية.. حتي «ابطال» فضيحة ايران ـ جيت من أمثال «نمرودي» شرعوا يبحثون خطط بناء مصانع في اسرائيل لانتاج الأنابيب من كل الأنواع والأحجام.. ومعهم شخصية عربية مالية مشهورة.

لقاءات سرية

ويقول داني جيلرمان رئيس اتحاد الغرف التجارية الاسرائيلية ان رجال الأعمال الاسرائيليين التقوا سرا ببعض رجال الاعمال الفلسطينيين والعرب لبحث التعاون بينهم وانه تم التوصل إلي افكار تتعلق بمشروعات مشتركة في مجالات السياحة والكهرباء والاتصالات والسكك الحديدية. وكان تقرير لمجموعة من الخبراء الاقتصاديين الاسرائيليين برئاسة جيلرمان قد أوضح أن رخاء السكان الفلسطينيين لن يتحقق إلا من خلال كيان اقتصادي واحد يضمهم واسرائيل وهكذا يعلن يوسي بروير صاحب اكبر شركة أغذية في اسرائيل (اوسم) «ان الطريق أصبحت مفتوحة أمام الاستثمار الاسرائيلي» وانه بدأ بالفعل اتصالاته مع رجال أعمال فلسطينيين لإقامة مشاريع مشتركة داخل الاراضي العربية المحتلة بهدف التصدير الي الدول العربية! ويقول انه يحلم باليوم الذي يري فيه منتجاته علي رفوف المحال التجارية في الدول العربية. ويؤكد «دان بروير» الاقتصادي الاسرائيلي، ورئيس اتحاد الصناعيين الاسرائيليين، ان اتفاق السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي «يتيح فرصا واسعة لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي» وان مستقبلا مشرقا من الناحية الاقتصادية، ينتظر اسرائيل، والدليل علي ذلك ارتفاع مؤشر البورصة الاسرائيلي الي أعلي بعد الاعلان عن الاتفاق. ويري الرجل ان هذا المستقبل يرتبط بقيام كتلة اقتصادية شرق أوسطية تضم مائتي مليون مستهلك تكون اسرائيل الورشة الطبيعية بالنسبة لهم «ومركز العمل».

وربما كان هذا هو الدافع وراء قيام رئيس اتحاد الصناعيين الاسرائيليين ومعه ١٨ من رجال الأعمال والاقتصاد بنشر اعلان في الصحف الاسرائيلية منذ بعض الوقت يطالب فيه اسحاق رابين رئيس حكومته بإبرام اتفاق مع الفلسطينيين.

استقلال وتبعية

ويري رجال الأعمال الاسرائيليون أن مبلغ ١,٣ مليار دولار سنويا الذي سيدفع لانتشال الاقتصاد الفلسطيني سيعود بالفائدة علي الاقتصاد الاسرائيلي لأن اسرائيل ستبيع سلعا ومنتجات عديدة ومتنوعة يستفاد منها في الاستثمارات وفي الاستهلاك، ولما كانت العملة الاسرائيلية (الشيكل) ستبقي كعملة للتداول في الأراضي المحتلة، فإن ذلك سيعني رفع قيمة الشيكل بدرجة كبيرة لأن التدفقات المالية التي سيحصل عليها الفلسطينيون في غزة وأريحا، لابد من تحويلها الي العملة الاسرائيلية... وسيظل الاقتصاد الفلسطيني معتمدا علي البنية الأساسية الاسرائيلية في ظل حركة اقتصادية حرة للسلع والخدمات والأموال والبشر.

وبدلا من انهاء تبعية الاقتصاد الفلسطيني لاقتصاد اسرائيل.. وبدلا من فك الارتباط بين اقتصاد الاراضي المحتلة والاقتصاد الاسرائيلي وتمتعه بقدر من الاستقلالية.. فإن الملاحظ ان اللجان الاقتصادية المشتركة (الاسرائيلية ـ الفلسطينية) للتعاون في مجالات المياه والطاقة والكهرباء والنقل والاتصالات والصناعة والتجارة (علاوة علي مشروعات خط الأنابيب ومنطقة التجارة الحرة) لن تحقق هذا بهدف (انهاء التبعية الاقتصادية) وإنما سوف تساعد علي إخراج الاقتصاد الاسرائيلي من أزمته وتفتح المجال أمام اسرائيل للهيمنة الاقتصادية وربط اقتصاد الاراضي المحتلة باقتصادها واستثمار قطاع غزة للحصول علي العمالة الرخيصة ولخلق سوق لتصريف منتجاتها. وتكفي الاشارة الي ان اسرائيل تحصل علي مياه الأنهار في الضفة الغربية بينما سكان قطاع غزة يعيشون علي المياه الجوفية التي يوجد معظمها داخل اسرائيل.

مصاعب كبري

ولما كانت الضفة الغربية وقطاع غزة قد حرمتا لعقود طويلة من جهود التنمية الاقتصادية في ظل الاحتلال.. فإنه يمكن القول بأن هناك انهيارا اقتصاديا الآن في الضفة والقطاع، وخاصة بعد منع الفلسطينيين من العمل داخل اسرائيل (تمثل عائداتهم ٥٠ في المائة من الناتج الوطني لقطاع غزة). والمخاوف من التبعية واستمرارها لها مايبررها نظرا لأن الانتاج الصناعي لإقليم غزة لا يصل الي نصف في المائة من الانتاج الاسرائيلي.

ومما يزيد من صعوبة الموقف الفلسطيني انه لا توجد في غزة مقومات للإحياء الاقتصادي، أما أريحا فإنها مدينة صغيرة بلا موارد تذكر. ولا يمكن قيام اقتصاد أو دولة علي هذه المساحة الضئيلة من الأرض. وهنا يجب التذكير بأن مساحة قطاع غزة ٣٦٠ كيلو مترا مربعا بينما مساحة الأراضي الفلسطينية التي جري احتلالها في عدوان الخامس من يونيو عام ١٩٦٧ لا تقل عن ستة الاف كيلو متر مربع وعندما يصل عدد سكان قطاع غزة الي مليون نسمة في آخر القرن فإن القطاع سيصبح مركزا لأكبر كثافة سكانية في العالم. والمعروف أن أكثر من نصف مساحته رمال قاحلة علي شاطيء البحر.. ولهذه الأسباب فإن رئيس بنك فلسطين في غزة هاشم الشوا علي حق عندما يقول انه لو اقتصر الأمر علي غزة وأريحا فإن الوضع الاقتصادي سيكون صعبا.. لأن غزة وأريحا لا يمكن أن تعيشا بمعزل عن بقية الأراضي الفلسطينية.

الشريك الأكبر

والتقدير المبدئي هو ان قطاعي غزة وأريحا يحتاجان الي قرابة ١١ مليار دولار للتنمية علي مدي السنوات العشر القادمة.. واسرائيل التي دمرت الاقتصاد الفلسطيني وقضت علي كل امكانية لنموه هي التي تريد الآن ان تلعب دور الشريك الأكبر والأقوي في «تنمية» هذا الاقتصاد. وتؤكد المصادر الاقتصادية الفرنسية ان رجال الاعمال الاسرائيليين في حالة تفاؤل لم يسبق لها مثيل وأن عددا كبيرا منهم يضع الآن الخطوط الرئيسية لمشروعات المستقبل من انشاءات كبري الي جانب توسيع نطاق التبادل التجاري علي أساس افتراض أن زمن المقاطعة العربية قد انتهي. وتخطط اسرائيل لكي تصبح ـ هي ـ «هونج كونج الشرق الأوسط» بعمالة فلسطينية رخيصة واستثمارات عربية والنفاذ الي الأسواق العربية عبر غزة والضفة.

... كل ذلك والأراضي الفلسطينية مازالت محتلة، وكذلك الجولان وجنوب لبنان!!

كل ذلك بينما لايزال هناك أربعة ملايين فلسطيني مشردين خارج وطنهم! كل ذلك والناس يتساءلون: «ماذا سوف يسترده الفلسطينيون في نهاية الأمر من أراضيهم»؟ ولن نعرف ذلك قبل خمس سنوات.

ضغوط واشنطون

وهذا هو السبب في إلحاح رجال الأعمال الاسرائيليين علي اقامة السوق المشتركة للشرق الأوسط في المنطقة.. وفي الضغوط التي تمارسها واشنطون لإنهاء المقاطعة العربية.

الآن تتوقع اسرائيل تدفق الاستثمارات الأجنبية عليها ونمو صادراتها وإيجاد فرص هائلة للعمالة علاوة علي ثمار خفض النفقات العسكرية الباهظة. وكانت دول العالم تمتنع عن الاستثمار في اسرائيل بسبب احتمالات اندلاع حرب جديدة.

هل يمكن تصور قيام سوق شرق أوسطي بينما لا توجد سوق عربية مشتركة.. بل لم يتم مجرد إرساء قواعد وحدة اقتصادية بين العرب أنفسهم؟ الا يعني ذلك ان العرب لن يكونوا الطرف القوي الذي يستطيع أن يفرض الشروط التي تتفق مع مصالحه؟ ويتساءل الدكتور حلمي نمر عن مغزي سوق اقتصادية موحدة في منطقة الشرق الأوسط في ظل التجزئة والتفتت في العالم العربي. وكان موفقا تماما عندما طرح السؤال التالي «هل يمكن قبول فكرة انشاء السوق الاقتصادية الموحدة مع غياب وحدة الارادة السياسية لقادة الدول العربية؟ فإسرائيل تتمتع بقدرة تنافسية كبيرة، وقيام السوق الموحدة يتطلب إزالة كل الحواجز أمام التجارة البينية بين الدول المشتركة في هذا التكتل كما أن الدول العربية تعاني من مشكلات اقتصادية تراكمت علي مر السنين مثل عجز الموازنات العامة وعجز موازين المدفوعات وتراجع معدلات نمو الانتاج وانخفاض انتاجية العامل وتزايد في معدلات البطالة والتضخم وعدم استقرار المناخ الاستثماري علاوة علي المديونية الخارجية.. وكل ذلك يعوق عملية التنمية الاقتصادية في ظل حرمان العرب من التكنولوجيا المتطورة وفي ظل تجارة خارجية غير متكافئة. ثم أن هناك اختلافا في النظام النقدي وفي ادارة النظم الاقتصادية بين الدول المرشحة للانتماء الي هذه السوق الموحدة المقترحة.



عصمت عبد المجيد

هل لاتزال الجامعة العربية قادرة على أن تلعب أهم أدوارها الان !؟

واشنطون تريد من العرب التخلي عن آخر أوراقهم:
إجراءات المقاطعة العربيـة..!

ماذا يفعل العرب؟

الحديث عن سوق مشتركة مع اسرائيل وغيرها من دول غير عربية (كما هو مفترض) يصبح هزلا إذا تذكرنا أن حجم التجارة بين الدول العربية ذاتها لا يتجاوز ثمانية في المائة من حجم تجارتها الخارجية الكلية.. وإذا تذكرنا أيضا أن حجم الاستثمارات العربية خارج الوطن العربي ٦٧٠ مليار دولار بينما حجمها داخل الوطن العربي ١١,٩ مليار دولار.

الآن تريد اسرائيل إنهاء مشكلة امتناع الشركات الدولية عن تأسيس فروع لها في اسرائيل حتي لا تسجل في قوائم مكتب مقاطعة اسرائيل التي تمنع أي شركة من دخول أسواق العالم العربي إذا ماأدرج اسمها في تلك القوائم. ورغم مايقال من أن ١٧ دولة عربية ألغت المقاطعة غير المباشرة لاسرائيل وتمسكت بالمقاطعة المباشرة للسلع والشركات الاسرائيلية.. بينما تتشبث ست دول عربية فقط بالمقاطعة الكاملة بما فيها غير المباشرة، ورغم مايقال من أن اسرائيل تصدر سنويا بطريقة غير مباشرة الي دول عربية ماقيمته ٥٠٠ مليون دولار عبر شركات هولندية وقبرصية إلا أن رابطة الغرف التجارية الاسرائيلية تؤكد أن خسارة اسرائيل من المقاطعة العربية بلغت خلال الخمسة والأربعين عاما الماضية أكثر من أربعين مليار دولار، وهناك تقديرات أخري تقول أن الخسارة ١,٢ مليار دولار سنويا. وقد أدت المقاطعة إلي تدني الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل وخسائر تتجاوز مليار دولار سنويا نتيجة إغلاق الأسواق العربية أمام السلع والمنتجات الاسرائيلية.

والخلاصة: هل يمكن دراسة تنمية الأراضي المحتلة علي نحو يكفل إيجاد مقومات لاقتصاد فلسطيني مستقل.. الأمر الذي يمكن أن يكون تمهيدا حقيقيا لدولة فلسطينية مستقلة.

وهل يمكن أن يتمسك العرب بآخر ورقة بقيت لديهم وهي المقاطعة العربية خاصة وأن «الطريق مازال طويلا وشاقا» أمام انتزاع الحقوق والأراضي الفلسطينية؟

هل يمكن أن يتفق العرب علي شيء واحد هو أن يكونوا هم العنصر الأساسي في دعم الكيان الفلسطيني الوليد الذي يجب أن يكون جزءا من الوطن العربي وليس جزءا من سوق شرق أوسطية.. قطبها البارز هو اسرائيل.. وأن يؤجلوا إنهاء المقاطعة العربية لحين انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من كل الأراضي العربية المحتلة والاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة وأن يشمل الانسحاب القدس الشرقية العربية؟ وهل لا تزال الجامعة العربية قادرة علي أن تلعب دورا في

اجتماعات علنية وسرية تجري قبل شهور من توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وحتي الآن يشترك فيها رجال أعمال اسرائيليون وخبراء اقتصاديون فلسطينيون وعرب وممثلون لبنوك دولية ومستثمرون أوروبيون.. وغيرهم. وتعقد هذه الاجتماعات في بروكسل ولندن وواشنطون.. ويجري الاعداد لعقد غيرها في القدس.. والاتصالات واسعة تجري بين مجمعات صناعية اسرائيلية كبري.. ومستثمرين فلسطينيين.. وكافة المؤشرات تؤكد أن هناك تصورا جديدا لمستقبل منطقة الشرق الأوسط عقب الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي كما أوضح السفير صلاح بسيوني. ولا يمكن الفصل بين كل هذه التحركات وبين فكرة أو مشروع إقامة سوق مشتركة للشرق الاوسط التي ظهرت علي السطح منذ شهر فبراير الماضي، والتي اتضح أن بعض تلك الاجتماعات قد سبقت أيضا إطلاق تلك الفكرة. وثمة شعارات حول «الاعتماد المتبادل» و«المصالح المتوازنة».. وأحيانا «كومنولث جديد». وعادت الي الظهور دراسات تتعلق بحفر قناة تربط بين البحر الميت والبحر المتوسط ومشروعات اسرائيلية لنقل بترول وغاز من الشرق الأوسط عبر ميناء إيلات وميناء غزة الي البحر المتوسط (مما يؤثر علي دخل قناة السويس ضمانا لحماية المصالح البترولية والاقتصادية الأمريكية.

وهذه المشروعات تؤثر سلبا أيضا علي خط أنابيب «سوميد» وهناك خطة وضعها خبراء وزارة المواصلات الاسرائيلية للربط بين ميناء غزة وميناء أشدود الاسرائيلي.

> ●
> اصبح العرب الان بعد الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي امام تحد صعب يتطلب سرعة تحركهم لدعم السلطة الجديدة في فلسطين
> ●

و يجري إحياء مشروع الخبير الاقتصادي الأمريكي ستانلي فيشر لإقامة منطقة تجارة حرة بين اسرائيل والاردن وقطاع غزة. وكشف النقاب في نيويورك عن مشروع اسرائيلي لتأسيس «صندوق دولي للاستثمار في الشرق الأوسط» وتدبير موارده من ضمانات قروض قيمتها عشرة مليارات دولار تقدمها الحكومات الأوروبية لعدد من الشركات التي ستقوم باستثمارات في المنطقة علاوة علي ٣٥٩٠ مليون دولار هي قيمة مساعدات البنك الدولي والولايات المتحدة واليابان ودول الخليج العربي.

ويقول رانيو الجيش الإسرائيلي ان اسرائيل تقوم حاليا بوضع خطط لإنشاء طرق برية وخطوط جوية مع العالم العربي، وتجري دراسة لإنشاء ممر جوي جديد في مطار بن جوريون الدولي لاستقبال الطائرات العربية المتوقع وصولها الي اسرائيل! كما توضع الخطط لانشاء طرق بين أشدود وعجمان.. وبين حيفا ودمشق! ويدرس الاسرائيليون موضوع إقامة منطقة مفتوحة علي البحر الاحمر تسمح بمرور السياح من العقبة في الأردن الي إيلات وشبه جزيرة سيناء.

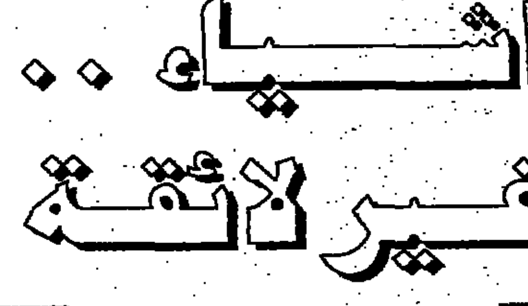
افتتاح معرض التراث الشعبي اللبناني

بيروت ـ نادر ناشد:

يفتتح بعد غد (السبت) معرض الفنان اللبناني رشيد سركسيان بقاعة الأنوار بالعاصمة اللبنانية ـ يضم المعرض ٩٢ لوحة مستوحاة من التراث الشعبي اللبناني من بين اللوحات ـ لوحة بعنوان «فلسطين ١٩٩٣» ـ سبق للفنان رشيد سركسيان أن عرض ثلاث لوحات في قاعة الفن بنيويورك. واقتناها متحف اللوفر في ١٤ يونيه الماضي ـ أحدث معارض سركسيان في بيروت ـ تقرر أن يتجول في باريس يوم ١٦ يناير ١٩٩٤ ـ وروما في فبراير ١٩٩٤ ـ كتب كتالوج المعرض الفنان المصري ابراهيم عبدالملاك ـ ويستمر شهرا. يفتتح المعرض ميشال سماحة وزير الاعلام. كما تقام أربع ندوات على هامش المعرض حول تطوير الفنون التشكيلية العربية ـ يشترك فيها الدكتورة محمد النبوي سرحان وأحمد الرزيقي وبطرس التوبي والشاعر محمد الفقوط.



رقصة رائعة للجميلة والوحش، في أحد أفلام المهرجان



أشياء .. غير لائقة في مهرجان سينما الأطفال!

شيء جميل ومتحضر أن نهتم بإقامة مهرجان سنوي لأفلام الطفل ـ ولكن مجهودات عام كامل قد تذهب هباء نتيجة تفاصيل بسيطة وسخيفة تفسد المشروع كله ـ فماذا نقصد بسينما الأطفال ـ هل هي مناسبة لعرض عدة أفلام مبهرة ـ أم أننا نريد لأطفالنا أن يتعلموا أشياء محترمة من خلال الأفلام ـ ومن خلال سلوكنا الشخصي ـ ففي حفل الافتتاح الذي أقيم مساء الاثنين وحضره وزير الثقافة وسعد الدين وهبه رئيس المهرجان ـ تحولت دار السينما إلى مولد وصاحبه غايب ـ منتهى الهرجلة وعدم النظام ـ وازدحمت السينما بثلاثة أضعاف عدد الضيوف المفترض تواجدهم ـ والزحام يخلق جوا من التوتر والوقاحة!! وقد يقول قائل «خلي العيال ينبسطوا» ـ ولكن ماذا نريد أن نعلم لأطفالنا ـ وهذا هو السؤال الذي كان لابد أن نسأله لأنفسنا قبل أن نقرر إقامة مهرجان للطفل.

هل نريد أن نعلمهم عدم النظام!! هل نريد أن نعلمهم عدم احترام المواعيد! حيث تأخر كالعادة موعد بداية الاحتفال!! هل نريد أن نعلمهم عدم الدقة واحترام العمل ـ حيث ظهر خلل ما في أجهزة الصوت مما أفسد عرض العرائس ـ كان افتتاح المهرجان نموذجا للهرجلة ـ مما أضاع مجهود سنة تحترق طول عام كامل مثل سهير عبدالقادر ـ ومعها فريق من المساعدين ـ والغريب أن الفنانين أيضا لم يحترموا موعد افتتاح المهرجان ـ فبدأ ظهورهم مع أطفالهم بعد ساعة كاملة من بدء المهرجان ـ مما استلزم معه أن يضحي البعض بمقاعدهم من أجل عيون النجوم ـ ناهيك عن تحرش العائلات ببعضها، واضطرار عشرات الأطفال الجلوس على حافة البلكون مما يعرضهم للسقوط ـ ولكن لأن عناية الله كانت ترعى أطفالنا لم تحدث أي كوارث ـ رغم أنها كانت محتملة الحدوث جدا في ظل هذا الزحام الشديد الذي يشبه زحام يوم الحشر ـ

وقد يترجم بعض المتفائلين إلى أنه نجاح واستقبال هائل للأطفال لأفلام المهرجان!! ويبدو أن إدارة المهرجان ـ مصممة على بعض الأخطاء ـ وأن الحديث يصبح بلا معنى إذا كررناه سنويا ـ فلماذا يبدأ المهرجان ـ بعد بداية العام الدراسي ومواعيد عروض الأفلام الصباحية تحرم الطفل المنتظم في دراسته من المتابعة ـ ولماذا لا يكون المهرجان في فترة الاجازة الصيفية ـ حيث الأطفال يعيشون في فراغ مقيت طول ثلاثة أشهر ـ وما هي صعوبة تغيير أو تقديم موعد المهرجان!! أما الحقيقة الثانية فلماذا لم تتحرك أي جهة ما ـ لإنتاج أفلام روائية للأطفال ـ طالما أن مهرجان سينما الأطفال أصبح واقعا منتظما في حياتنا ـ ومتى نشعر بأهمية سينما الطفل التي توليها الدول الغربية اهتماما بلغا وتصرف عليها الملايين!!

الحديث في هذا الموضوع «يحرق الدم» لأنه بلا فائدة ـ وبعيدا عن سلبيات ليلة الافتتاح ـ فالحمد لله أن الشخصيات المسئولة لم تقم كالعادة بإلقاء الكلمات الرنانة ذات المعاني الضخمة ـ وكان برنامج حفل الافتتاح بسيطا وعذبا رغم التوتر وعدم الدقة ـ وقدم كلمة الافتتاح الطفل معوض اسماعيل الذي تحدث بالنيابة عن أطفال مصر ـ وطالب المسئولين بالاهتمام بإنتاج سينما روائية للأطفال!! وهنا يجب أن نفرق بين الأفلام التسجيلية أو التعليمية التي ينتجها المركز القومي للسينما وبين الفيلم الروائي المبهر الذي نقصده ـ ويتوفر فيه كل أنواع الإبهار وجماليات السينما ـ والمبادئ الأخلاقية التي نريد أن نعلمها لأطفالنا!! والتي لاننتجها على الإطلاق!! وبعد كلمة الافتتاح ـ تم عرض استعراض هزيل باسم «ألف مرحب بالضيوف» ـ أما الأغنية التي قدمها اثنان من الأطفال مع المطرب طارق فؤاد ـ وهي من كلمات عماد صبحي وأداء الطفل أحمد فتحي، والطفلة شذى ممدوح ـ فهي أغنية مليئة بالشجن تعبر عن رغبة الأطفال في أن يظلوا أطفالا ـ حتى لا يشاركوا في حروب ومعارك الكبار الدموية ـ

وكان فيلم الافتتاح هو «الجميلة والوحش» Beauty and the Beast وهو فيلم رسوم متحركة طويل من أفلام وولت ديزني وإخراج كورك وايز ـ جاري تروسدل ـ

والفيلم تحفة فنية رائعة، تعطي إحساسا بالبهجة للكبار والصغار وسبق وأن عرض الفيلم في مهرجان كان ـ ونال جائزة أوسكار منذ عامين عن أفضل أغنية وأفضل موسيقى ـ وقصة الفيلم مستوحاة من حواديت الأطفال الأسطورية ـ وتحكي عن أمير جميل، ولكنه متعجرف وقاسي القلب، تدق باب قصره في يوم ما، شحاذة دميمة الوجه، وتطلب منه الإحسان، ولكنه ينهرها ويزجرها ـ وتحاول أن تستعطفه ـ وتنصحه ألا ينظر للأمور بشكل سطحي ـ ويعاملها بقسوة لمجرد أنها تحمل وجها قبيحا، وتخبره أن داخل كل إنسان أو كائن بعض مواطن الجمال وعليه أن يبحث عنها ـ ولكن الأمير المغرور لايلتفت إلى حديثها ـ ويطردها ـ ويتضح أنها ساحرة ـ فتعاقبه على تصرفه معها ـ وتحوله إلى وحش مخيف، بشع المنظر ـ وتخبره أن الحب وحده هو القادر على إعادته إلى صورته الآدمية ـ، ويتوارى الأمير الذي صار وحشا مخيفا عن الأنظار حتى لايصدم بوجهه المخيف أحدا ـ إلى أن تدخل قصره فتاة بسيطة وجميلة هي «بيل» التي تتعاطف معه وتحبه ـ فتزول عنه اللعنة بعد مجموعة من المواقف والمغامرات ـ ويتحول مرة أخرى الوحش إلى أمير جميل الطلعة ـ بعد أن يتعلم الطفل أو المتلقي أن يبحث داخل كل كائن عن المعاني الجميلة، النبيلة التي قد تكون مختبئة خلف ملامح بعيدة عن الجمال ـ

ولاشك أن عرض الجميلة والوحش هو عرض سينمائي جميل، وسبق وأن قدم بأكثر من صورة فنية منها عرض التزلج على الجليد الذي أمتع آلاف الأطفال ـ ولكن يبقى هذا السؤال الذي يلح علينا بلا إجابة ـ إلى متى نقدم الإبهار والأعمال الأجنبية الراقية لأطفالنا خلال الانتاج الأجنبي ـ ليتكون وجدانهم بعيدا عنا ـ وتنشأ لديهم قناعة أن الفن والجمال والإبهار والمعاني النبيلة هي عملات أجنبية، غير متداولة محليا؟! إن للفن تأثير السحر على الصغار والكبار ـ وإذا لم نلحق أنفسنا ونقدم لأطفالنا أعمالا مليئة بالمتعة والمعاني النبيلة المأخوذة من تراثنا الشعبي والعربي وهو تراث غزير بالبطولات فسوف نحرمهم من فضيلة الانتماء ـ فلا يعقل أن نظل طول العمر نكتفي بدور المتفرج ـ دون أن نلعب ولو مرة واحدة دور الصانع أو المبتكر ـ إنها أسئلة سوف تتكرر مع كل مهرجان لسينما الطفل يقام في بلادنا!!

ماجدة خيرالله



في الواقع أن ..



عمار الشريعي

بعد أن اكتشفت بعض الفنانات .. أنه من الصعب جدا ـ انتزاع لقب «سيدة الشاشة» ـ من فاتن حمامة .. قامت كل منهن بالزواج من «رجل أعمال» .. لكي تحصل على لقب «سيدة أعمال» ..

الإعلان التليفزيوني لمسرحية ـ «الامؤاخذة يامنعم» .. ينقصه ـ «الامؤاخذة واحدة» .. هي .. «الامؤاخذة يارقابة» ..

بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد .. بدأ التليفزيون يمارس دوره التربوي .. وذلك بتقديم مسلسلات تليفزيونية .. تحث الطلاب والطالبات على «المذاكرة»

ربنا يوفق .. منى عبدالغني وعمرو دياب وسيمون وإيمان البحر درويش في التمثيل .. ويعوضهم خيرا .. عن الغناء ..

الحمد لله .. «هانت» ..

فقد أصبح لدينا .. «مهرجان للسينما» .. ولم يبق إلا أن يصبح عندنا .. «سينما» ..

قامت منيعة القناة الرابعة .. هذا الأسبوع .. برد الأمانة إلى أصحابها .. فعندما قالت في الأسبوع الماضي .. حرير الماء .. بدلا من .. «خرير الماء» .. وقامت بامتياز .. «نقطة» .. يبدو أنها شعرت بتأنيب الضمير .. فقامت على الفور برد «النقطة» هذا الأسبوع .. فقالت .. «خفيف الشجر» .. بدلا من «حفيف الشجر».

أعتقد أن عدم ذهاب معظم النجوم .. إلى مهرجان السينما .. بسبب زحمة المواصلات ..

زواج بعض الراقصات من لاعبي الكرة .. في هذه الأيام .. ربما يكون الهدف منه ـ إحياء فن الرقص .. والحفاظ عليه من الإنقراض ..

قام التليفزيون منذ عدة سنوات .. «بتعيين» عدد من الأشخاص .. في «مهنة» الكلام عن أي فنان راحل .. ولأن التليفزيون .. «دوغري» .. فقد اشترط .. ألا يكون لهؤلاء الأشخاص .. أي علاقة أو صلة بالفنان الراحل .. منعا للمجاملة.

هزتني الكلمات التي قالها الفنان عمار الشريعي عن الفنان الراحل بليغ حمدي .. في إذاعة صوت العرب .. لأنها كلمات صادقة من القلب ..

«محمد حمزة»

سيد درويش

ومرت ذكرى سيد درويش، ذلك الفنان الذي أحب فنه، وعشق بلده، وأحبته بلده، وأعطته الخلود. والفرق بين سيد درويش المحب لوطنه وبين كثير من الفنانين المعاصرين يتخلص في أن سيد درويش كان يغني لبلده، وينفق من ماله الخاص، أما الآن فالغناء للوطن تدفق عليه الحكومة.

أما موسيقى سيد درويش، وخصوصا المسرحية، فهي لم تكتشف بعد على ما فيها من كنوز وتجديد وعبقرية، ومازلنا نحتفل بسيد درويش الدور والطقطوقة، بينما تكمن القيمة الحقيقية لسيد درويش في ألحانه المسرحية، والتي يجب أن تخرج إلى النور. وهذه مسئولية تقع على عاتق وزارتي الإعلام والثقافة، خصوصا وأن سيد درويش لم تسمعه الجماهير بدرجة كافية، وفي حديث تليفزيوني للأستاذ حسن درويش ابن الشيخ سيد درويش وهو أحد دارسي الموسيقى قال إنه لن يبخل بالمساعدة لكل من يتصدى للتقديم فن المرحوم الشيخ سيد درويش، والأستاذ حسن درويش قام مشكورا بجمع تراث والده بعد مجهودات مضنية، وبمساعدة جمعية أصدقاء سيد درويش تلك الجمعية التي يترأسها الناقد الفنان الأستاذ عبدالفتاح البارودي، وهو أيضا قد وهب حياته لخدمة قضايا الفن والعلم واحترام العقل، فلهم منا جزيل الشكر على تلك الخدمة التي قدموها لسيد درويش من ناحية، وللشعب المصري من ناحية أخرى، ولقد قال الأستاذ حسن درويش في هذا اللقاء التليفزيوني، أن ألحان والده ملك للشعب المصري، وملك لوجدان مصر وأنها في متناول كل من يريد التعامل معها وتقديمها، وليس معنى ذلك أن يعتدي أي فنان على حقوق حماية المؤلف أو اللحن، بل على العكس يجب أن نحترم هذه الحقوق لأنها أصبحت من أهم حقوق الإنسان.

إن الجيل الحالي من الفنانين وخصوصا العاملين في مجال الموسيقى، أن يكون لهم أي جذور، تضرب في وجدان الوطن، مالم يتم ارتباطهم بسيد درويش هذا الارتباط يعني دراسة موسيقى ذلك العبقري المجدد، ولايعني تقليده تقليدا أعمى، فلكل عصر فنه وإبداعه ولكننا نأمل في تواصل الأجيال، لأنه لاجديد دون جذور، وسيد درويش هو أحد جذور الوجدان المصري فيما يخص الموسيقى.

إن جمعية أصدقاء سيد درويش والأستاذ حسن درويش لن يمانعا في إعطاء كل من يحب سيد درويش نسخا من النوت الموسيقية، والتسجيلات النادرة، لدراستها أو التعامل معها على شرط احترام إبداع سيد درويش، وعدم الاعتداء عليه، بتغيير أي لحن أو تكثيف التوزيعات الموسيقية بشكل يسيء إلى فكر سيد درويش.

محمد نوح

سمعت

دنيا المنوعات

بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد، يكثر الحديث عن مشاكل التلاميذ والمقررات الدراسية ـ ثم يأتي الحديث أخيرا عن المدرس، رغم أهميته القصوى في العملية التعليمية، والمدرس في مصر مظلوم ومتهم دائما ـ فهو موقف غير تقليدي ـ وعلى كتفيه تنشأ الأجيال القادمة ـ ولذلك استضاف برنامج «دنيا المنوعات» من إذاعة الشباب والرياضة على مدى ساعتين أ.د.حسن اسماعيل عميد تربية عين شمس، ووجدي لويس مستشار لجنة التعليم بمجلس الشعب لمناقشة قضايا المدرس المصري ـ وكيفية الوصول به إلى مدرس نموذجي .. والحقيقة أن أي مواطن كي يصبح نموذجيا لابد أن تتوافر فيه كل الظروف التي تساعده على الأداء السليم ـ والوصول بمهنته إلى درجة النموذجية ـ ولكن المدرس المصري في جميع مراحل التعليم يعاني من عدة ضغوط نفسية واجتماعية واقتصادية ولايلقى التقدير المادي الذي يليق بالجهود الضخم الذي يبذله ـ كما أنه لايتلقى فترة إعداد مناسبة ـ ثم أن العملية التعليمية نفسها تعاني من كثير من العيوب والثغرات إذا أصلحناها قد نصل إلى هذا الحلم الجميل. وهو المدرس النموذجي!!

هل يقوم قطاع الفنون الشعبية بوضع خطة تستغل الفن الشعبي، في جميع محافظات مصر، وليس في الصعيد فقط؟



سمير صبري يعود في رمضان

يفكر قطاع الإنتاج بالتليفزيون ـ في إسناد بطولة أحد مسلسلات رمضان القادم. إلى الفنان سمير صبري، بعد النجاح الكبير الذي حققه في دور الجزء الثاني من مسلسل «ألف ليلة وليلة» الذي عرض في رمضان الماضي. الدور الجديد يستغل امكانيات سمير صبري كفنان شامل له مواهبه المتعددة.

الصعايدة وصلوا الأوبرا!!

للموسيقى والغناء الشعبي جزء من وجدان وحضارة أي شعب في الدنيا. وتفكير وزارة الثقافة في تجميع الموسيقى الشعبية من خلال فرقة تابعة لقطاع الفنون الشعبية إحدى الحسنات القليلة للوزارة، بل تأتي هذه الفكرة على رأس قائمة السلوكيات التي تستحق التقدير.

ومساء الاثنين الماضي استقبلنا مجموعة من أعمال الفرقة القومية للموسيقى الشعبية التي يتولى إدارتها الفنان سليمان جميل ـ وقدمت الفرقة أعمالها على المسرح الصغير بدار الأوبرا ـ

على المستوى الوطني، الاهتمام بأصول موسيقانا واجب، ونشر هذه الموسيقى واجب يحدث نوعا من التوازن مع صخب الورش والدقات المجنونة والعزف العشوائي للفرق الموسيقية من أصحاب الموجة الجديدة التي صدعت دماغنا بمليون أغنية كلها زي بعضها ـ وكلها مثل الفقاعات الهوائية تضيع في الهواء خلال أقل من ثانية.

وعلى المستوى النفسي ـ تساعدنا الموسيقى الشعبية على استعادة الزمن الجميل، زمن الهدوء والاستمتاع بمزاج لكل ماهو راق وممتع، زمن العلاقات، وصباح الخير، وخير صباحين، ويسعد مساكم، ويهني أيامكم ـ وبالنسبة للجيل الجديد، تداعب الموسيقى الشعبية الوجدان وتريحه من صخب الموسيقى الصاخبة. كما أن للموسيقى الشعبية البسيطة قادرة على صناعة مناخ من البهجة والفرحة تشحن الناس وتساعدهم على مواجهة أعباء الحياة الصعبة المتعبة. بس ربنا يستر ويبعد عنا سيدنا الرزاز، والخوف يسمع الموسيقى الشعبية وتعجبه يعمل كام ضريبة على الربابة والأرغول والسلامية.

وعلى المستوى الفني يمتلك أعضاء الفرقة إمكانات رائعة في العزف والغناء والتلحين!

× شلة الرباب، فكري قناوي وعادل قناوي والعزف المتميز على هذه الآلة التي تحمل اخضرار الشجر وانسياب مياه القنوات والترع وتساقط التوت بالخير ـ فكري وعادل يعزفان بمهارة على الربابة، وفكري صاحب صوت يحمل شجنا خاصا.

× فراودة آلات النفخ ـ عازف الأرغول الرائع عم لبيب ابراهيم شاهين، وعازف السلامية مرسي علي مرسي وسيد اسماعيل ـ قطع من الغاب مثقوبة يعزفون عليها أنغاما ساحرة وأسرة تستوعب الوجدان ـ ومطلوب من الريس لبيب تعليم مجموعة من عشاق الأرغول، لأن هذه الآلة نادرة وعازفيها قلائل ..

× ومن مجموعة الشجن النبيل إلى مجموعة الفرحة ـ عازفو المزمار بقيادة العازف المبدع حسنين بيومي هندي ومعه مجموعة من الفراودة.

× المباراة كانت ساخنة بين مجموعة الطبول التي قدمت عرضا استحق التصفيق.

× المطرب علي اسماعيل علي وصوته الجميل الذي يريد أغنيات شعبية أكثر ولابد من البحث في التراث الشعبي المصري عن أغنيات أخرى، لأن عم علي نازل غنا للنيل ومية النيل ـ بينما النيل ملوث بورد النيل وبلاوي المصانع ـ أما أغنية حلواني، جميلة ياعم علي.

× مقطوعة تحية مصر لسليمان جميل نغمات حب وفرح جميل.

× الأعمال التي قدمتها الفرقة القومية للموسيقى الشعبية بحضور وزير الثقافة وعبدالغفار عودة رئيس قطاع الفنون الشعبية وجمع من النقاد والفنانين ـ حصلت على الاعجاب والمطلوب .. تلقائية أكثر وبحث عن كنوز الاصالة الغنائية الشعبية، وأصوات نسائية ـ ووضع برنامج سنوي يستوعب الموسيقى الشعبية، في مختلف مناطق مصر وليس الصعيد فقط، وتقديم حفلات الفرقة في إطار من الاضاءة ذات الدلالات اللونية وعلى دكك خشبية ومفارش وحصير ومفردات للبيئة الشعبية بدلا من الكراسي المتعبة، وبلاش حكاية الجلاليب الخضرا، لأن أعضاء الفرقة مش فصل في المضافة!

د.مدحت أبوبكر

فاروق حسني

تسمع وتشاهد اليوم

القناة الأولى

١٠،٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٠،٠٧ الصحافة تقول
١٠،٢٢ أغنية الشاطر عمرو لعبدالمنعم مدبولي
١٠،٢٧ مسلسل أرنوب ودبدوب
١٠،٥٢ عروستي
١١،٣٧ غرائب وطرائف عن الطيور والحيوانات
١٢،٠٠ النشرة الاخبارية
١٢،١٥ فيلم «قصر حنة» بطولة رشدي أباظة ونعيمة عاكف وفايزة أحمد وإخراج حسين فوزي
٢،٢٠ أغنية عاشق الروح لعبدالوهاب
٢،٣٠ استعراض مولد يادنيا
٢،٤٠ أغنية فاكراك لليلى نظمي
٢،٤٨ أغنية أنا قلبي حبك لإيمان البحر درويش
٢،٥٥ مسرحية «شاهد ماشفش حاجة» بطولة عادل إمام وعمر الحريري
٤،٠٢ كوكتيل لأغاني عبدالحليم
٤،١٩ حب أية لأم كلثوم لحن بليغ حمدي
٤،٤٠ مساء الخير
٥،٢٨ البرلمان الصغير
٥،٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦،٠٠ النشرة الاخبارية
٦،٣٠ مسلسل «جرايتايزر»
٧،٢٧ مسلسل «الآنسة كاف» بطولة عبدالمنعم مدبولي وكرم مطاوع وعزة بهاء
٨،٢٣ فقرة الفرح
٨،٣٣ الفلوس والاقتصاد
٩،٠٠ النشرة الاخبارية وكلام في السياسة
١٠،٢٥ حفل أضواء المدينة
١،٣٥ فوازير حول العالم لشريهان
١،٥٣ العزف بالكلمات
٢،٠٣ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

١٠،٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم
١٠،١٧ منوعات
١٠،٤٥ حلقة من «جرائم كتبتها»
١١،٣٠ مسلسل «والت ديزني»
١٢،١٥ برامج الأطفال
٢،٠٠ من هدى السنة النبوية
٢،١٥ خمسة لصحتك
٢،٢١ فيلم «حسن ومرقص وكوهين» بطولة حسن فايق وزينات صدقي وعبدالفتاح القصري وإخراج فؤاد الجزايرلي.
٤،١٨ برنامج إخباري عن السعودية
٤،٣٩ نبع الحضارة
٥،٠٠ هاف تايم
٥،١٧٠ مسلسل ريفييرا
٦،٠٠ طفولة وأمومة
٦،٢٧ اختبر معلوماتك
٦،٤٤ رسائل الدول العربية
٧،٠٠ النشرة الفرنسية
٧،١٥ همسة × خمسة
٧،٢٠ تعليم اللغة الألمانية
٧،٢٥ حلقة من «قصص غير متوقعة»
٨،٠٠ النشرة الانجليزية
٨،١٧ النشرة الجوية
٨،٣٠ الانتقال لاذاعة خارجية على الهواء من كينيا لنقل مباراة كرة السلة بين مصر وانجولا
١٠،٢٣ مسلسل «الجريء والجميلة»
١٠،٤٢ رسالة مهرجان سينما الأطفال
١١،١٤ نافذة على العالم
١١،٢٤ برنامج إخباري بالانجليزية
١١،٣٩ القراءة للجميع
١٢،٠٩ أوسكار
٢،١١ أحداث ٢٤ ساعة
٢،٣٦ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

٢،٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٢،١٠ كارتون القط مشمش
٢،٢٠ مسلسل «النحلة لوفت» وكارتون الفضاء
٣،٠٧ هو وهي والصيف والجولف
٥،١٠ مهرجان القراءة
٥،٢٥ مسلسل «ملاعيب تعالبين»
٥،٤٥ ريبورتاج
٦،٠٣ عالم التأمينات
٦،١٣ حواديت مصرية
٦،٤٣ الرسم بالكلمات
٧،٠٧ مباراة كرة قدم عالمية
٨،٥١ التحدي
٩،٠٨ محطة مصر
٩،٢٣ فين أيامك
٩،٤٣ كاميرا ق ٣
١٠،١٣ مباراة على الهواء
١٠،٤٣ سلام سلاح
١١،١٤ لكل عروسين

١١،٥٩ برقيات ملونة
١٢،٠٩ مسلسل «وكسبنا القضية» بطولة عبدالمنعم مدبولي وعمر الحريري
١،٠٥ القرآن الكريم والختام

القناة الرابعة

١٠،٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٠،١٠ خمسة رياضة
١٠،١٥ طبق اليوم
١٠،٣٠ كارتون «أليس في بلاد العجائب»
١٠،٥٠ دنيا المرأة
١١،٠٥ مسلسل «البشاير»
١٢،٣٥ أضواء
١٢،٥٠ موجز الأنباء
٤،٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٤،٠٥ المرأة والمجتمع
٤،١٥ مفكرون ولكن
٤،٣٠ نسمات صيف
٥،٤٥ شريان الخير
٦،٠٥ كتاب الخالدين
٦،٢٠ ألو يا مسئولين
٦،٤٠ مسلسل «اللوح والصخر» بطولة نسرين ووجدي العربي
٧،٤٠ منوعات فرنسية
٨،٣٠ زووم إن
٨،٤٠ مسلسل «مغامرات الحصان الأسود»
٩،٠٠ معلومة ع الماشي
٩،١٥ القراءة للجميع
٩،٤٥ أفراح بلدنا
١٠،٤٥ فيلم «المجنون»
١١،٤٥ أنباء وخدمات

القناة الخامسة

١٠،٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٠،١٠ حلم للمستقبل
١٠،٣٦ مسلسل «فيه حاجة غلط»
١١،١٨ مشاهير في دائرة الضوء
١١،٣٧ البحر بيضحك ليه
٤،٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤،٣٦ أ.ب رياضة
٥،١٠ عيادة القناة الخامسة
٥،٣٥ مسلسل «حصاد الشر»
٦،١٣ النشرة الاقتصادية
٦،٢٢ شهادة تقدير
٦،٤٨ روضتي
٧،٢٢ ٢ + ١
٧،٥٠ أغلى هدف
٨،١٠ أغاني لها معاني
٨،٤٣ حديث الأصابع
٩،٠٨ مذكرات شاب فالح
٩،٢٨ سباق المفاجآت
١٠،٠٨ بحور الفن
١٠،٢٨ عاجل جدا
١٠،٤٣ طلباتك إيه
١٢،٠٢ موجز الأنباء
١٢،٠٨ تأملات في خلق الله
١٢،١٣ القرآن الكريم



عماد عبدالحليم

سهرتك الليلة

● تنقل القناة الأولى على الهواء من مدينة دمنهور حفل أضواء المدينة الذي يقام بمناسبة العيد القومي لمحافظة البحيرة. يشارك في الحفل الفنانون لطيفة ومحمد العزبي وعماد عبدالحليم وأميرة سالم وطارق فؤاد وعايدة الشاعر وحمادة سلطان، إخراج فتحي نصير.

● تعرض القناة الثانية، الفيلم الأمريكي «المندبع» من خلال برنامج «أوسكار» الذي يعده يوسف شريف رزق الله وتقدمه سناء منصور ويخرجه هاني حمدي الفيلم بطولة جاري كوبر وباتريشيا نيل وإخراج كينج فيدور. الفيلم حاصل على جائزة الكرة الذهبية لأحسن تصوير.

* تعرض القناة الرابعة، الفيلم التليفزيوني «المجنون» بطولة إسعاد يونس وأبوبكر عزت وحسين الشربيني وتهاني راشد وشهيرة ووحيد سيف ومنتصر بالله وإخراج إبراهيم الشقنقيري.

هكذا من الأصل

شاهدت — ذكريات وحكايات

أذاعت القناة الثانية التسجيل الذي أجرته المذيعة ماجدة عاصم مع الموسيقار الفنان الراحل بليغ حمدي من خلال برنامج ذكريات وحكايات، وبليغ حمدي قال عنه عبد الحليم حافظ يوماً وهو يستعد لتقديم إحدى أغنياته، إنه أمل مصر في الموسيقي الشرقية.. وقد حصل بليغ حمدي علي شهرة مبكرة بعد أن قامت أم كلثوم بتقديم إحدي أغنياته وهي «حب إيه»؟ كما عانقت ألحانه، حنجرة كبار المطربين والمطربات في مصر والعالم العربي، وساهم في اكتشاف بعض الأصوات الجديدة التي أصبح لها مكان مرموق علي ساحة الغناء اليوم.. ولاشك أن غياب بليغ حمدي من حياتنا الفنية سوف يعطي الفرصة «البرطعة» صغار الموهبة.. والأقزام.. فإن وجود الكبار حتي ولو كانوا قليلي الإنتاج يحدث توازناً ما في الحياة الفنية.. والاستماع إلي حديث «بليغ حمدي» الذي تغلب عليه البساطة والصدق والإحساس بالامتنان لمن سبقوه أو مدوا له يد العون، لايقل متعة عن الاستماع إلي ألحانه.. وأعجبني جداً.. وهو يسرد فضل الموسيقار الراحل محمد فوزي عليه.. وتحمسه لي محمد فوزي.. وهو صاحب شركة اسطوانات كبيرة تحتكر حنجرة أم كلثوم.. أن يقدم الفنان الشاب للمطربة العملاقة.. فقد كان «محمد فوزي» مثل أي فنان عاصر أم كلثوم يتمني أن يتعاون فنياً معها ويقدم لها أحد ألحانه.. ومع ذلك فإن محمد فوزي سعي لأن يقدم بليغ حمدي الذي لم يكن يعرفه أحد إلي سيدة الغناء.. لتنطلق بعدها شهرة «بليغ» ويتحول إلي واحد من أهم موسيقيي هذا العصر.. لقد أحببت بليغاً واحترمته بعد سرده لهذه الحكاية وازددت حباً للفنان الراحل محمد فوزي.. وأيقنت أن الفنون الجميلة.. لاتصدر إلا من نفوس راقية متحضرة السلوك.

بليغ حمدي

تناتيش

حتحموا مين؟

ماتقولوا (ترسانة القوانين)
بتهددوا بها الصحفيين
حتحموا مين من خلق الله
م المفسد اللي في يوم جيناه
ولا اللي باعنا بسعر رخيص
الناس تجوع وسيادته يهيص
وينعمل له قانون يحميه
يسرق ويلقي اللي يخبيه
يبقي الحرامي (مصون الذات)
يخطف.. ويغرق في ملذات
وتنقصف علشانه أقلام
ونركع احنا وباستسلام
بلدنا مش لأصحاب الجاه
(قانونكو) ناس بالذات عايزاه

مـعـمـولـة لـمـين!
ولا الـكـتـاب
م الـنـقـد اياه
لـبـقـيـنـاه كـداب
نفع وتـخـلـيـص
فـواتـيـر وحـسـاب
م الـلـي يـعـريـه
وقـلـيـل إن تـاب
مـن دي الحـزازات
م الـجـاب لـلـبـاب
ويـعـيـش فـي سـلام
لـقـانـون الـغـاب
وارولـحـنـا فـداه
عـايـزاهـا خـراب

عبد الحميد البنهاوي

حمارات

حكشة .. وآخر تطور في التعليم

- هاق هيق هوق هاق.
- لماذا تضحك ياحمار؟
- لأن عندكم مثلاً يقول «شر البلية مايضحك»
- وماهي البلية التي تضحكك؟
- الحكاية وماقيها أنني رأيت الولد حكشة ابن الزبال الذي أعمل عنده يخرج من البيت ومعه مقعد.. فقلت لنفسي ياحمار لابد أن أبا حكشة معذور في قرشين وأنه أرسل الولد حكشة ليبيع المقعد.. ولكن عندما لعب الفأر في عبي قلت لنفسي ياحمار لابد أن الولد حكشة تعرف علي بعض أولاد السوء وأنهم أوعزوا إليه أن يسرق المقعد حتي يبيعوه ويهلسوا بثمنه.. وعندها قررت أن أتصدي لخطر الانحراف الذي يهدد الولد حكشة فقطعت عليه الطريق وسألته إلي أين أنت ذاهب بالمقعد ياولد ياحكشة؟.. فأجابني قائلاً إلي المدرسة ياحمار.. فسألته ولماذا تأخذ المقعد إلي المدرسة ياولد ياحكشة؟. فأجابني قائلاً لأجلس عليه ياحمار.. وعندئذ أدركت أنه يستحمرني فقلت له أي نعم أنا حمار ولكن ليس لدرجة أن تستغفلني لأني أعرف جيداً أن المدرسة فيها مقاعد لجلوس الطلبة.. وكذا أثناء تلك قد اقتربنا من المدرسة ورأيت عدداً من التلاميذ يدخلونها وكل منهم يحمل مقعداً.. وعندئذ قلت لنفسي ياحمار لابد أن نظام التعليم قد تطور وأن في الأمر حكمة تربوية الهدف منها إشعار الطالب بالمسئولية حتي بالنسبة للمقعد الذي يجلس عليه في المدرسة.. وعندها تركت الولد حكشة وعدت أدراجي وأنا معجب بالتطور الذي وصل إليه نظام التعليم عندكم.. وبلغ من شدة إعجابي بهذا التطور أنني حكيت للجماعة حمارتي ماحدث وأخذت أشيد به في حماس شديد ولكنها قاطعتني قائلة اخفض صوتك حتي لايسمعك أولادنا الجحوش ويكتشفوا أن أباهم حمار.. فقلت لها أنا الحق علي لأنني تزوجت حمارة جاهلة مثلك.. وعندها قاطعتها بقية النهار وطول الليل ولكن حدث في الصباح ماجعلني أكتشف أن جماعتي كانت علي حق عندما وصفتني بأنني حمار.
- وماهو الذي حدث ياحمار؟
- الذي حدث أن أبا حكشة لم يربطني كالمعتاد إلي عربة الزبالة لكي نذهب ونلم زبالتكم.. وعندما سألته عن السبب قال لي إنه مشغول بالبحث عن مدرس لكي يتخذه الولد حكشة إلي المدرسة كما يفعل بالمقعد.
- وما معني هذا ياحمار؟
- هكذا سألت الزبال فقال لي ياحمار إن المدرسة بها عجز في المقاعد وأيضاً في......
وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام

عزت الأمير

بريد الحمار

مارأيك في نظام التعليم عندنا؟
(محروس عوض)
- نكتة تبكيني قبل أن تضحكني

قـــرأت: الحزب الاسلامي

هذه رؤية أخري تتكامل بقدر كبير مع رؤية الدكتور وحيد عبد المجيد التي عرضنا لها الأسبوع الماضي.. وهي رؤي تصب كلها في خانة إمكانية استيعاب الحركات الإسلامية في إطار النظام السياسي في ظل تعايش سلمي يقبل بمبدأ تداول السلطة.

والرؤية الجديدة يقدمها الزميل الصحفي عادل الجوجري في كتابه «الحزب الإسلامي».. ويتبني من خلاله منظور التعايش بين الأفكار والتجمعات مهما كانت درجة التباين في معتقداتها أو أطرها الفكرية، مطالباً من خلال هذا المنظور بإتاحة الفرصة أمام إقامة حزب إسلامي.

ومحاولاً الالتزام بأكبر قدر من الحياد، يعرض الجوجري بشكل نقدي لتطور العلاقة بين الدولة والجماعات الإسلامية منذ السبعينات، منتقداً التركيز علي مايسمي بالإرهاب الأصولي وتناسي الإرهاب الحكومي. ويشير المؤلف إلي أنه لم يحدث حتي الآن أي حوار حقيقي بين الحكومة والجماعات الإسلامية، وأنه عندما شعرت الحكومة بأن بعض الحوارات ـ مثل حوارات التلمساني ـ تسير في غير الاتجاه الذي تريده أوقفتها. ويطرح تساؤلاً حول ماإذا كانت الحكومة لاتريد التطرف أم أنها لاتريد مايسمي بـ«الإسلام السياسي» ككل. داعياً إلي أن الاعتراف بالأحزاب الإسلامية في الوطن العربي سيلغي ٨٠٪ علي الأقل من مشكلة التطرف والعنف.

ويعرض الجوجري لحقبة السادات معتبراً أن أخطر ماتركه السادات النص علي تجريم إنشاء أي حزب علي أسس دينية مما يعني حرمان التيار الإسلامي من حقه الشرعي في ممارسة العمل السياسي. ثم يعرض لموقف الجماعات الإسلامية مشيراً إلي أنه مما يؤخذ علي فكرها نفي الآخر وادعاؤها احتكار الحقيقة، ومحاولتها تحقيق أهدافها من خلال الفكر الانقلابي، باعتبار أن الدولة تمتلك إمكانيات قوية تجعلها تتفوق في الصدام علي أي مجموعة مدنية مقابلة، وأن الشارع لن يتحرك كما يتصور الإسلاميون. أما بالنسبة لإيران فهي تمثل نوعاً من الخصوصية نظراً لقوة ارتباط الجماهير بالأئمة في المذهب الشيعي.

وفي ظل استحالة الانقلاب وصعوبة الثورة يشير الجوجري إلي أن البديل هو العمل السياسي من خلال البرلمان بالسماح بحزب إسلامي يستوعب الجماعات الرافضة للديمقراطية والتعددية الحزبية. ويري أن أسس هذا الحزب موجودة في جماعة الإخوان المسلمين.. فهي ترفض فكرة التكفير ومنهجها يعتمد علي الإصلاح وتقبل بشروط العمل الحزبي والبرلماني. ونجحت في طرح قضية الشرعية الإسلامية وفرضها علي جميع القوي السياسية. وفكرة الحزب الإسلامي يؤيدها الكثيرون سواء من الإسلاميين المستقلين أم غيرهم. وتعتمد الفكرة في أساسها النظري علي أن هناك رؤية إسلامية فعلاً تسمح بقيام حزب سياسي له برنامجه.. فالمطلوب حزب إسلامي سياسي.. وليس حزباً للمسلمين دينياً. وهو ماتنتفي معه أية مخاوف طائفية، فضلاً عن أن مثل هذا الحزب يمكن أن يكون أحد عوامل ردع التطرف الديني.

هذا عرض عام لمضمون الكتاب، وهو يؤصل لدعوة مطروحة.. وهي دعوة في النهاية تحتاج ـ حسبما يقول المؤلف ـ إلي قرار جريء ومدروس في آن واحد.

مصطفى عبد الرازق

فى الممنوع

حينما تعود بي الذاكرة إلي الماضي القريب جداً، وأتذكر تصريحات بعض المسئولين حول عملية السلام. وتشاؤمهم من إمكانية التوصل إلي حل. وقناعتهم بأن إسرائيل لاتريد سلاماً. وأن مباحثات السلام لن تسفر عن شيء. وأن كل مايحدث هو مضيعة للوقت وكسب له من جانب إسرائيل، هذا ماكان يدور في الاجتماعات المغلقة واللقاءات غير القابلة للنشر، فتعجب اليوم من دفاعهم المستميت علي الاتفاق الفلسطيني ـ الإسرائيلي وتفاؤلهم غير المبرر. وانتقالهم من النقيض إلي النقيض.

ولعل هذا التناقض يفسره ويكشف عن حقيقة أن السلام الذي نحن بصدده هو السلام الإسرائيلي وليس السلام العادل والشامل الذي يحقق الحد الأدني من الحقوق والمطالب الفلسطينية. وإلا فما معني أن يطالب رابين في زيارته الأخيرة للقاهرة بأن يرد العرب الجميل للإسرائيليين. فنحن في انتظار رد العرب علي خطوة غزة ـ أريحا.. هكذا قال رابين في الإسكندرية مساء الأحد الماضي.. في صورة تقارب دبلوماسي عربي. أو في صورة إلغاء المقاطعة الاقتصادية العربية. وطلب رابين من الرئيس مبارك أن يساعد إسرائيل علي تحقيق هذا الهدف. فهذا حق إسرائيل علي العرب وعلي الكبيرة مصر.

وإسرائيل بالطبع لاتسعي إلي اعتراف عربي جماعي. وإنما تسعي إلي اعتراف فردي، مع كل دولة عربية علي حدة.

وإذا حدث وصدر قرار عربي جماعي، فهذه ستكون هي المرة الأولي التي يجمع فيها الزعماء العرب علي شيء. والمرة الوحيدة التي اتفقوا فيها علي قرار واحد. لأن العرب طوال تاريخهم الطويل رفعوا شعار «اتفقوا علي ألا يتفقوا» فهل تحدث المعجزة ويجمع العرب علي قرار الاعتراف بإسرائيل. وبإقامة علاقات دبلوماسية جماعية معها. وبإلغاء قرار المقاطعة الاقتصادية. وبمباركة اتفاق غزة ـ أريحا. ويتجاهل الاعتراضات المشروعة التي تثار حول الاتفاق.. وأهمها أين العرب من قضية القدس العاصمة القديمة والأبدية لإسرائيل كما أعلن رابين في حديقة البيت الأبيض؟

ومعذرة للدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية، علي مطالبته بإجراء المصالحة العربية ـ العربية أولاً، قبل إجراء المصالحة العربية ـ الإسرائيلية. لأنهم لو اتفقوا علي السلام الإسرائيلي، فهذا سيكون أول قرار يصدر عنهم بالإجماع.

مجدي مهنا

صفحة اسبوعية منـوعة — حلـــا

جولة فى شخصية

مع الدكتور زكي نجيب محمود:

قلبى ينبض بالتصوف .. وعقلى لايعترف بغير العلم

يحدث أحياناً في الحياة اليومية إذا مارأينا إنساناً يبالغ في إظهار تدينه وارتفاعه فوق الماديات والعالم الحسي، يحدث أن تدعونا مبالغته إلي طرح سؤال مشاكس: هل هو يطبق مايردده باستمرار علي نفسه؟ وألا يكون في الأمر محاولة لإخفاء حقيقة مغايرة تدفعه لهذا الإفراط؟!

وفي الغالب ماتكون الإجابة مطابقة للافتراض المطروح.

ويشكل ماطرح هذا المنهج في الفهم نفسه علي بعد أن أمضيت فترة من القراءة المكثفة لأهم ماكتبه د.زكي نجيب محمود وخاصة الجانب الأدبي من إنتاجه.. تساءلت بإلحاح وإن كان بشكل عكسي: ألا تكون دعوة الأستاذ الدائمة للتجريبية وللمنهج الحسي، والعقلانية.. ألا تكون تلك محاولة منه للانتصار علي نفسية عاطفية، ووجدان ملتهب، ونزعة إلي التصوف؟ وكانت الإجابة أيضاً: نعم نشرتها وقتها تحت عنوان «زكي نجيب محمود يغالب تصوفه» وقد أتممت تلك البحث بحديث مباشر مع الأستاذ الكبير لم ينشر من قبل عن الدين في حياته.. سأقدم نصه للقارئ اليوم.

وبداية فلنلق نظرة سريعة علي «زكي نجيب محمود» من خلال رسالته العامة..

أهم مايميز الكاتب هو اضطلاعه برسالة معينة يعمل علي تحقيقها والدعوة الدائبة لها بين قرائه ومواطنيه، ويقدر ماتكون هذه الرسالة استكمالاً لنقص أو تعبيراً عن احتياج ومحاولة لإعادة التوازن لبناء ماثل بقدر ماتكون القيمة الإيجابية لهذه الرسالة فحينما ينتشر الخنوع نحتاج لكاتب ثائر.. وحين يتفشي الجهل نحتاج إلي الداعين للعلم.. وحين يهرب الناس إلي الماضي تكون الدعوة ملحة أيضاً لمعرفة لغة العصر.

وإذا كان بضدها تتميز الأشياء فإن الكتابة الحقة تنتفي رسالتها إذا ماكانت محض ترديد لنغمة سائدة.. والميل مع الريح حيث مالت والمزايدة علي المعاني الرائجة في سوق القراءة.

وحتي إذا ماتفق الكاتب مع المفكر الأساسي السائد في مجتمعه فإن دوره إذا كان أصيلاً ومتعمقاً ومجتهداً لابد أن يجعل كلماته في النهاية جديدة ومختلفة ومثيرة للمعارك الذهنية.

يعني من أجل هذا كله «رسالة الكاتب» وكلفه من أجلها د.زكي نجيب محمود القمة التي يتبوؤها في الفكر العربي المعاصر.

فقد كانت رسالة د.زكي نجيب محمود في الشق الأول من حياته تركيزاً علي النقص الذي رآه والحياة المصرية والعربية حيث يغلب الوجدان علي العقل ويؤثر اللفظ والكلمة علي حضارة الأداء والفعل. وهو يقول في هذا:

لاحظت في حياتنا الثقافية جهوداً تبذل وحماسة لاتنطفئ نحو إخضاع العقل وعلومه لسلطان الوجد وفنونه فجعلته هدفاً أسعي إليه أن أدق طبول الحياة العلمية المرتكزة علي العقل وحده وأما مجال الوجدان فله من السدنة الذين يقومون علي خدمته مايكفيه وهو الموقف الذي دافع عنه إلي أقصي حد وحدد أركانه من «أجل فلسفة علمية» ـ ثم عاد واستكمل بنفسه مسيرته الجديدة من أجل إعمال العقل في التراث الفكري العربي وتحليله بغية الإفادة منه ومحاولة التفرقة مابين الغث والسمين منه ولم يكتف بتسجيل نظري لموقفه الجديد فيما يفعله الكثيرون في غيبة الإبداع والاجتهاد بل عكف سنوات طوالاً منذ الستينات علي دراسة الفكر العربي. والدكتور زكي نجيب محمود يغلب نزعة صوفية تلح عليه وتظهر نفسها رغماً عنه في أكثر من موضع مما لاتنفيض فيه الآن. فيقول مثلاً: «لو كتبت مايستريح إليه قلبي صادقاً لما انقطعت يوماً واحداً عن الكتابة في الحث علي التصوف الزاهد لأن مثل هذه الحياة هي حقاً ماينبض لها القلب بين ضلوعي كلما قرأت عنها ولكن الذي يحول بيني وبين أن أفعل ذلك هو صوت العقل قائلاً إن تصوف الزاهدين لايحقق مانريده لأمتنا العربية من أهدافه».



د. زكي نجيب محمود

وعن الجانب الديني الذي لم يركز عليها المفكر الكبير قلمه كان لي معه هذا الحديث عن الدين في عالم زكي نجيب محمود.

الدين في عالم زكي نجيب محمود

سألت د.زكي نجيب محمود عن موقع الدين وصورته عنده عبر المراحل الفكرية المختلفة في حياته؟

فأجاب:

ـ منذ السن الباكرة التي لم تكن تجاوزت العاشرة أخذت في أداء الصلاة والصيام وهما الفريضتان الممكنتان بالنسبة للطفل حتي لقد كان والدي ـ علي تدينه يمنعني بالقوة من الصيام خصوصاً وقد كان الصيام (رمضان) في ذلك الحين خلال الصيف.. ومع ذلك كنت أراوغه وأظل علي صومي ولو لبضعة أيام. هكذا بدأت متعلقاً بأداء الفرائض ولكن قد يقال إن سن الطفولة الباكرة إنما تلجأ إلي المحاكاة التي لاتتضمن أن يكون وراءه إيمان بالمعني المفهوم. ولكنني بعد أن تقدمت بي الأعوام وأصبحت علي مشارف المراهقة أعني بين الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة وجدت نفسي أوغل في التزام تلك الفروض بل إني لأذكر أشياء كثيرة قد يكون لها مغزاها إذ أذكر مثلاً أنني كنت أقضي أجازة الصيف في قريتنا بالريف وكنت علي صغر سني أصر أن أذهب إلي المسجد لصلاة الفجر بل أصر علي الصعود إلي المئذنة لأشارك في آذان الفجر وكان أمراً يضحك الكبار عندئذ لكنهم تركوني خشية أن يكونوا بالوقوف في سبيلي يأتوا بأمر يغضب الله.. كذلك أذكر أنني في تلك السن ومابعدها بقليل كنت أحرص جداً علي أن أقضي الفترة مابين صلاة المغرب وصلاة العشاء في المسجد لأستمع للدرس الديني الذي كان يلقيه عندئذ شيخ أحببته وأعجبت به وكان هو المصدر الأساسي الذي عرفت منه أموراً كثيرة تتعلق بتفصيلات العقيدة الدينية. ظللت علي هذا النحو إلي نحو الثلاثين من عمري ولكنني عندئذ أخذت بحكم تكويني الدراسي والثقافي الذي حصلته من قراءاتي الكثيرة جداً بدأت أميل إلي أن أحتكم إلي موقف العقل فيما أقبله وما لاأقبله من التفصيلات التي كان يقولها ذلك الشيخ في دروسه أو التفصيلات التي كنت أسمعها من غيره أو أقرؤها ضمن ماأقرأ وإنني لأسأل الآن ماذا كنت أعني يومئذ بالاحتكام إلي العقل في أمور هي من الدين وليس من العلم وأجيب علي ذلك بل إنني اعتقدت منذ ذلك الحين أن الدين وإن يكن شيئاً غير العلم إلا أنه يكون أقوي في نفس المؤمن عندما لايكون متعارضاً مع مايقوله العلم، وتقدمت بي الأعوام بعد تلك فازددت استمساكاً لهذه الوجهة من النظر لكن التمسك بهذه النظرة كثيراً جداً ماتوقع صاحبها في مواقف لايعرف كيف يتخلص منها إذ كثيراً مايجد أشياء في تفصيلات العقيدة الدينية لاتتفق مع نتائج وصلت إليها العلوم المختلفة فعندئذ تأخذه الحيرة أيتنكر للعلم؟ وهو مالم أكن أستطيعه مع نفسي يومئذ.. أم أتنكر للدين وهو كذلك مالم أكن أستطيعه بل وماليست أستطيعه في أي يوم من أيام حياتي الطويلة. ولكن هذا التصادم كان يحدث لي نوعاً من الحيرة العقلية ثم تقدمت بي الأعوام مرة أخري وأتيح لي أن أقرأ بعض المذاهب الفكرية في الإسلام وأجد بينها مذهب المعتزلة ومذهب الأشاعرة فأجد عندئذ أن باب الخلاص قد انفتح أمامي.. ذلك لأن المعتزلة كانوا يحتكمون إلي منطق العقل في فهمهم لأركان الدين وكذلك الأشاعرة كانوا يأخذون بمبدأ أن يلجأ المسلم إلي عقله في فهم القرآن الكريم حتي آخر مايستطيعه ذلك العقل.. فإذا بقيت بقية لايستطيع العقل فهمها وتفسيرها علي طريقته يقول المسلم عندئذ فالله أعلم بالمراد في هذه الحالة.

حوار: د. سهير اسكندر

وجاء الشيخ محمد عبده في تاريخنا الفكري الحديث وأخذ بهذا المبدأ.. هذه الأمور كلها أدخلت في نفسي السكينة لأني عرفت كيف أقف الموقف الذي يريح عقلي وضميري الديني في آن واحد.

فأنا الآن مازلت أستمسك بما يصل إليه العقل من نتائج تقام علي البرهان الصحيح.. ثم إذا ماقرأت القرآن الكريم بعد ذلك فإنني أحاول أن أفهمه علي طريقة الشيخ محمد عبده بمعني أن أفهمه الفهم الذي لايتعارض مع نتائج العلم وفي معظم الأحيان يكون هذا التوفيق بين الطرفين أمراً ميسوراً. إلا في الحالات التي يعجز العقل أن يجد لها الفهم فعندئذ آخذ بوصية الأشاعرة وأقول إن الله أعلم بالمعني المراد.

ثم أضاف د.زكي نجيب محمود موضحاً:

إنني أعتقد أنه يستحيل علي أي إنسان أن يعيش بغير دين حتي أولئك الذين قد يتصورون أنهم يستطيعون ذلك فهم لم يحللوا أنفسهم التحليل الصحيح. وأقل ماأقوله في هذا المجال هو أن الإنسان في أعمق أعماق فطرته يريد أن يري أن للخير ثوابه وأن للشر عقابه، ولما كان هذا لايتحقق دائماً في هذه الدنيا فكل إنسان يتمني أن يكون هناك العالم الآخر الذي ينتقم من فاعل الشر ويثيب فاعل الخير وفي هذه الأمنية بذرة الإيمان باليوم الآخر حيث يكون الحساب.

ـ ولكن كيف يرغب الأشرار في الحساب؟

ـ الشرير قد لايفهم نفسه.. وقد يقال إن الأشرار لايتمنون هذه الآخرة التي تحاسب لأنهم هم الذين كسبوا بشرهم ولكني أذكر هنا موقفاً يوضح حقيقة الأمر فقد ورد في قصة دون كيشوت أن جماعة من اللصوص سرقوا مالاً ثم لما أرادوا قسمته بينهم اختلفوا إلي حد العراك وفي تلك اللحظة مر مسافر علي الطريق فاستدعوه واتفقوا معاً علي أن يحتكموا إليه وطلبوا منه أن يقسم بينهم هذا المال بالعدل.. فما مغزي هذا؟ أنهم لصوص ولكنهم مع هذا وجدوا في أعماق أنفسهم رغبة في أن يقام ميزان العدل.. إذن فهي رغبة لايمكن أن تتخلي عنها فطرة الإنسان.

ـ وما الفارق بين الإنسان الخير والشرير؟

ـ الفارق في الآخرة.. في الميزان.. الفرق أن هنا واحداً التزم بالعدالة والآخر لم يلتزم وحتي لو لم يلتزم فهناك صوت يقلقه أنه لم يلتزم..

المخرفاتى — الحارس هو الله

أنا النهارده جايلكم توبة التخريف.. وتوبة تخريف النهارده دي ولغية خط الصراحة شوية.. يعني حخرف بصراحة ووضوح وياريت محدش يزعل من صراحة تخريفي.. أصلها دي بلدنا كلنا.. بلدي زي ماهي بلد عامل النظافة بتاع الشارع زي ماهي بلد رئيس الوزراء.. وكلنا لنا حق الكلام لمصلحتها ولأمنها وأمن المواطنين.. بصراحة كده أنا شايف إن الحراسات الخاصة ليست علي المستوي.. فالخبرة والإمكانيات يعني بصراحة حراسات ناقصة تدريب وناقصة تسليح كما مش فاهم يعني إيه الحارس المسئول عن حياة وزير داخلية مصر.. يحصل له اللي حكاه بنفسه في التليفزيون.. قال حس إن كل جسمه متكهرب.. وحتي لما حاول يمسك المدفع الآلي لقي مكهرب.. طب يعني جت منين الكهربة دي.. أحد المتخصصين في السيكولوجيات قال في التليفزيون إن الكهربة دي جت من جسمه هو.. يعني فسرها بأنها حالة نفسية.. وحالة نفسية تركب الحارس الأول للوزير دي ترجمتها إنه انخض واتلبش ومبقاش عارف يعمل حاجة.. والا الحارس التاني اللي كان في العربية اللي بتحرس الوزير.. قال إيه إن الكبير اللي حصل له في رجلته له نتيجة كعبلة رجل في رجل وهو نازل من العربية.. يعني كان نازل متلخبط ومفزوع ورجليه بتخبط في بعض ومش عارف حيعمل إيه.. الحراس دول مافهومش ليه.. مش مدربين صح طالوله تعالي لحرس الوزير.. حيقول لا.. يبقي شغلة الأوامر دول شغلة.. بس شغلنا مش بالمش.. مش لازم نفسر أكتر من كده.. بص حاجة وزير الإعلام.. يقف الإرهابي وسط الشارع في منتهي الأمان ويضرب دفعات من رشاشه.. والحراس والأمن قدام باب العمارة متلولبين.. اللي ملحة جري وراهم ولاحد ضرب في الهوا.. علي الأقل الإرهابي حيرتبك لأنه حيتصور إن فيه قوة عليه.. فهو الإرهابي ده يبرضه يعني أم يكوّنوا الخوف برضه زي اللي جوه الحراس.. إذا فين وفين لاقالوا من الذهول كان صاحبنا خلص وبشى.. ولو لا ستر ربنا اللي عطل له الرشاش بتاعه.. كان وزيرنا الله يرحمه راح فيها.. إيه الحكاية يا جماعة.. أنا من معلوماتي وأعتقد أنها صحيحة إن حراسات الشخصيات العامة بيكونوا مدربين علي المفاجأة يعني المفاجأة متكهوش.. بل المفروض أنهم بسرعة يتعاملوا مع المفاجأة.. وأنه بيكون متوقعها وإن رد فعله الطبيعي تجاهها هو التعامل معاها.. مش التحول منها لوقوف بيتعالم.. والحقوا نفسكم بدل ماوزير وراء وزير يروحوا مننا.. فيه حاجة اسمها تدريب.. وحاجة اسمها إعادة تدريب.. وحاجة اسمها تنشيط التدريب.. فين الكلام ده كله.. أنا اقترح أنه مؤقتاً علي مايدخل كل أفراد الحراسات الخاصة دي إعادة تدريبهم صح.. إنه يحل محلهم بعض أفراد القوات الخاصة أو العمليات الخاصة التابعة لقوات الأمن المركزي.. أيش الحكاية برضه بوليس في بوليس.. مادام موجودين عندنا كتير.. نستخدمهم علي الطول.. وإلا ياريت يكون علي طول.. بس علي الأقل يبقي شعارنا حلو قدام العالم ونحصل علي الأقل محاولة صد ودفاع عن المحروس اللي بيحرسوه قوقوا ياجماعة ياه وخدوا الموضوع جد شوية.. أحسن إن كنا في مرحلة العمليات الانتحارية.. ولازم يكون قصادها برضه دفاع انتحاري.. الحارس الخاص ده يتطلق عليه البودي جارد يعني الجسم الحارس.. يعني الإنسان اللي بيحط نفسه قدام الخطر عشان يستقبل الضرر بدل من اللي بيحرسه.. ياكونوا شدوا حيلكم وصلحوا أموركم بدل مايضيع مننا وزراء كتير والإ متكونش دي وسيلة التغيير الجديدة.. إلا كان كده قولولنا واحنا نشجعكم.. بدل مانعيب عليكم..

إبراهيم مسعود

من أوراق — أنـــا

الفتاة الصغيرة ترقص، تتمايل بجسدها النحيل تحت شظايا الضوء المتناثرة. الدخان الأبيض يصنع غلالة شفافة تكسو وجهها فيظهر كطيف ملاك. الموسيقي تدق بعنف. حلبة الرقص تمتلئ، تزدحم. الأقدام تضرب الأرض بقوة في صخب هيستيري، ونشوة.

زحام.. زحام.. زحام.. أخرج، أبحث عن نسمة هواء نقية طرية. الناس في هوس أم في نشوة لا أدري.

وجهها .. والليل ..!

هواء. أحتاج لهواء طبيعي غير معلب. نسمة هواء حقيقية بعيداً عن المكيفات. أعبر الطريق وأمشي. أصل إلي النيل، أتوقف أمام مياهه العميقة الغامضة. دقائق من الصمت تمضي. أصفو معها تدريجياً. وأهدأ.

أقطع شوارع القاهرة في الليل. قاهرة أخري غير تلك التي نعيشها بالنهار. ليل القاهرة غريب وخاص. ليل السهاري عجيب. بشر من كل نوع ولون. الباحثون عن المتعة، الباحثون عن رزق العيال، والباحثون عن شاطئ أمان تستقر عليه سفينتهم التائهة.

أسير طويلاً متأملاً كل الوجوه التي تصادفني في الليل العجيب. أبحث عن وجه يشبهها، فلاأجد. شيء ما ينبعث من تلك الروح، شيء له قوة الإشعاع الخاص.. استثنائي جداً يميزها من بين ألف امرأة!

شقشقة الفجر. خيوط أرجوانية تنثرها الشمس فتخرج رقيقة، حانية من رحم السماء.

أعود إلي بيتي. أتسكع بين أرفف مكتبتي واسطوانات الموسيقي.

أضع اسطوانة لقيثارة السماء «فيروز». ينطلق الصوت من حنجرتها الذهبية صوب قلبي فوق جسر سحري غريب. دقائق أقول اللي في قلبي. أوان تمضي. أحس بحضور إنساني يخترق فضائي. هو.. نعم هو تلك الوجه، وجهها الذي لايشبهه وجه آخر، ماهو يبرق أمام عيني. نعم.. أراه يحتويني بذلك الشعاع الخاص الذي يميزها من بين ألف امرأة.



تسيطر علي الفكرة. لابد أن أذهب إليها الآن. لن أتردد لحظة بعد الآن: لايزال هناك وقت. نعم لدي الوقت لكي أذهب إليها. يجب أن أسرع فقد اقترب موعد القطار.

أقطع خطواتي بسرعة خاطفة، تتسابق قدماي في نشوة وفرح طفولي. نعم سألقاها. سأركب القطار الآن. لن أتأخر عنها أبداً بعد اليوم. الحياة هي.. ولاحياة لي بدونها. أعترف.. نعم سوف أعترف لها بكل شيء.. لكن.. الآن.. لابد أن أسرع وألحق بالقطار.

ثوان.. باقي ثوان ويتحرك القطار.. لابد أن ألحق به.. لن أدعه يفوتني.. أركض.. أركض أسرع وأسرع.. عيناي تبحث عنه. نعم.. حمداً لله أنه هناك علي الرصيف المقابل. وصلت في الوقت المناسب.

أخطو خطوة سريعة.. ثم أقفز.. يخترق صوت الصفير أذني فجأة. أنظر بذعر صوب القطار علي الرصيف المقابل فألمح دخاناً أبيض ينفث ويملأ الفضاء. أري القطار يزحف بطيئاً.. بطيئاً. وأنا علي الرصيف المقابل أتسمر في مكاني وأراه.. فجأة.. يندفع بسرعة جنونية.. ويختفي في الأفق..!

نوال مصطفي

صحافة زمان

يقدمها: صلاح الأسواني

العمال والدستور

قبل ستين عاماً كان الدستور في عقل ووجدان المصريين علي اختلاف طوائفهم وحظهم من العلم والثقافة.. آية ذلك أنه حين ألغي إسماعيل صدقي رئيس وزراء مصر الأسبق دستور ١٩٢٣ واستبدل به دستور عام ١٩٣٠ الذي جعل السلطة ـ كل السلطة ـ للملك علي حساب الأمة فثار الشعب كله علي اختلاف طبقاته ومنهم عمال العنابر حين ثاروا من أجل الدستور فقبضت عليهم السلطة!

والصورة لبعض العمال المتهمين وهم يغادرون المحكمة في طريقهم للسجن.

المصور: ١٩٣٢/٣/٢٧

المفاجأة الكبرى

ابتداء من الاثنين ٥ مايو بسينما استوديو مصر:

عبد الوهاب ـ نور الهدي.. في «لست ملاكاً»

للمدير الفني: محمد كريم ـ ٤ حفلات يومياً بالأسعار العادية.

ويعرض الفيلم في نفس الوقت بكل من سينما مصر بالحلة الكبري وسينما حديقة التعاون بالإسماعيلية.

الإثنين والدنيا ١٩٤٧

محمد عبد الوهاب

للإيجار

عمارة بوسط المدينة من أربعة أدوار بها حوالي أربعين غرفة كبيرة ويمكن تأجيرها جملة أو أدواراً متفرقة بأجرة في متناول الجميع!

المخابرة ـ تليفون ٤٦٠٦١

المصري ٢٧ مايو ١٩٤٧

«عكاوي» يفاجئكم مرة أخري

ساعة سويسرية رجالي دقيقة جداً عقرب ثوان في الوسط ١٧٥ قرشاً.
ساعة سويسرية رجالي ١٥ حجراً أحدث الأشكال ٢٥٠ قرشاً.
ساعة سويسرية رجالي ١٥ حجراً عقرب ثوان في الوسط ٢٧٥ قرشاً.
ساعة سويسرية رجالي قشرة دهب ٣٧٥ قرشاً.
ساعة سويسرية رجالي قشرة دهب ١٥ حجراً طراز جميل ٤٥٠ قرشاً.
ساعة سويسرية رجالي ١٥ حجراً بنتيجة (يوم. تاريخ. شهر) ١٢٠٠ قرش.
ساعة سويسرية رجالي دهب عيار ١٨ ـ ١٥ حجراً ١٥٠٠ قرشاً.

عند مجوهرات «عكاوي» بالقاهرة.

التليفونات!

المصيبة.. كل المصيبة في التليفونات الحكومية التي كرست للخدمة العامة. فإنني ماطلبت نمرة حكومية إلا وجدتها مشغولة بين الربع ساعة والساعة.. وبهذا تتعطل مصالح الناس. والمسألة مسألة ضمير وذمة. فالذي يشغل تليفون الدولة في الكلام مع زوجته أو صديقته أو مقاوله أو ناظر زراعته يجب أن يعلم أنه يستغل النفوذ التليفوني ويستعمل آلة من أدوات الدولة فيما لاعلاقة له بالدولة..

يامغيث!

لتجميل الإسكندرية

شكت بلدية الإسكندرية من أن محطة سيدي جابر لم تعد تليق بمكانة الإسكندرية وبنوع خاص لأنها هي المحطة التي ينزل فيها راغبو الاصطياف.. وقد تقرر لذلك إنشاء بناء جديد للمحطة يتكلف حوالي ٤٥ ألفاً من الجنيهات.

المصري ١٠ مايو ١٩٤٧

محمد عبد القدوس

استقبل زميلنا الأستاذ إحسان عبد القدوس رئيس تحرير «روز اليوسف» الغراء مولوده الأول هبة الأسبوع فسماه «محمد عبد القدوس» أقر الله به عيون والديه وأنبته نباتاً حسناً.

إحسان عبد القدوس

المصور: ٣٠ مايو ١٩٤٧

الرياضة

اشراف: كمال الدين عبدالخالق

المصرى جاهز للقاء المحلة غدا

انهى فريق المصرى لكرة القدم تدريباته بقيادة عوض الحارتى استعدادا للقاء المحلة غدا باستاد المحلة فى اطار مباريات الاسبوع الرابع للدورى الممتاز وصرح الحارتى المدير الفنى للمصرى بان لقاء المحلة يعد صعبا جدا بعد هزيمته من الترسانة ولكنه اعد خطة متوازنة بين الدفاع والهجوم ورقابة مفاتيح لعب المحلة المتمثلة فى شوقى غريب ومحمد جنيدى وخالد عيد واضاف بان عودة كل من احمد مصطفى وجاكسون وساميا فال للاشتراك فى اللقاء يعد مكسبا كبيرا للفريق.

اليوم ١٨ مباراة فى الاسبوع الثانى لدورى المظاليم

تستكمل اليوم «الخميس» مباريات الاسبوع الثانى لدورى الدرجة الاولى «ب» حيث تقام «١٨» مباراة فى المجموعات الاربع. يتقابل فى المجموعة الاولى: الالومنيوم مع الونيوم سطاجا فى اقوى مباريات المجموعة.

ويلتقى المنيا مع ديروط وصدفا مع اسوان، وسوهاج مع قنا، وشبان قنا مع شبان طهطا، والاقصر مع مركز شباب مغاغة.

وفى المجموعة الثالثة: يتقابل منتخب السويس مع غزل السويس والشرقية مع الشهداء، ودمياط مع غزل شبين، واهلية ابو زعبل مع غزل دمياط وشربين مع بورفؤاد، وك. الاسماعيلية مع منية النصر.

وفى المجموعة الرابعة: يتقابل كفر الشيخ مع سيورتنج.

المريخ انهى استعداداته للأوليمبى

انهى فريق المريخ لكرة القدم استعداداته للقاء الاوليمبى غدا «الجمعة» باستاد بورسعيد فى اطار مباريات الاسبوع الرابع للدورى الممتاز وقد قاد تدريبات الفريق ميمى عبدالرازق المدير الفنى للمريخ بعد ان تراجع عن استقالته التى قدمها عقب مباراة بلدية المحلة بعد ان تمسك المجلس باستمراره.

وصرح ميمى عبدالرازق بانه وافق على الاستمرار حتى لا يتاثر الفريق وانه وافق على العمل مع المدير الفنى البرازيلى القادم للاستفادة من خبرته وهذا لا يقلل من شانه. واكد عبدالرازق بان مباراة فريقه مع الاوليمبى مصيرية لتحقيق نتيجة طيبة والفوز بنقطتى المباراة للخروج من لزمة الفريق الحالية بعد هزيمته من الاسماعيلى والبلدية وتعادله مع المقاولون. واضاف بان فى حالة اشتراك كل من جونير وجيرسون لاعبى المريخ البرازيليين سيكونان قوة ضاربة لما يتمتعان به من مهارات فنية عالية

«مجدى عبدالغنى»: أتمنى العودة للفريق القومى

كتب - عادل يوسف:

مجدى عبدالغنى نجم مصر والنادى الاهلى السابق فاجأ الاوساط الرياضية بقنبلة موقوتة حين تعاقد مع المريخ فى الموسم الماضى، بعد ان رفض النادى الاهلى الطلب الذى تقدم به الى مجلس ادارة النادى الاهلى برغبته فى انهاء حياته وسط جدران النادى الذى تربى فيه. وبعد مضى عام واحد فقط اعلن مجدى عبدالغنى اعتزاله اللعب نهائيا بعد ما جانبه التوفيق مع المريخ.

ثم عاد مجدى ليفجر قنبلة جديدة لم يتوقعها احد على الاطلاق حيث وقع عقدا مدته عام واحد فقط لا غير للعب مع المقاولون العرب وقد لاقت هذه الصفقة ارتياحا كبيرا لدى الجهاز الفنى للمقاولون نظرا لخبرة اللاعب الكبيرة.

واكد مجدى عبدالغنى لاعب الاهلى السابق والمنتخب انه تراجع عن الاعتزال من اجل الوصول للمنتخب القومى مرة ثانية وانه سمع ان الخبير الرومانى للمنتخب الاول رادوليسكو طلب متابعة جميع لاعبى المنتخب المحترفين وخاصة مجدى عبدالغنى الذى احرز هدف مصر الوحيد فى كاس العالم بايطاليا.

واضاف مجدى انه علوده الحنين لكى يعود للمنتخب خاصة وان الامر ليس بالمستحيل فقد استعان الكابتن محمود الجوهرى باللاعب جمال عبدالحميد فى كاس الامم الافريقية بالسنغال لعام ٩١ وكان جمال يبلغ من العمر حينئذ اربعة وثلاثين عاما وانا عمرى الآن ثلاثة وثلاثون عاما.

مجدى عبدالغنى

منع «جمال شمس» من السفر للخارج!

كتب - ايمن مصطفى

طالب عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة من منع جمال شمس المدير الفنى للمنتخب الشباب الفائز ببطولة العالم عدم التعاقد مع اى فريق من دول الخليج فى الوقت الحالى بعد ما تردد عن تعاقد شمس مع نادى الوصل الاماراتى والذى نفاه شمس.

وقال انه لم اتعاقد رسميا ولكن كان هناك اتفاق مبدئى.

جدير بالذكر ان المنتخب الاول لكرة اليد بدون مدرب منذ شهرين بعد سفر عاصم الصعدنى مدرب الفريق الى دول الخليج وهناك تفكير لاسناد مهمة الفريق الاول الى جمال شمس.

على جانب اخر بدات اللجنة الفنية باتحاد كرة اليد برئاسة د. حسن مصطفى فى تحديد اسماء لاعبى منتخب الشباب الذين سيتم اختيارهم للصعود للمنتخب الاول بعد انتهاء مهمة منتخب الشباب بالفوز بكاس العالم وباقى اللاعبين الذين لن يتم اختيارهم سيستمرون مع منتخب الناشئين مواليد ٧٤ استعدادا للبطولة الافريقية

بطولة الجزيرة للاسكواش

تبدا اليوم (الخميس) بطولة نادى الجزيرة للاسكواش وتستمر حتى ٢٨ من سبتمبر الجارى، ويشترك فى البطولة ٣٥٠ لاعبا ولاعبة من جميع انحاء مصر، وكانت البطولة قد تاجلت من موعدها المحدد يوم ١٠ سبتمبر الحالى لاشتراك المنتخب المصرى للاسكواش للناشئين فى البطولة العربية والتى اقيمت فى البحرين فى نفس الوقت.

أرنالدو ميلو البرازيلى مديرا فنيا للمريخ

اكد محمد الموافى رئيس نادى المريخ بانه انهى اتفاقه النهائى مع ارنالدو ميلو المدير الفنى البرازيلى لنادى بورتجيزا ليتولى تدريب الفريق الاول لكرة القدم بالمريخ مقابل ٨ الاف دولار شهريا وانه سيحصل خلال اسبوع ليتولى مهام عمله واضاف الموافى بان المدير الفنى البرازيلى يبلغ من العمر ٤٨ عاما وتولى تدريب عدة فرق برازيلية ويعمل بالتدريب منذ ٢٠ عاما وتولى تدريب المنتخب الغانى عام ١٩٨٥ ويعد من المدربين المتميزين.

الاسماعيلى أنهى استعداده للقاء البلدية غدا

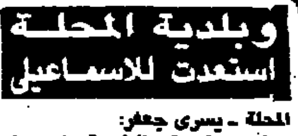
الاسماعيلية - محمد ياسين:

انهى الفريق الاول لكرة القدم بنادى الاسماعيلى بقيادة مارسيلو ماركوس المدير الفنى للفريق استعداده للقاء بلدية المحلة غدا «الجمعة» باستاد الاسماعيلية، وذلك فى اطار مباريات الاسبوع الرابع للدورى الممتاز حيث دخل الفريق يوم «الاحد» الماضى معسكر تدريب وانتظم فيه جميع اللاعبين ماعدا احمد العجوز، وكرم جابر، وايمن الجمل، حيث تم وضع برنامج علاجى لهم بسبب الاصابة ومن المنتظر عدم اشتراكهم امام بلدية المحلة.

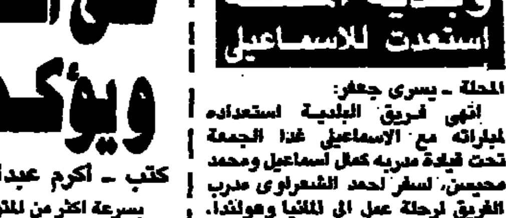
واكد اسماعيل حفنى مدرب الفريق ان ماركوس المدير الفنى اعتمد فى تدريباته الاخيرة على تنشيط الناحية الهجومية، والضغط الهجومى المتواصل من جميع الثغرات والجهات، بجانب الحرص فى الناحية الدفاعية وخاصة امام فريق بلدية المحلة الذى علم عنه ماركوس بانه فريق يمتلك عناصر طيبة من المهاجمين وذوى مهارات عالية، واعتمادهم على اللعب امام الاسماعيلى فى غلق منطقة دفاعه طوال الشوطين. بجانب انه ركز خلال التدريبات على الاعتماد على فوزى جمال فى التقدم للامام من ناحية الجناح لاختراق منطقة دفاع بلدية المحلة.

واضاف حفنى مدرب الفريق ان اللاعبين فى حالة نفسية مرتفعة خاصة بعد فوزهم الكبير الذى حققوه على المقاولون الاسبوع الماضى. كما ان الفريق يمتلك الآن اكثر من لاعب بديل وجاهز مع اللاعبين الاساسيين.

احمد العجوز



وبلدية المحلة استعدت للاسماعيلى



المحلة - يسرى جعفر:

انهى فريق البلدية استعداده لمباراته مع الاسماعيلى غدا الجمعة تحت قيادة مدربه كمال اسماعيل ومحمد محيسن، لسفر احمد الشعراوى مدرب الفريق لرحلة عمل الى المانيا وهولندا. ووضح من خلال التدريبات ان الفريق سيعتمد على نفس الخطة التى لعب بها امام الزمالك، وهى فرض رقابة لصيقة على مفاتيح لعب الاسماعيلى العجوز وبشير وفكرى وايمن الجمل مع الاعتماد على الهجمات المرتدة لاكرم واسامة وعصام عبدالمنعم ودرويش.

غزل المحلة يتصدر دورى قطاع الناشئين

استطاع فريق غزل المحلة تحت ٢٠ سنة تصدر مجموعاته فى دورى المناطق والحصول على ٨ نقاط من ٤ مباريات لعبها وفاز فيها على اندية مقاولون طنطا

على الطريقة الانجليزية «هاريس» يثير المشاكل مع نجوم الأهلى ويؤكد الفوز على الزمالك ويطالب بالصبر فى الدور الثانى

كتب - اكرم عبدالغنى:

بسرعة اكثر من المتوقع بدات المشاكل والخلافات تاخذ طريقها داخل الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى. بعد تفجر الخلافات بين الن هاريس المدير الفنى الانجليزى مع عدد من نجوم الفريق.. وكانت البداية فى اعلان هاريس للجهازين الفنى والادارى عن عدم اقتناعه باللاعبين رضا عبدالعال ويسر ريان بالرغم من تالقهما فى التدريبات.. وعلى الفور تدخل بعض المسئولين بالنادى وطلبوا من هاريس اعطاء الفرصة لهما حتى يستطيع ان يحكم على مستواهما.

وبالفعل بدا هاريس اشراكهما فى المباريات ولكن فى اوقات متقطعة حيث لعب رضا الشوط الثانى فى مباراة المحلة.. ومباراة المنصورة بالكامل.. اما ياسر فجاء اشتراكه فى الشوط الثانى فى المباريات التى شارك فيها.. وبالرغم من المحاولات التى يبذلها مجلس ادارة النادى للتكتم على هذه الخلافات، خاصة وانها مع نجوم الفريق المقربين للجماهير.. إلا ان الخلاف الاخير بين هاريس وايمن شوقى بدد كل هذه المحاولات بعد استبعاد ايمن شوقى من تشكيل الفريق فى مباراة العودة مع المريخ السودانى بالرغم من ارتفاع مستواه الفنى والبدنى فى الوقت الذى جاءت فيه مبررات هاريس باستبعاد ايمن غير مقنعة.

الغريب انه بعد تفجر الخلافات بين هاريس واللاعبين رفض اى فرد من الجهاز الإدلاء باى تصريحات للصحفيين وقصر عملية الادلاء بالتصريحات عليه للنواحى الفنية، وطارق سليم للنواحى الادارية.

من ناحية اخرى يؤدى الفريق تدريباته اليوم مرتين صباحا ومساء استعدادا للقاء القمة المرتقب مع الزمالك يوم الاحد القادم فى اطار ختام مباريات الاسبوع الرابع للدورى الممتاز. وكان الفريق قد لعب مباراة ودية امس الاربعاء مع فريق امبى احد اندية دورى الدرجة الاولى، حرص خلالها الجهاز الفنى على تنفيذ اللاعبين للشق الدفاعى فى الطريقة التى يلعب بها والتى اثيرت حولها العديد من علامات الاستفهام لعدم ملاءمة الطريقة لدفاع الفريق.

وصرح الن هاريس المدير الفنى ان عدم ثبات اداء الفريق فى المباريات التى لعبها يعود الى عدم الاستقرار فى التشكيل حيث لعب الفريق مباراتين فى افريقيا لم يشارك فيهما مجموعة من اللاعبين لعدم قيدهم فى القائمة الافريقية.. وفى اولى مبارياته المحلية تغيب ٣ لاعبين ممن شاركوا فى المباريات الافريقية بسبب الايقاف

وطالب هاريس الجميع بالانتظار على الفريق حتى نهاية مباريات الدور الاول حتى يمكن الحكم عليه. حتى يكون اللاعبون قد استوعبوا الخطة تماما.

وعن مباراة الزمالك قال هاريس انه يعلم تماما مدى الحساسية بين الاهلى والزمالك واقتسامهما للجماهير الكروية فى مصر وذلك من خلال اخبارهما فى الصحف



محمد رمضان نجم الاهلى فى مباراة المريخ وربنا يستر!: تصوير: مجدى حنا



مدرب المريخ «جونير وجيرسون» مكسب كبير للفريق وامكانياتهما هائلة

بورسعيد - محمد الحمامصى:

اعرب كل من المير جونير وجيرسون فرنونيز لاعبى المريخ البرازيليين عن سعادتهما للانضمام الى احد الاندية المصرية واضافا بانهما سيكونان سفراء غير عاديين لتمثيل الكرة البرازيلية التى يعشقها المصريون من حيث الاداء الجيد خلال مشاركتهما لمباريات المريخ بالدورى الممتاز. واضافا بانهما يتمنيان ان يحققا نجاحا كبيرا مع فريقهما الكبير وان يساهما مع زملائهما بالمريخ. بان يحتل المريخ مركزا متقدما وخاصة ان المريخ يضم عناصر جيدة امثال طارق الصلوى وحسن نصر والحملحمى

وعن تاريخهما الكروى قال المير جونير الذى يبلغ من العمر ٢٨ عاما ويشغل مركز الجناح الايسر ويجيد اللعب بالجناح الايمن بانه بدا حياته الكروية بناشئى نادى «بيتر فوجو» ولعب لاندية كلود شيبا و«فلوا رودنتا» واحترف بنادى مونتريال السويسرى لمدة ثلاثة مواسم واخيرا نادى بورتوجينا قبل انضمامه للمريخ. اما جيرسون فرنونيز البالغ من العمر ٢٥ عاما ويشغل مركز راس الحربة ويجيد مركز صانع الالعاب بانه بدا حياته الكروية بناشئى نادى «فومنيد» واعيد لموسم لنادى «اورينا جنيف» السويسرى لموسم وكان ضمن المنتخب الاوليمبى البرازيلى ولعب لاندية بوتوجيزا وسان باولو واخيرا نادى سوه كريستوفر قبل انضمامه للمريخ.

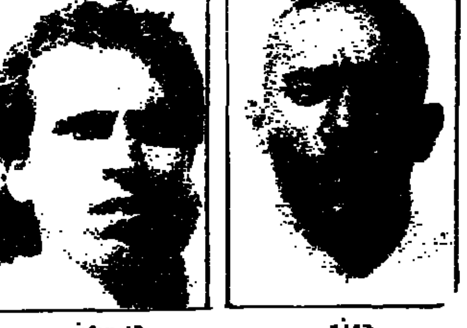
واكد ميمى عبدالرازق المدير الفنى للمريخ بان انضمام اللاعبين البرازيليين للفريقه يعد مكسبا كبيرا وخاصة بعد ان ظهر بالتدريبات بانهما يتمتعان بامكانيات فنية عالية ويشغلان اكثر من مركز فى خط الهجوم ويجيدان التسديدات القوية والمراوغة الجيدة والتمريرات المتقنة

واضاف عبدالرازق بان عروض المريخ ونتائجه ستشهد تطورا كبيرا، امام محمد الموافى رئيس نادى المريخ فقد اكد خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده مؤخرا بانه بذل جهدا كبيرا لانتهاء التعاقد مع اللاعبين البرازيليين بهدف تدعيم هجوم المريخ ليظهر الفريق بمستوى جيد خلال المباريات ويامل ان يحتل مركزا متقدما بالدورى وليبتعد عن المنطقة الخطرة او التعرض لشبح الهبوط

ورفض الموافى الافصاح عن المقابل المالى للتعاقد مع البرازيليين مبررا ذلك لعدم حدوث تاثير سلبى على لاعبى الفريق"

وعلمت الوفد بان المقابل المالى للصفقة يتعدى نصف مليون جنيه حيث ان التعاقد للاعبين البرازيليين ملغ ١٤٠ الف دولار لمدة ثلاثة مواسم بالاضافة الى ١١ الف دولار تكلفة تذاكر الطيران

وناشد الموافى جماهير بورسعيد بمؤازرة المريخ خلال مباريات الدورى بجانب المصرى شقيقه الاكبر واضاف الموافى بانه يتحمل ضغطا كبيرا حيث ان المصروفات الشهرية للنادى تصل الى ٦٣ الف جنيه شهريا فى حين ان الايرادات قد تكون معدومة



جونير جيرسون

مجرد سؤال

فضيحة جديدة وقعت داخل اتحاد كمال الاجسام اثناء بطولة الجمهورية للشواطىء التى اقيمت بالاسكندرية عندما اتهم بعض اعضاء منطقة الاسماعيلية احد الحكام بالرشوة وانه اعتاد الحصول منهم على مبالغ مالية مقابل اخراج النتيجة لصالحهم.. وبالرغم من وقوع احداث الفضيحة وسط اللاعبين والجماهير التى حضرت البطولة الا ان الاتحاد اكتفى بمصالحة الطرفين دون تحقيق

والسؤال هل مثل هذه الامور التى تعتبر من التهم التى يعاقب عليها القانون باشد العقوبات يجوز للاتحاد حفظها على هذا النحو؟! والامر متروك للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بعد ان اصبح التزوير.. والرشاوى شيئا عاديا فى الرياضة المصرية دون ان يتحرك احد من هذا المجلس الموقر!!

سوريا ومصر وتنيا فى الرماية

بدات امس (الاربعاء) بطولة نادى الرماية بالهرم لاسلحة الرصاص وتستمر البطولة حتى ٢٧ سبتمبر الحالى. وتشترك سوريا فى البطولة بصفة ودية، وسيقام برنامج ثنائى بين سوريا ومصر اثناء البطولة.

هكذا من الأصل

دورة تدريبية في الكونغفو

صرح رفعت انور سكرتير عام اتحاد الكونغفو بان الخبير الصيني يانغ تشيبايوان وصل للقاهرة ليحاضر في دورة تدريبية للمدربين الحاصلين على الدورات الاولية وبعض اللاعبين وسيجرى عددا من الاختبارات لاختيار ٣٠ مدربا للاشتراك في الدورة التي سيستمر ثلاثة شهور ونصف شهر . وتقرر اقامة مجموعة بطولات تنشيطية

● أسرار الملاعب ●● أسرار الملاعب ●● أسرار الملاعب ●● أسرار الملاعب ●● أسرار الملاعب

● جهات عليا بدات التحقيق في فضيحة التزوير في جوازات اللاعبين باتحاد الكرة الطائرة . وضغوط مكثفة يبذلها مسئولون كبار للتغطية على الموضوع . واهتمام كبير في وزارة الداخلية لوضع الامور في نصابها .

● بوتيكات نادى الزمالك . مازالت لغزا . لا احد يشترى . والصفقات الخفية مستمرة كما يقولون . لتمويل الصرف على الانشطة الرياضية ورهن البوتيكات لاحدى الهيئات واستلام المبالغ تحت الحساب !!

● جبهة المعارضة داخل نادى الزمالك تكثف جهودها لاعلان التمرد على مجلس الادارة الحالي في اجتماع الجمعية العمومية غدا الجمعة . ويبذل بعض اعضاء مجلس الزمالك جهودا لعدم اكتمال نصاب الجمعية العمومية منعا للمشاكل .

● د . حسن مصطفى سكرتير اللجنة الاوليمبية نفى صلته بموضوع تاجير فندق المركز الاوليمبي لاحد معارفه وقال ان الاجراءات سليمة وفقا لمناقصة عامة . وقبلنا اقل العروض .. يتكلف الرياضي ٥٥ جنيها من اجل المبيت لليلة واحدة .!!

● نادى جيزاوى يتميز بتبنى إحدى الالعاب الراقية . قام احد اعضاء مجلس ادارته بسحب استمارة ترشيح لرئاسة النادى لاحد الاعضاء القدامي وهو غير موجود بمصر . وقام بالتوقيع عليها وتقديمها لادارة النادى بتوقيع مزور . والعمل على غلق باب الترشيح قبل ميعاده لينجح العضو المذكور ويفوز بالرئاسة بالتزكية هيهات !!

● سكرتير نادى جيزاوى حول النادى الى ساحة شعبية وقامت بينه وبين الشباب من الاعضاء معارك بالايدى والسكاكين . ويأتي كل ذلك من اسلوب الفتونة الذي يتبعه السكرتير ووصلت الخلافات الى مديرية امن الجيزة وذلك تحت نظر وحماية مجلس الادارة للسكرتير المدلل حامى حمى بتاع عبس وزبيان .

● يقوم حاليا احد اعضاء مجلس ادارة نادى جيزاوى باعداد ملف اسود يكشف فيه اسرار وخبايا بعض الانحرافات . التي تخصص فيها بعض العاملين بالادارة تحت حماية وعلم بعض اعضاء مجلس الادارة .

● مخالفات وتزوير في العضوية . وضياع اموال النادى القاهرى الكبير تحت علم ونظر اعضاء مجلس ادارة النادى . والانتخابات على الابواب وسياسة الضرب بالسياط تحولت الى قبلات واعناق وتوزيع للهبات طبعا لضمان الاصوات .



د . حسن مصطفى

● لعبة فردية يدير اتحادها مجموعة من دكاترة التربية الرياضية يعانون من احد اولياء امور السباحات . الذى يتدخل في امور الاتحاد وسياسته ، ويدعى صلته باحد كبار القوم وانه سوف يحل هذا الاتحاد ..

● سكرتير احد اندية الجيزة يتكلم كثيرا في السياسة ويعتنق حاليا مبدأ الناصرية . يروج كثيرا لافكاره . وهناك كلام ان حبايبنا الحلوين يعدون له العدة ..

● تدخل دكتور محمد صالح وكيل النادى المصرى لانهاء الازمة الحادة التي نشبت مؤخرا بين عوض الحارتي المدير الفني للمصرى ومحمد شاهين عضو المجلس والمشرف العام على الكرة على اثر التصريح الذى ادلى به الحارتي عقب مباراة القناة حذر خلالها من محاولة التدخل في اختصاصاته الفنية بعد ان لاحظ ان محمد شاهين يوجه اللاعبين اثناء المباراة وتساءل الحارتي ويقصد شاهين لماذا لم يتدخل لانقاذ الموقف بعد هروب فليب ريدون مما اثار شاهين وطالب بضرورة اعتذار الحارتي له وهدد بتقديم استقالته في الاشراف على الكرة وانسحب من اجتماع المجلس وبعد محاولات دكتور صالح انتهت المشكلة والصلح خير !!

● رغم تدخل كل من دكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة واللواء فخرالدين خالد محافظ بورسعيد لانهاء المشاكل بين السيد متولي رئيس المصرى وباقي الاعضاء الا ان المشاكل مازالت مستمرة وقد هدد محمد الزهيرى سكرتير عام النادى بانه سيستخدم القانون لايقاف رئيس النادى ومنعه من دخول النادى في حالة مخالفة متولي للقانون واستمرار ديكتاتوريته وعدم الاخذ بالتصويب !!

● بدا كل من محمد الموافي رئيس نادى المريخ ومحمد الملاح عضو المجلس يشكون من باقي اعضاء مجلس ادارة المريخ لعدم تعاونهم او تبرعهم للنادى ووجودهم كمنظر فقط وخاصة بعد ان ماطل اعضاء المجلس في دعوة الموافي لهم بضرورة تقديم مساهمات مالية وقد بدا كل من الموافي والملاح يهددون بتقديم استقالتهما للهروب من تحمل الاعباء المالية وانشغالهما الدائم في اعمالهما الخاصة وعلمت الوفد ان صفقة التعاقد مع اللاعبين البرازيليين وصلت الى مبلغ ١٠٣ الاف دولار بما يعادل ٣٥٠ الف جنيه تحملها الموافي والملاح فقط ورفض باقي اعضاء المجلس سداد اى مساهمة !!

● «جابوه» من اجل تزوير الانتخابات . وبعد نجاحه في مهمته مسك في كرسي الادارة بيديه و«كرشه» .. ولكن رجع لممارسة هواياته في تزوير بطاقات العضوية والاعمار وخلافه .. ومحاباه انصار اعضاء مجلس الادارة على اصحاب الراى الآخر .. وذلك نفاقا وتدليسا .. الغريب المذكور يمارس هواياته بدون علم رئيس الاتحاد الذى يرافق المنتخب القومى الآن بنيروبى في احدى المنافسات الافريقية .

الـرئيس .. والنقد الرياضي

● لم اتوقع ان يكون الرئيس مبارك رغم مشاغله بشئون مصر على دراية كاملة بكل المشاكل التي تعترض الحركة الرياضية في مصر وظهر اهتمامه خلال لقائه لتكريم فريقي اليد للشباب الفائز ببطولة العالم والمنتخب العسكرى لكرة القدم الفائز بكاس العالم .. فقد كانت اجابات الرئيس سريعة ومتلاحقة وحاضرة لكل الاسئلة التي طرحناها خلال اللقاء .. وايضا من خلال «الطلبات» التي طلبها المسئولون عن الرياضة .. ويهمني هنا نقطتان ركز عليهما الرئيس مبارك عندما طالبناه بمساندة الحكومة حتى تستطيع مصر ان تطلب رسميا تنظيم دورة اوليمبية لنعكس من جديد واقع حضارتنا .. هنا قال يجب الا نتكلم وعلينا بالعمل .. والعمل المستمر وهنا نستطيع ان نطلب ولانيأس

الى كل مسئولي الرياضة في مصر بالتخطيط من جديد لتحقيق هذا الهدف لتكون مصر اول واخر دولة في المنطقة تحقق هذا الأمل .

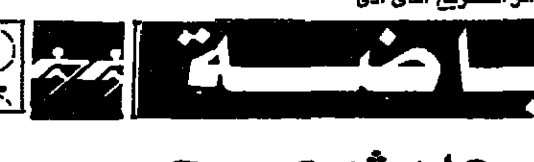
ونقطة اخرى تحدث فيها الرئيس مبارك وشدد في كلامه على اهميتها وهي دور «النقد الرياضي» في الحركة الرياضية وتبين انه يقرا كل كلمة تكتب ويعرف المقصود منها . واشاد بالنقد الرياضي في الفترة الأخيرة التي واكبت بعض الانتصارات وطلب المزيد من «النقد الموضوعي» لانه جزء لا يتجزأ من كيان اى عمل

وهذا ايضا يدعوني لتوجيه كلامي الى «بعض» حضرات السادة المسئولين الذين يصيبهم الضيق والتعب عند كشف اى خطا في مواقعهم او توجيه اى نقد الى دورهم . وكلام «مبارك» ايضا «دعوة صريحة» الى كل من يعمل في مجالنا لضرورة التزام امانة القلم والكلمة .

ولاشك ان اللجنة الاوليمبية استثمرت هذا اللقاء افضل استثمار بحضور الدكتور جمال مختار والدكتور حسن مصطفى وقد طلب الاخير حق اللجنة ٢٠٠ مليون جنيه» من اجل الاعداد لاوليمبياد اتلانتا مؤكدا ان المعسكرات قد بدات بالفعل . وهنا تعجب الرئيس

ك . ع





الـريـاضـة

هاني مصطفى في حديث صريح :

لم نحقق شيئا منذ ٨٦ في بطولات الأمم الأفريقية .. والفترة القادمة ليست كافية للتطوير

المنتخب يمر بمرحلة تحول ويحتاج إلى صبر .. ومتوسط أعمار اللاعبين كبير ويجب خفضه

اجتماعات مكثفة يعقدها حاليا اللواء يوسف الدهشوري حرب رئيس اتحاد الكرة مع الجهاز الفني للفريق القومي في اطار بدء الاستعداد الجاد لبطولة الامم الافريقية . في الوقت الذى يحرص فيه الجهاز الفني على متابعة الغالبية العظمى من مباريات الدورى لانتقاء افضل اللاعبين . حيث سيعلن الجهاز الفني للمنتخب الذى يضم رادوليسكو مديرا فنيا وهاني مصطفى مدربا اسماء لاعبي المنتخب يوم الاربعاء القادم لتبدا اولى فترات الاعداد لبطولة الامم الافريقية التي ستقام نهائياتها في تونس في اواخر شهر مارس القادم .

وصرح هاني مصطفى مدرب الفريق القومي لكرة القدم بان هناك اتفاقا واحتراما متبادلا بينه وبين رادوليسكو في الاراء المختلفة . خاصة ان اللاعبين الذين تم الاتفاق على اختيارهم معروفون ولم نبعد عن الاختيارات السابقة كثيرا . حيث . لايوجد تغيير جوهرى في الفريق نظرا لضيق الوقت واقتراب موعد البطولة والتي لاتتيح الفرصة لاجراء تغيير واسع ومحسوب علينا كل شيء .

واضاف هاني مصطفى يجب ان ننظر للامام . لاننا نأمل تشكيل فريق جديد يستعد بجدية لاتلانتا عام ٩٦ وكذلك الأمم الافريقية عام ٩٨ . وهو التفكير العلمي وطبقا للتخطيط السليم . فقد فازت كرة اليد ببطولة العالم من خلال الاستقرار والمساندة والامكانيات والسياسة الواضحة العلمية . ولم يكن هذا من فراغ . ويكفي انه سمح لهم بالاشتراك في دورة البحر المتوسط ولعبوا في الدورى كفريق . واذا اردنا ان نعمل شيئا فالمفروض ان يكون اتحاد الكرة مثل اتحاد اليد وتتاح له الفرصة ايضا لوضع سياسة واضحة وثابتة وتتوفر المساندة لمن يعمل من اجهزة خفية . ولكن غير معقول ان يكون «المحك» الرئيسي هو بطولة الأمم الافريقية في تونس . فاذا فاز الفريق يستمر الجهاز الفني . واذا لم يفز يتم ابعاده . لان هذا يعني اننا لانعمل باسلوب سليم . والمفروض ان تكون تونس هي بداية الاعداد . وسوف نشارك في بطولة الأمم الافريقية بتونس وسنجاهد لنكسب ولن نستسلم . ولكن المكسب والخسارة ليسا في تونس . اى انه اذا كان هناك اقتناع تام بالجهاز الفني فينبغي استمراره ووضع خطة .

وقال مدرب الفريق القومي ان خطوات التغيير في الفريق القومي لن



هاني مصطفى — حرب — رادوليسكو

لبطولة الامم الافريقية . مؤكدا انه لو استحال ذلك سيتم لرسل مندوب لاجراء اتصالات بنفسه مع هذه الاتحادات .

واكد هاني مصطفى اننا نسعى لاعادة الروح للاعبي المنتخب . وان يعي كل منهم دوره في الفريق . فالمرحلة القادمة لاتتحمل اى تقصير . ونسعى ايضا لتكوين فريق يضم الخبرة والشباب وتوفير الانسجام وتحقيق جماعية اللعب . فالكرة المصرية الآن لو المنتخب القومي بالتحديد يمر بمرحلة تحول . ويحتاج الى وقت وصبر . ومن الممكن ان يشارك مليون لاعب في هذه البطولة القادمة . ولكن المهم مشاركة الافضل لاننا لم نحقق شيئا في بطولة الأمم الافريقية منذ ٨٦ . ولاشك ان الشهور القادمة ليست كافية اذا اردنا التطوير . ونرجو ان نكون صادقين مع انفسنا . لأن النجاح من وجهة نظرى يحتاج للمساندة . والمشكلة ان متوسط سن اللاعبين في الفريق القومي مرتفعه ولابد ان ينخفض . وهو ضمن خطة بناء الفريق . والتي لايمكن تحقيقها حاليا لأن فترة الاعداد الحقيقية لدينا لاتزيد على ٣٤ يوما خلال الشهور القادمة حتى بطولة الامم الافريقية وحتى لا يتصور البعض خطا ان فترة الاعداد ٦ شهور .

واكد هاني مصطفى ان علاقتنا بمجلس ادارة الاتحاد برئاسة اللواء حرب يسودها الاحترام المتبادل والعلاقات الطيبة والمساندة المطلوبة ولم يحدث ان وجه لنا انذار لزيارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والتي حدثت بناء على رغبة رئيس المجلس الاعلى للتعرف على رادوليسكو كما اننا نجتمع بصفة مستمرة مع رئيس الاتحاد لمناقشة جميع احتياجاتنا ولا توجد مشاكل اطلاقا .

وقال مدرب المنتخب ان الفريق القومي سيبدا اولى فترات اعداده يوم ٥ اكتوبر القادم في معسكر مغلق يستمر حتى يوم ٧ اكتوبر . حيث سيخضع اللاعبون لمعسكر تدريبي وللتعارف . وستقام مباراة تجريبية في اخر يوم . وسنشارك في شهر نوفمبر في دورة مجمعة رباعية في تونس تضم كلا من مالطا والجابو وتونس ومصر . والمشكلة التي تواجهنا الى الآن هي الحصول على موافقات الاتحادات الاوروبية والافريقية لتلعب مع فرقها القومية . رغم اننا ارسلنا تلكسات الى معظم هذه الدول الا انها لم ترد الى الآن . وقد حصلنا على وعد من الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالمساعدة في اجراء اتصالات بهذه الدول لتوفير بعض المباريات الدولية الودية استعدادا

ثروت البعثي

تحدث في يوم وليلة . واى مدرب في ناد يحتاج لفترة لاحداث التغيير في فريقه فما بالك بالفريق القومي . وكفانا ماعرت به مصر بعد الخروج من كاس العالم ودخول بطولة الامم الافريقية بمكسب المغرب وليس بمكسبنا .





إنـــذار

استعد بوكيا المدير الفني للاتحاد لمباراة الترسانة بخطة هجومية ظهرت معالمها بوضوح خلال التدريبات الاخيرة واكدتها مباراتهم الودية التي اقيمت مؤخرا ضد نادى سموحة بملعبه وانتهت بفوز الاتحاد بثلاثة اهداف نظيفة بخلاف الفرص الضائعة الكثيرة .

●● عاشت مصر اروع لحظاتها واسعد لياليها بعد ان فاز شباب كرة اليد ببطولة العالم مساء السبت الماضي.. كانت الفرحة غامرة والسعادة طاغية، واصبح الحديث عن كرة اليد هو الشغل الشاغل للقاصي والداني..!! ولكني اعتبر ان صاحب الفضل الاول في هذا النجاح الذي كان حلما واصبح اليوم حقيقة ثابتة وملموسة.. والفضل كل الفضل يرجع الى الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد السابق وسكرتير عام اللجنة الاوليمبية ورئيس اللجنة الفنية للاتحاد الدولى للعبة حاليا، الذى بدا بخطة وبعلم مدروس واعداد كامل ومنتظم لمدة اكثر من عامين بالاضافة الى اختياره المدرب الكفء جمال شمس للقيام بالمهمة الصعبة وفقا للبرنامج الموضوع بكل دقة وامانة.. كان التوفيق حليف اتحاد اللعبة وجمال شمس في اختيار ابرز عناصر الشباب في اللعبة.. شباب موهوب وواعد وبالتدريب الجيد المستمر اوصلهم الى العالمية بعد ان بث فيهم روح النظام والالتزام والطاعة والحب والاخلاص والتفاني واصبحت الظاهرة الواضحة لكل ذى عينين هي التعاون التام بين جميع افراد الفريق.. لا انانية ولا مظهرية ولا غرور.. كان كل منهم يتفانى في تسخير امكانيات لخدمة الجميع.. نجح اتحاد اللعبة برئاسة الدكتور فضالي واضع البذرة الاولى للعبة كرة اليد ورجالة ومعاونة الدكتور حسن مصطفى في تنظيم البطولة مما ادهش رئيس الاتحاد الدولى ورجال الدول المشاركة لهذا النجاح المذهل.. هنيئا لشباب مصر ومديره الفني جمال شمس وتحية من القلب الى الدكتور حسن مصطفى ورئيس اتحاد اللعبة الدكتور فضالي واعضاء المجلس..

●●●

●● مما لا شك فيه ان فريق النادى الاهلي يتقدم في ادائه واصبح التعاون بين لاعبيه واضحا لكل ذى عينين وخطوطه منسجمة ومتفاهمة تماما الا انني لازلت اخشى ما اخشاه ان الطريقة التي يلعب بها هاريس قد تؤدى الى كارثة وخاصة امام فريق مثل فريق النادى الاسماعيلي الذى اعتاد لاعبوه شق طريقهم الى مرمى الخصم من اقصر طريق فيمكن ضرب خط الدفاع باكمله في لعبة واحدة لانه لازال يلعب على خط واحد دون مراعاة خط الميل الواجب مراعاته لتحقيق التغطية السليمة..!! كما انني اخشى من اللاعب اللماح الذى يعتمد على الكرات «اللوب» عند خروج شوبير من مرماه اكثر من اللازم.. ولقد سعدت بعودة النجم الصاعد الواعد هادى خشبة الى مستواه وادائه المميز القوى وتمويته السخي للاعبي الهجوم وربطه بين الدفاع والهجوم في مباراة المريخ السودانى، ولقد نجح جمال السيد في ملء مركزه وثبت اقدامه عن جدارة، اما اسامة عرابي فهو لاعب من نوع فريد لا يمكن الاستغناء عنه في اى فريق.. ولازال رايي في عبدالجليل ان يتغير الا لو اقلع نهائيا عن الاحتفاظ بالكرة اكثر من اللازم اما احمد فهمي فهو يلعب السهل الممتنع وهو مكسب كبير بالاضافة لياسر ريان ليكونا ضمن لاعبي الاهلي، وارجو ان يثق احمد فهمي في امكانياته ويحاول ان يتدرب على عملية التهديف فهو كثيرا ما يصل الى الصندوق وفي اماكن مناسبة لاحراز الاهداف..!!

طلبة صقر

اختيار منتخب اليد لتمثيل مصر في دورة أتلانتا

مندوب «سمارانش» في القاهرة لبحث استعدادات تنظيم الدورة الأوليمبية

كتب - هشام السبع :

اعلن د . حسن مصطفى سكرتير اللجنة الاوليمبية اختيار منتخب كرة اليد لتمثيل مصر في دورة اتلانتا الاوليمبية عام ١٩٩٦ كاول لعبة جماعية يتم اختيارها للمشاركة في الدورة . وقال ان قرار اللجنة الاوليمبية اختيار لعبتين جماعيتين فقط في اتلانتا وفقا لافضل نتائج تتحقق . وبعد انجاز كرة اليد بالفوز ببطولة العالم لاول مرة في التاريخ افضل مؤهل لهم لتمثيل مصر وتشريفها في الدورة الأوليمبية وقد كنت متحفظا على هذا الراى في الفترة الاخيرة حتى لا اتهم بالتحيز لكرة اليد التي انتمي اليها . ولكن الواقع يعكس ان اليد هي افضل لعبة في مصر نتيجة التخطيط المتكامل منذ سنوات طويلة . وحاربنا البعض عندما اصدرنا قرارات ثورية . لمصلحة اللعبة والنتائج تتحدث بكل قوة ..

وحول الخطوات التنفيذية لاستضافة الدورة الأوليمبية في مصر قال د . حسن مصطفى إن الخطوة الأولى كانت لقاء الرئيس حسني مبارك الذى وافقنا على التنظيم بشرط الاعداد الجيد والمدروس وعدم التعجل . والخطوة التالية هي عقد اجتماع خلال الفترة القادمة مع د . عاطف صدقي رئيس الوزراء لاعداد الطلب الرسمي وتوجيهه الى اللجنة الأوليمبية الدولية . وقد طلب خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة حسم هذا الموضوع قبل شهر نوفمبر القادم حتى يتمكن من ارسال مندوب من اللجنة الدولية لزيارة مصر ومعرفة امكانية الملاعب والاقامة . ومعرفة الاحتياجات الفعلية المطلوبة من مصر من منشآت رياضية . وقد تم تجهيز تقرير عن كل الخطوات المطلوبة لعرضه على رئيس الوزراء . وفي نفس الوقت فان الرئيس مبارك طلب سرعة صرف مبلغ الـ ٢٠ مليون جنيه الخاص بالاعداد لدورة اتلانتا وكان اللقاء مع مبارك «مثمرا» للغاية من كل النواحي وشجع خلاله خطوات التمويل الاهلي التي تحاول ان ننفذها في مجال الرياضة .

واكد د . حسن مصطفى ان اللجنة العلمية باللجنة الأوليمبية التي يراسها سوف تدرس التنظيم الناجح لبطولة العالم لليد . كتجربة ممتازة لنجاح مصر في البطولات العالمية .

وقال د . حسن مصطفى انه يوجد ٦ فرق بدات الاستعداد لدورة اتلانتا من خلال معسكر المنتخب الاوليمبي وهي المصارعة . الملاكمة . الجودو . ورفع الاثقال . السلاح . العاب القوى ويتم حاليا متابعة نشاط هذه المنتخبات واجراء الكشوف الدورية على اللاعبين وتوجد تعليمات باستبعاد اى لاعب مقصر .



منتخب اليد فرض نفسه في اتلانتا

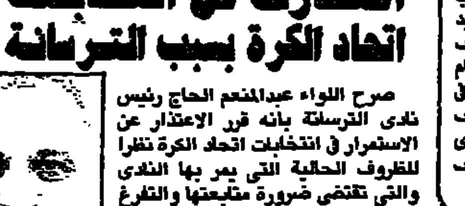
نتائج بطولة نادى الرماية لأسلحة ضغط الهواء

كتب - عماد يونس :

اسفرت نتائج بطولة نادى الرماية لاسلحة ضغط الهواء عن فوز اللاعب محمود عباس من الشرطة بنقاط «٥٦٦» بالمركز الاول . وفي المركز الثاني محمود حسين من نادى مدينة نصر بنقاط «٥٦٤» وذلك في الفردى رجال . وفي الفرق رجال فاز فريق ميت غمر بالمركز الاول ويمثله اللاعبون احمد محمد الارضي ، وعاطف الغول ، وعادل العزب بنقاط «١٦٦٥» . وفريق الشرطة بالمركز الثاني ويمثله سيد نبيه ، ومحمود عباس ، احمد محمود بنقاط «١٦٤٧» . وفي بطولة الفردى رجال في الطبنجة هواء فاز لاعب الشرطة طارق زكي بالمركز الاول بنقاط «٥٧٤» ، والثاني عصام زايد من القوات المسلحة بنقاط «٥٥٢» . وفي الفرق رجال فاز نادى الشرطة بالمركز الاول بنقاط «١٦٦٦» . ويمثله اللاعبون طارق زكي ، ووليد الحسيني ، وجمال الحسيني وبالمركز الثاني فاز فريق مدينة نصر بنقاط «١٦٢٠» ويمثله رفعت نصر ، ولطفي مرعي ، احمد عبدالحميد . وفي بطولة الناشئين فاز لاعب نادى مدينة نصر حاتم اسماعيل بالمركز الاول بنقاط «٥٣٨» في بطولة البندقية هواء . وفي المسدس هواء فاز الناشئ هاني موسى من نادى الشمس بالمركز الاول بنقاط «٥٣٧» . وفي البندقية هواء ناشئات فازت اسرار السعيد من نادى مدينة نصر بالمركز الاول . وفي بطولة السيدات بندقية فازت لاعبة مدينة نصر فوكيا بوسما بالمركز الاول . وفي المسدس السيدات فازت عزيزة ابو العلا من نادى مدينة نصر بالمركز الأول . وفي بطولة المسدس ناشئات فازت لاعبة مدينة نصر بالمركز الاول شيماء السعيد بنقاط «٣٤٧» . وفي البندقية اشبال بنات جاءت دينا نادر من نادى صيد الدقي بنقاط «٣٥٣» بالمركز الأول . وفي البندقية هواء «اشبال بمسند» فاز لاعب غزل المحلة مصطفى علي عطا بالمركز الاول بنقاط «٣٢٠» . وصرح العميد رفعت زيد مدير عام اتحاد الرماية بان البطولة كانت على مستوى عال وخاصة الناشئين .

«عبدالمنعم الحاج»

اعتذرت عن انتخابات اتحاد الكرة بسبب الترسانة



صرح اللواء عبدالمنعم الحاج رئيس نادى الترسانة بانه قرر الاعتذار عن الاستمرار في انتخابات اتحاد الكرة نظرا للظروف الحالية التي يمر بها النادى والتي تقتضي ضرورة متابعتها والتفرغ لها دون الارتباط باى مسئوليات اخرى في اتحاد الكرة. عبدالمنعم الحاج

واضاف ان نادى الترسانة يحتاج في الفترة الحالية الى جهد كبير ومتابعة غير عادية حتى يمكن الاطمئنان على مسيرته سواء الكروية او الادارية. وقد كان التعاقد مع الكابتن فؤاد شعبان قرارا صائبا من مجلس الادارة بعد استقالة الشاذلي والتي قبلها المجلس لظروفه النفسية نظرا لانه احد ابنائه المخلصين. وقد تبرع الحاج طه اسماعيل الحكم الدولى السابق بمبلغ ١٥ الف جنيه لتاثيث استراحة للاعبي الفريق الاول للكرة، ونرجو ان يحظى النادى بمساندة ابنائه المخلصين اسوة بالحاج طه اسماعيل ويشهد النادى حاليا حركة غير عادية لاعادة التجديد في منشآته المختلفة، بالإضافة الى رعاية الالعاب المختلفة، واعتقد ان هذا كله يحتاج الى متابعة مستمرة، الامر الذى يزيد من اقتناعي بقرار الاعتذار عن دخول الانتخابات التي ستجرى في اتحاد الكرة يوم ٢٢ اكتوبر القادم.

اختيار ٣٣ لاعبا للمنتخب الأوليمبي

اختار الجهاز الفني للمنتخب الاوليمبي بقيادة ستايكو وفاروق السيد وفكرى صالح ٣٣ لاعبا من مختلف الاندية .. بحيث يتم تجميعهم ستة ايام في اكتوبر القادم للتدريب فترتين في بداية في فترة اعداد المنتخب .. وسوف يقوم الجهاز الفني بمتابعة دورى الشباب لاجراء تعديلات في صفوف المنتخب .

في انتخابات الجـزيرة :

«رمزي رشدي» يؤكد ترشيح نفسه من أجل ديمقراطية القرار وإنهاء المجالس الصورية ويكشف سلبيات العمل حاليا

كتب - خالد شلبي :

رمزى رشدى

تواصل الوفد نشرها للوجوه الانتخابية المرشحة لرئاسة وعضوية مجلس ادارة نادى الجزيرة الرياضي . والذى تعقد جمعيته العمومية يوم الجمعة ١٥ اكتوبر القادم .

التقت «الوفد» مع رمزى رشدى مرشح الرئاسة للتعرف على ملامح برنامجه الانتخابي والذى صرح بان نادى الجزيرة صرح كبير شامل ميزانيته ١٥ مليون جنيه . يجب ان تدار باسلوب ادارة حديث وان اسلوب الادارة الحالي يعتمد على الانفراد بالراى . وانني اتساءل كيف تترك مقدرات الأمور لتصورات فرد واحد . هو رئيس المجلس ومدير النادى ومجلس الادارة في وقت واحد . والمعروف انه لايوجد انسان كامل الا سيدنا محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام .

ويضيف رمزى رشدى ان ماتم صرفه على منشآت النادى في خلال الستة شهور الأخيرة السابقة للانتخابات لايضاهيه اى صرف في اى فترة اخرى . حيث تحول النادى الى دار مقاولات بدأ انشاؤها قبل الانتخابات بستة شهور . ويقول رمزى رشدى اين حمام السباحة الاوليمبي المزمع اقامته . والذى اعتمد له المجلس الأعلى للشباب والرياضة ٢٥٠ الف جنيه منذ اكثر من ثلاث سنوات . والمشكلة الأخيرة التي تواجهني هي السنتركورت الذى تكلف الكثير فاصبح غير صالح لاقامة مباريات رسمية لعدم صلاحية التارتان لالعاب السلة والطائرة ولثبوت فشله في لعبة التنس اما عن مشاكل مجمع الاسكواش من تهوية ومواصفات فنية لايعلمها الا المترددين على الملاعب .

عروض الصوت والضوء أضخم وأنجح المشروعات السياحية في العالم

تنفيذ أعظم مشروعين للاحلال والتجديد بالكرنك والهرم ..

وإدخال اللغة اليابانية في العروض

الأربـاح ٥,٥ مليون جنيه والحوافز ١٥٠٪ والرحلات مجانية للطلبة وأعضاء النقابات والنوادى



احد عروض الصوت والضوء بمعبد «فيلة باسوان»

صرح الاستاذ سيد حسب الله رئيس مجلس ادارة شركة مصر للصوت والضوء والعضو المنتدب . بان الشركة هي احدى شركات قطاع الاعمال العام وتتبع الشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما . وقال : ان مشروعات الصوت والضوء من اضخم وانجح المشروعات السياحية وهو ما قرره كبار الخبراء العالميين في هذين المجالين .

تولى الاستاذ سيد حسب الله مسئولية الشركة عام ١٩٨٣ . ومنذ ذلك الحين ومشروعات التطوير مستمرة على عروض الصوت والضوء بما يخدم سمعتها ومكانتها العالمية ثقافيا وفنيا وسياحيا . واصبحت مناطق الصوت والضوء الثلاث في «فيلة والكرنك والاهرام» من اهم المعالم الحضارية الحية في تاريخ الاثار والفنون المصرية التي يحرص على مشاهدتها السياح من مختلف بلدان العالم علاوة على روادها من المصريين .

ويحدد الاستاذ سيد حسب الله رئيس مجلس ادارة شركة مصر للصوت والضوء . اهم انجازات الشركة والتي تتمثل في :

● بدء تنفيذ أعظم مشروعين للاحلال والتجديد بمنطقتي الصوت والضوء بالكرنك والاهرام طبقا لاحدث النظم التكنولوجية . حيث تم ادخال الليزر في تصميم عروض الصوت الضوء التي سيتم تنفيذها .

● التعاقد لادخال اللغة اليابانية لمناطق الصوت والضوء جميعها بحيث تعمل بسبع لغات بدلا من ست لغات . وخاصة بعد زيادة السياحة اليابانية الى مصر وفقا لاحصائيات هيئة تنشيط السياحة .

● تقوم الشركة في ظل الخصخصة بطرح المشروعات الجديدة للصوت والضوء في ابو سمبل وقلعة صلاح الدين بالقاهرة وطابا للتنفيذ بالمشاركة مع القطاع الخاص للمستثمرين .

● التعاقد على تنفيذ المرسى السياحي بالاقصر بتمويل من القطاع الخاص ليكون معبرا اسياسيا للصوت والضوء .

● التعاقد على ادخال نظام المعلومات بالكمبيوتر بالادارة . وسيتم الربط بين المناطق والادارة بوحدات الكمبيوتر في ظل نظام تحديث الادارة ودعمها بجميع وسائل التقدم العلمي والتكنولوجي .

● حققت الشركة خلال سنتين ماليتين وفي ظل القانون ٢٠٣ والخاص بقطاع الاعمال . ارباحا قابلة للتوزيع تزيد على ١٠ ملايين جنيه .

● يتم تمويل مشروعات الاحلال والتجديد التي تقوم بها الشركة حاليا . تمويلا ذاتيا من موارد الشركة دون حاجة الى الحكومة او الاقتراض من البنوك .

● تمت زيادة راس مال الشركة من ٢,٧ مليون جنيه الى ٥ مليلايين جنيه وتعمل الشركة على احداث التوازن بين الاصول الحقيقية وراس المال . بحيث يصل الى ٣٠ مليون جنيه في المستقبل القريب .

● تصل الحوافز الشهرية للعاملين بالشركة حاليا ١٥٠٪ وهي نسبة لم تتحقق من قبل .

● تنشر الشركة الوعي الثقافي بتنظيم الرحلات المجانية للمدارس والهيئات والنقابات والنوادى واعضاء القوات المسلحة والشرطة ودور الصحف .



الاستاذ سيد حسب الله

الوعي السياحي

واكد الاستاذ سيد حسب الله رئيس مجلس ادارة شركة مصر للصوت والضوء والعضو المنتدب . اصرار الشركة على المضى في برنامجها الثقافي ونشر الوعي السياحي . حيث يوجد بالشركة حاليا كتاب عن الاهرام بست لغات . وكتاب اخر عن الكرنك باربع لغات . وكتاب عن فيلة بست لغات . بالاضافة الى شرائط فيديو عن الاهرام بست لغات . كما يوجد اروع شرائط فيديو عن معبدى فيلة والكرنك . وكانت الشركة قد انتهت من طبع شرائط كاسيت عن عروض الاهرام وفيلة والكرنك بست لغات هي : العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية والايطالية .

ويقول سيد حسب الله : «ان الصوت والضوء فكرة نشأت في فرنسا في اواخر الخمسينيات . ونقلها عام ١٩٦١ الى مصر الدكتور ثروت عكاشة وكان وزيرا للثقافة حين ذلك وخيرا ما فعل بثقافة مصر وتاريخها وحضارتها بان اضاف الى معالم المزارات في مصر السياحية الصوت والضوء .. الحقيقة ان الصوت والضوء يختلف عن زيارة المنطقة الاثرية نهارا . يصاحب الزائر نهارا مرشد يقوم بشرح تاريخ المنطقة وهذا الشرح اصبح اسلوبا قديما الى حد ما واصبح لا يمثل متعة للزائرين وحتى اذا كان ممتعا فنحن نضيف له شكلا جديدا يتمثل في الصوت والضوء . وتم تطبيق المشروع لاول مرة في مصر بمنطقة الاهرامات باربع لغات هي الانجليزية والفرنسية والالمانية والعربية ثم اضيفت بعد ذلك الايطالية والاسبانية ونحن في طريقنا الى اضافة اللغة اليابانية بعد التجديد والتطوير في المعدات الهندسية للشركة هذا العام . ويضيف الاستاذ سيد حسب الله ان الصوت والضوء يتم عن طريق رواية الحقائق التاريخية والاساطير المتعلقة بالاثر بواسطة ممثلين مشهورين ومعروفين بالقائهم الجيد على اعلى مستوى في الدولة التي يذاع البرنامج بلغتها وتصاحبهم موسيقى تصويرية تتفق والحدث وتتفق والكلام الذى يسمعه المشاهد بالاضافة الى الاضاءة الفنية التي يتم توزيعها حسب الحدث والكلام المذاع . مما يجعل السائح في حالة انجذاب لانه يرى ويسمع ويستمتع بالاثر ليلا في هدوء وسكون وخشوع كانه في محراب الصلاة وكانه قد شاهد اوبرا تاريخية عظيمة . هذا التصوير الشيق يختلف عن الزيارة العادية للاثر نهارا .. ولذلك يزور السائحون الاثر نهارا ويحرصون على زيارة الصوت والضوء ليلا ليعيشوا هذا الجو الفني الممتع الذى يجتذبهم .. لهذا نجحت المشروعات وتقريبا هناك ٣ ملايين سائح زاروا مصر العام الماضي .. منهم مليون سائح زاروا الصوت والضوء في الهرم وفيلة الكرنك في حين انه عام ١٩٨٣ كان عدد السائحين ١٥٠ الف سائح الذين يزورون مواقع الصوت والضوء في العالم ووصل الى مليون . ويضيف الاستاذ سيد حسب الله . انه في خطة الشركة الطموحة اضافة الصوت والضوء في قلعة صلاح الدين بالقاهرة ليحكي قصة دخول الاسلام من عمرو بن العاص حتى نهاية حكم اسماعيل .. ويشير الى وجود مشروع للصوت والضوء بقلعة صلاح الدين انتهىء عام ١٩٦٥ وتوقف عام ١٩٦٧ .

ويكرر الاستاذ سيد حسب الله دعوته للطلبة والنقابات والهيئات والجمعيات والنوادى باستقبالهم مجانا في عروض الصوت والضوء وليس عليهم الا الحضور بطريقة منظمة تضمن لهم حمايتهم عن طريق الجهة التابعين لها ومواعيد العروض معلنة وتم ارسالها للنوادى والهيئات وجميع الطلبة عن طريق مدارسهم وبالنسبة لاسعار تذاكر العرض . فهي ٥ جنيهات للعرض باللغة العربية و٣٠ جنيها للغة الاجنبية و٣٥ جنيها للعرض الخاص . ومعظم من يشاهدون العرض باللغة العربية تقدم لهم الدعوات مجانا . ويقول الاستاذ سيد حسب الله : نحن نعمل وسنعمل من اجل مصرنا الحبيبة تنفيذا لقول الله تعالى : «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» .

صدق الله العظيم

مطابقة للأصل



أعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء عن زيارته لبورسعيد ومدن القناة ولم تتم الزيارة. وحضر إلى بورسعيد بدلا عنه الدكتور كمال الجنزوري والدكتور محمد الرزاز. وتوقعت جميع المصادر السياسية أن يكون الاجتماع الذي سيعقده الوزيران لمناقشة مشاكل المدينة الحرة ومستقبلها الاسود الذي تقتله قرارات الحكومة كل يوم.

وهللت الصحف الحكومية للزيارة التي تثبت اهتمام الحكومة وتظهر استعدادها لحل المشاكل. ولكن الذي حدث في الزيارة كان أمرا غير متوقع. واجتمعت شلة المنتفعين بقيادة شخصية سياسية بورسعيدية عفا عليها الزمن، وتم اتخاذ قرار بأن يكون اجتماع الوزراء خاصا ويقتصر على أعضاء الحزب الوطني فقط!!

وكأن الحزب الوطني يمتلك بورسعيد. وتم توجيه الدعوة للحضور بصفة شخصية لأعضاء مجلسي الشعب والشورى المنتمين للحزب الوطني فقط.. وتجاهل المسئولون دعوة ٣ أعضاء بمجلس الشعب عن بورسعيد، وعضوين بالشورى بل وتجاهلوا دعوة أعضاء المجلس المحلي للمحافظة الوفديين.. وأعلنوا أن الاجتماع خاص بالحزب الوطني وبطانته ورجاله.

ونحن لا نمانع أن يجتمع أعضاء الحزب الوطني مع الوزراء ولكن نمانع وبقوة عندما يكون الاجتماع في مبنى محافظة بورسعيد الذي يخص جميع أهل بورسعيد وجميع القوى السياسية، نمانع أن يتم الاجتماع على أساس أن الحاضرين يمثلون شعب بورسعيد وهم ليسوا سوى مجموعة منتفعين ومزورين. ثم أن الوزراء حضروا بصفتهم التنفيذية على حساب الدولة، وركبوا سيارات رسمية واجتمعوا في مبنى المحافظة، وكان الغداء رسميا طبعا وحفلت المائدة بكل ما لذ وطاب من أصناف السمك والجمبري. وكل ذلك على حساب شعب بورسعيد ومن جيوب دافعي الضرائب. أي أن الحزب الوطني يصرف من جيب شعب بورسعيد على مظهريته.

ولماذا يخيف وزراء الحكومة من لقاء ممثلي الشعب الحقيقيين؟ لم يحضروا لمناقشة مشاكل بورسعيد؟ أم أن حضورهم كان أمرا شكليا.. ثم الغداء والسلام عليكم. وما هو الجديد الذي استطاع رجال الحزب الوطني «الأشاوس» انتزاعه من الوزراء لمصلحة المدينة الحرة.. خمسة ملايين جنيه للاسكان.. ولكن هذا المبلغ تم اعتماده من قبل في الميزانية. رصيف جديد للميناء.. متى.. وكيف؟

حديث «تافه» في اجتماع ليس لأحد الحق في حضوره ولم يتطرق أي شخص للمشاكل الحقيقية للمدينة. ولم يتحدث أصحاب الأفواه القلقة سوى عن مصالحهم. والنتيجة كالعادة لاشيء. ففاقد الشيء لا يعطيه.. ورجال الحزب الوطني لا يعرفون كيف يتحدثون عن بورسعيد، فكل علاقتهم بها هو تزوير صناديق الانتخابات وتصفية الصراعات الشخصية. أما المشاكل فلا تعنيهم.

وإذا كانت القيادات في بورسعيد قد وقعت في هذا الخطأ الفادح فكيف يقبل وزيران الانصياع لهذا الخطأ؟ كيف يتحدثون عن مدينة بورسعيد أمام مجموعة لا تمثل شارعا واحدا من شوارعها؟ وكيف يقبل أحدهم على نفسه أن يدفع شعب بورسعيد بجميع فئاته ثمن الزيارة.. وثمن الضيافة.. والسلام عليكم.

محمد مصطفى شردي

رئيس الوزراء يفتتح بعض المشروعات

افتتاح مستشفى

ده الدكتور الرزاز.. أول عيان عندنا يا فندم

أصله جاله إغماء لما سمع عن معرض للكتاب

افتتاح مصنع علف

افتتاح المصنع ده مرحلة أولى..

وفي المرحلة التانية ح نفتح السوق السودة

افتتاح مزرعة دواجن

إحنا هنا يا فندم بنربي فراخ بس.. انت عارف إن البلد مش محتاجه ديوك

افتتاح ورشة

وهنا يا فندم بيتدربوا على ألعاب الطاولة.. وربنا يأخذ بأيديهم.. ويبقوا وزراء من غير شهادات..!

افتتاح مجزر آلي

المجزر الآلي

ونعمل كمان كباب حلة وبوفتيك.. وكلمة في سرك فيه كمان جمبري وجامبو.. واستاكوزا!

نسيم

هكذا يثبت المثل القائل بأن الشيء بالشيء يذكر وما هو بحاجة إلى اثبات. فقد يمر المرء على مكان لم يره منذ سنوات، أو يقابل شخصا في الطريق طال غيابه عنه، أو يقرأ كلاما في موضوع لم يكن يتوقع أن يقرأه، أو يسمع خبرا جاء إليه بالصدفة من شخص لم يكلف بروايته، فتتوالى الذكريات التي يثيرها المكان أو الشخص أو الحديث الذي جاء اعتباطا دون سبق اصرار أو ترصد.

وهكذا تتداعى الذكريات، ويتصل الماضي بالحاضر الذي كان يوشك أن ينقطع، وتلك حسنة أودعها الله النفس الانسانية ليظل الماضي حيا له عبرة وموعظة وتذكرة، ويظل المرء نتاج عوامل قديمة وراسخة وموروثة بجانب ما استجد منها في الزمان وفي المكان وما استحدثناه من علاقات ربما لم تكن تخطر على البال. ومن ذلك أنني في صباح السبت الماضي وقع بصري على الصفحة الأولى من الجريدة الزميلة الأهرام، فوجدت العنوان الرئيسي الكبير الذي يغطيها يدور حول حديث أجراه الأخ الزميل الاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير الأهرام مع السيد يون أليسكو رئيس رومانيا الحالي في بوخارست..

هكذا صحت الذكريات من مرقدها الكامن في أعماق النفس، وقفزت بها صحوتها إلى رأس الموضوعات التي تشغل البال، وبخاصة عندما يبدأ المرء صباحه بالقراءة التي هي أشبه بتسخين العقل استعدادا للكتابة.

..وكانت رومانيا هي السبب !

بقلم : **محمود عبدالمنعم مراد**

لان الكتابة والقراءة عند أهل المهنة لا ينفصلان فنحن لا نكتب إلا اذا قرأنا، ولا نقرأ إلا ويتهيأ القلم ليؤدي واجبه اليومي أو الاسبوعي أو لينطلق من غير ميعاد. ولو أن أخانا ابراهيم نافع أجرى هذا الحديث مع رئيس دولة كبيرة أو دولة مجاورة، تدخل في دائرة الدول الصديقة، أو في دائرة الدول التي نعتبرها من الخصوم وإن كان عددها قليلا، لكان أثر الحديث ووقعه على العكس. فالحديث المتوقع يكون مع الكبار أو المهمين لأهمية خاصة، أما الحديث مع رئيس رومانيا فشيء لم يكن متوقعا بحال. فإذا أضفنا إلى هذا القدر القليل من الدهشة والاستغراب من أن تكون الصفحة الأولى من الزميلة الصباحية معنونة بحديث مع رئيس دولة على قدنا ومقاسنا أو ما يقرب من ذلك اذا أضفنا إلى هذا أن رومانيا بالذات وعاصمتها بوخارست ذات شأن خاص في حياة المرء لا يمكن أن ينساه لا مبهورا بجمال الطبيعة، ولا مأخوذا بعاطفة انسانية نمت وترعرعت مع الأيام، ولكنها مربوطة بحبل وثيقة متينة تتصل بتغيير جذري في مسار التفكير والرؤية السياسية حيث امتدت إلى أعماق الفكر والنفس والحس معا بغير حدود.

هكذا هاجتني الذكريات البعيدة التي لم تستطع الأيام محوها رغم أن الأيام كانت دائما حبلى بالأحداث الجسام والآمال والأماني والطموحات والأحلام والآلام.

وهكذا رأيتني أسجل هذا الكلام وقد أضطر إلى التمهيد ببعض الحديث عما كان في هذه الأيام من أوائل الخمسينات. فقد لا يكون شبابنا بوجه خاص على علم بذلك سواء ما كان يدور في داخل بلادنا أم في الخارج. وكانت الكتلة الشيوعية أو الاشتراكية أو أوروبا الشرقية في ذلك الوقت تتبنى قضية السلام لأن الاتحاد السوفييتي بوجه خاص كان قد خرج من الحرب العالمية الثانية محطما تربت أوضاعه، وفقد كثيرا من ماله ونسله إذ تعرض أكثر من غيره لقسوة النازيين وضراوتهم في حرب راحت ضحيتها الملايين.

ولهذا فقد تزعم السوفييت مع أنصاره أو أتباعه في الكتلة الشرقية وفي بقية أنحاء العالم تزعم الدعوة إلى السلام لكي تتاح له فرصة إعادة البناء والتعمير والتقاط الانفاس. وهكذا كانت الدعوة إلى السلام ترتبط في الأذهان في ذلك الوقت بمناصرة السوفييت أو المذهب الشيوعي، وكأن بقية العالم لم تكن تريد سوى استمرار الحرب. ومن بعد انتهائها دأبت الكتلة الشرقية على أن تقيم مهرجانا لشباب العالم كله في إحدى عواصم الكتلة الشرقية، مرة كل أربع سنوات يستغرق المهرجان منها أسبوعين أو ثلاثة أسابيع يشارك فيها شباب العالم في مهرجانات فنية ورياضية ويأكلون ويشربون ويقضون أجازة طيبة على نفقة الدولة الداعية، وقد تتحمل الدولة مصاريف السفر أيضا ذهابا وعودة لبعض الوفود التي ترى أهمية في مشاركتها أو ترى أن المواطنين فيها لا تتيسر لهم نفقات الرحلة والاقامة الكاملة.

وهكذا جاءتني الدعوة في صيف عام ١٩٥٣ من أشخاص أعرفهم معرفة شخصية وإن كنت أجهل حقيقة صلتهم برومانيا أو بغيرها من الدول الاشتراكية أو بالجهة التي تتولى تنظيم مهرجان الشباب الذي عقد في بوخارست في أغسطس من ذلك العام. كما كنت أجهل في الوقت نفسه لماذا وقع الاختيار على شخصيا لاشتراك في هذا المهرجان وكنت قد قطعت صلاتي بالحركة اليسارية منذ أواخر عام ١٩٤٨ ولم تكن لي صلة بها منذ ذلك التاريخ وإن كان عملي الصحفي النشيط بجريدة المصري وقتذاك قد جعل الصلة قائمة بيني وبين أشخاص كثيرين كانوا فيما مضى زملاء ورفاقا يسيرون في نفس الطريق، وحدثني المكلف بدعوتي قائلا أن علي أن أركب الباخرة إلى بيروت كأني خارج في أجازة وسياحة وهناك أتصل بمكتب مهندس معماري سيقوم من جانبه بالباقي. وركبت الباخرة أسبوعيا في أول رحلة خارجية أقوم بها في حياتي. ولعل ذلك كان من بين الأسباب التي شجعتني على قبول المغامرة المجهولة التي تحيطها الشكوك، وخرجت متكتما وجهتي الحقيقية وقيل لي أن دخولي إلى رومانيا لن يثبت تاريخه على جواز سفري لأني سأتسلم من بيروت وثيقة منفصلة تضمن لي دخول ميناء كونستنزا على البحر الأسود وعودتي من حيث ذهبت وتم ذلك كله بنجاح. علما بأني بعد أن ركبت الباخرة وجدتها تتوقف على مسافة بضع مئات من الأمتار من ميناء بيروت، وتكشف الموقف عن وصول عشرات من المصريين جاءوا في آخر لحظة بعد أن سمحت لهم سلطات ثورة يوليو بالاشتراك في المهرجان، وكان من بينهم رفاق أعرف بعضهم وأجهل البعض الآخر، وفرق رياضية وفنية وموسيقية وراقصة، وبعض أنصار السلام من العاملين وغيرهم، وعدد آخر لم يكن خافيا أنهم مخبرون تابعون لأجهزة المباحث العامة والمخابرات التي كانت لا تزال حديثة التكوين. وانبثت على ظهر السفينة من أشخاص لا تربطني بهم صلة، لأني أتولى مسئولية الوفود العربية المشتركة في مهرجان الشباب والتي احتلت أماكنها معي على الباخرة ومنحوني إقامة متميزة على الجناح الأول في الباخرة ترانسلفانيا الرومانية الشهيرة التي كانت تعمل قبل الحرب فيما بين الاسكندرية وكونستنزا، ثم تحولت إلى العمل بعد ذلك على الخط الذي يصل بين موانئ اسرائيل ورومانيا التي كان يقيم فيها عدد كبير من اليهود هاجر معظمهم إلى اسرائيل.

لقد قبلت الدعوة لا لمجرد المغامرة والفسحة بل كان لي هدف آخر قد لا يصدق القارئ أنه كان من أكثر العوامل دفعا لي للسفر. كنت وقتها حائرا لا أعرف لي موقفا ثابتا يقينيا من المبادئ اليسارية التي كنت قد اعتنقتها في مستهل شبابي الباكر ثم استجدت لي خلالها مواقف وملاحظات تدعوني إلى الريبة والشك.

وكان نفض يدي نهائيا من صفوف اليسار المصري المضطرب المنقسم على نفسه، أمرا بالغ الصعوبة رغم كل الشكوك والريب. ولو كنت قد نفضت يدي ورأسي وخيالي من كل ما سيطر عليها من أفكار ومشاعر خلال السنوات الأخيرة من النصف الأول من الاربعينات حتى أواخرها، فإلى أين أذهب وكيف أملأ الفراغ الفكري والنفسي من هذا التحول الذي لم يكن بعد قد وصل إلى مرحلة القرار الحاسم الأخير.

وقلت في نفسي لعلي إذا عايشت التجربة الماركسية أو الاشتراكية على الطبيعة في بلد ماركسي اشتراكي كرومانيا، أكون قادرا على حسم الموقف. وهكذا حزمت أمري من بداية الرحلة على أن أكون يقظا وحذرا وموضوعيا وغير قابل للتصديق الأعمى أو الانحياز. وساءني من بداية الرحلة أن معظم الذين أحاطوا بي وعايشوا التجربة معي كانوا يغمضون عيونهم عما يرون وكثيرا ما احتدم النقاش بيننا حول ظواهر تدعونا جميعا للتأمل، فكانت لديهم حجج شبه جاهزة تبرر ما أراه من مظاهر الجوع والخوف والنفاق والكذب واضطرار المضيفين لنا إلى محاولة تبرير الواقع المحزن أو تفسيره بتفسيرات تستعصي على الاقتناع.

وقد شكوا في أمري بسهولة ويسر عندما كنت أرفض معظم الزيارات التي يدعوننا إليها ويشرفون عليها بأنفسهم مفضلا أن أتصل بالناس مباشرة وأرى الأشياء بعيني رأسي دون حاجة إلى شرح من أولي الأمر. وهالني ما رأيت. ولم أستطع أن أكبح زمام نفسي أو أحتفظ برأيي أو أساير غيري من المصريين والرومانيين المسئولين.

ولقد زادتني هذه الجولات الصبيانية لتبرير ما أراه من نقص وسلبيات، زادتني شكا وتوجسا. كان كل شيء أراه وأسمعه يهدم كل ما بنيته في مخيلتي — مع رفاق الطريق — من أمنيات الفجر الجديد وبناء المستقبل الذي يشبه جنة الله على الأرض. كل ذلك بدا لي خلال الاسبوعين أو الأيام التي قضيتها في بوخارست وازددت إيمانا في كل يوم بأن المسألة لا تعدو أن تكون استعمارا روسيا شديد الوطأة وديكتاتورية مطلقة شرسة واستنزافا لا رحمة فيه لموارد رومانيا بدعوى تحصيل ما تحمله الاتحاد السوفييتي من نفقات تحرير رومانيا وتحويلها إلى النظام الاشتراكي، ومساعدتها على بناء الصناعة الثقيلة مع التضحية برغبات الشعب الروماني واحتياجاته الأولية المباشرة.

وكنت عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية وبداية الحرب الباردة بين الحليفين السابقين امريكا والاتحاد السوفييتي، قد تلقيت كتابا مترجما إلى العربية، عنوانه «المعبود الذي هوى» وكنت أعرف مقدما أنه يوزع بالمجان كجزء من حملة الدعاية الغربية ضد الشيوعية والاتحاد السوفييتي.

وكان قد قام بترجمته في ذلك الوقت، كاتب صحفي متمكن هو المرحوم الاستاذ عباس حافظ الذي كان يشغل منصب مدير وكالة الانباء العربية التي أنشأها الانجليز إبان الحرب. وكان الكتاب يضم مجموعة من مذكرات أو مقالات كتبها عدد من أكبر أدباء العالم الذين كانوا متعاطفين مع الاتحاد السوفييتي والماركسية، ثم بدت لهم عيوب في النظرية أو في التطبيق جعلتهم يرون في الشيوعية معبودا سابقا، هوى وسقط في التجربة. ومع علمي المسبق بأن الكتاب يهدف إلى الدعاية ضد الماركسية والاتحاد السوفييتي، إلا أن الشخصيات العالمية الكبيرة المنتمية إلى عدد من بلدان العالم المختلفة، قد صاغت مذكراتها أو دراساتها أو خواطرها بقدر كبير من القدرة والامتياز والتأثير في الأفكار وفي المشاعر على السواء. وقد قرأت هذا الكتاب في أواخر الاربعينات عدة مرات. وكنت قد وجدت في بعض مقالاته وصفا للحركات الشيوعية السرية في امريكا أو ايطاليا أو النمسا يشبه ما لاحظته على الحركات الشيوعية في مصر خلال منتصف الاربعينات.

وهكذا كانت بذور الشك تنمو في داخلي ولكنها كانت في حاجة إلى تأكيد وقد فعلت الرحلة الأولى إلى رومانيا فعلتها وجعلت من الرحلة أرضا وتربة صالحة جدا لنمو بذور الشك حتى أصبحت لها جذور تستعصي على الاقتلاع.

ولا يجدي أن أروي كل ما شاهدت من عناء الشعب الروماني ماديا وأدبيا في كل ما يتعلق بالحياة طعاما وشرابا ومسكنا وصعوبة الانتقال اضافة إلى الشعور العميق بفقدان الحرية والاستقلال وانعدام حقوق الانسان. وهكذا كانت الزيارة حاسمة وخاصة أن الاتحاد السوفييتي كان يتخذ من رومانيا مستعمرة تابعة فاقدة لكل معاني الاستقلال والارادة الوطنية.

لقد كان الروس وخاصة ضباطهم يعاملون أفراد الشعب الروماني كأنهم قطيع من العبيد. وكان البترول الايراني يضخ من آباره الرومانية في أنابيب تصب في أرض الاتحاد السوفييتي سدادا للتعويضات التي فرضها الروس على رومانيا، وهكذا كانت الحاصلات الزراعية والسلع والصناعة الرومانية تذهب كلها إلى الروس ولا يتبقى منها للشعب الروماني شيء. لقد بلغت المأساة في نظري قمة تستعصي على التصديق.

بعد خمسة عشر عاما تلقيت دعوة أخرى لزيارة رومانيا فرحبت بها على الفور. كان الصديق الحميم ورفيق الطريق السابق المرحوم الدكتور مجدي وهبة قد اختير وكيلا لوزارة الثقافة للعلاقات الخارجية. وهيأ لي فرصة زيارة رومانيا كجزء من التبادل الثقافي بين البلدين. وهكذا وجه إلى معهد العلاقات الثقافية الخارجية في بوخارست دعوة لزيارة رومانيا تستغرق اسبوعين. واستقبلتني في مطار العاصمة سيدة لا أنسى اسمها — رغم أن ذلك كان في صيف عام ١٩٦٨، كان اسمها رويكاليانو كانت تشغل القسم المصري في المعهد، وكان لديها سجل حافل بكل ما بين البلدين من علاقات.

كانت تتقن اللغة الانجليزية وأتقنها اتقانا كاملا وكانت اضافة إلى مركزها في الحزب الشيوعي الروماني تتمتع بثقافة واسعة ورؤية على قدر كبير من الاتساع. وزرت أكبر دار للنشر في الكتلة الشرقية واجتمعت بعدد من الادباء الشبان. وزرت بعض مراسم الفنانين المعاصرين وبعض المتاحف ودار الاوبرا وغير ذلك من المعالم الثقافية التي كانت قد ازدهرت حتى أصبح الجو العام في رومانيا يختلف كثيرا عما كان في زيارتي الأولى قبل ١٥ عاما بالتمام.

كانت بعض السيارات الخاصة تظهر في الشوارع وبعض المقاهي والمطاعم تقدم للزبائن قدرا من المطاعم والشراب أن لم يكن يدل على الثراء والرفاهية، فلم يعد يدل على الفقر الشديد الذي كان. وبدت ملابس الناس تتغير قليلا وبعض الابتسامات ترتسم على الشفاه. ومع ذلك فلم يكن المرء بحاجة إلى ذكاء أو قوة ملاحظة ليعرف أن الشعب لا يزال يعاني من ضيق مساحة الحرية الشخصية والسياسية كما كانت وطأة الحزب الشيوعي وأجهزة الدولة البوليسية تفرض سلطتها الكاملة على الجماهير..

ومضت خمس وعشرون سنة أخرى من صيف عام ٦٨ إلى هذا الصيف الذي نكتوي بناره، رغم دخولنا في وقت الخريف. وهكذا عندما صدرت صحيفة الأهرام يوم السبت الماضي ورأيت العنوان الرئيسي في الصفحة الاولى يتصل بحديث أجراه رئيس التحرير مع رئيس الدولة الرومانية المعاصر يون ليسكو هاجتني الذكريات.

الآن، عصفت التغيرات الجذرية الهائلة بالنظام السياسي والاقتصادي الذي كان سائدا في الاتحاد السوفييتي السابق، ودول الكتلة الشرقية الاوروبية التي كانت مشاركة في حلف وارسو. ولعل رومانيا بالذات، كانت من أشد دول هذه الكتلة عناء بالنظام السابق الذي كافح في سبيل الخلاص منه ومن رئيسه الديكتاتور شاوشيسكو الشعب الروماني الذي هاج وثار وفقد كثيرين من الضحايا الثائرين على نظام الديكتاتور الرهيب المستغل.

ولكن الامور لم تستقر بعد فليس من السهل أن يتخلص شعب من نظام مفروض عليه منذ عشرات السنين، ثم يجد البديل جاهزا والطريق الجديد معبدا وممهدا للمضي فيه ها هو ذا رئيس رومانيا الجديد يقول في حديثه أن بلاده تمر في الوقت الراهن بمرحلة شديدة التعقيد سياسيا واقتصاديا على السواء. انها تمر بفترة انتقال حرجة من النظام الشمولي إلى النظام الديمقراطي ومن النظام الاقتصادي القائم على التخطيط المركزي والقطاع العام إلى النظام القائم على السوق الحرة والنشاط الخاص. واعترف ايليسكو بأن نظام رومانيا السابق كان أشد وأسوأ من أي نظام شمولي في شرق ووسط أوروبا، وكان هذا سببا في الطبيعة العنيفة للثورة التي أطاحت بهذا النظام السابق، وسببا في صعوبة مرحلة الانتقال إلى الديمقراطية السياسية والاقتصادية.

لقد مضى على سقوط شاوشيسكو أربعة أعوام وأصبح في رومانيا الآن تسعون حزبا خاضت الانتخابات العامة الأخيرة ووصل إلى المجلس النيابي أعضاء ينتمون إلى ١١ حزبا منها.

هل معنى ذلك أن يبكي الشعب الروماني على نظامه القديم. كلا. أن ما ذهب قد ذهب إلى غير رجعة بعد أن أثبت الواقع بطلانه نظريا وتطبيقيا على السواء، ولكن المشكلة التي تواجه الشعب الروماني تماثل المشكلة التي تواجه الفرد الواحد عندما يكفر بعقيدة توسم فيها الخير ثم تكشف الامر عن فساد وضياع. وعندما يفقد الانسان عقيدته فلن يكون من السهل المتاح أن يقف على قدميه إلا بعد عناء طويل.

وهذا هو الدرس الذي يستفاد من تجربة رومانيا وشقيقاتها في أوروبا الشرقية بوجه عام. لقد سقط النظام الشيوعي ولكن التحول سوف يقتضي مزيدا من الوقت والجهد والإرادة الصلبة حتى يسير الشعب في الاتجاه الصحيح!

اجراءات الاستفتاء دستورية ١٠٠ ٪.. ولكن !!

صحيح أن اجراءات الاستفتاء على رئاسة الجمهورية دستورية ١٠٠٪.. لان الدستور ينص على ذلك.. على أن يتولى مجلس الشعب ترشيح شخص واحد يتم الاستفتاء عليه.. بحيث يقول الشعب رأيه بنعم أو لا.. ولم يحدث أبدا أن قال الشعب لا.. مع انه لا يذهب إلى صناديق الانتخابات أبدا.. بل يتحاشاها ويضحك منها.. لان النتيجة معروفة.. ومحددة مقدما.. بل ان أجهزة الحكومة لا توحي تصرفاتها بأنها تنتظر النتيجة.. بل تتصرف على أساس ان النتيجة مضمونة.. وتصل إلى ٩٩٪ دائما.. ان لم تزد.. الحكومة تتحدث عن مشروعات ما بعد النجاح في الاستفتاء.. والاحتفالات جاهزة بعد ظهور النتيجة.. لان النتيجة معروفة.

ومن هنا يجوز أن نسأل.. اذا كانت اجراءات الاستفتاء دستورية ١٠٠٪.. فهل الظروف نفسها تسمح بذلك.. أو تسمح باستمرار الدستور نفسه دون تعديل.. القضية.. ان مصر اصبحت نشازا بين الأمم التي تقدمت لانها اسقطت الدساتير الاشتراكية.. وقامت بالغاء الانظمة الفردية.. والعالم يتغير كل يوم.. من حولنا.. ونحن نرى ونسمع ونقرأ ثم نتعجب.. ليس لنا دور في هذا التطور العالمي نحو الديمقراطية.

ان الظروف الداخلية لا تسمح.. لان استمرار مدة الرئاسة إلى الابد تعني ان النظام الجمهوري قد تحول إلى نظام ملكي.. وانه فقد الغرض من قيمه.. صحيح ان الدستور يسمح بذلك.. ولكن ليس لنا في بقية الدول الحرة أسوة حسنة.. لماذا نظل وحدنا في عداد الدول المتخلفة دستوريا مثل ليبيا والعراق وسوريا.. ولا نحاول ان نكون مثل الدول التي غيرت انظمتها الدستورية حتى تحقق الديمقراطية فعلا لشعوبها.. وتحقق الرخاء والرفاهية عن طريق الديمقراطية.

والظروف الداخلية لا تسمح لان مجلس الشعب الحالي مطعون فيه.. ولا يصلح لترشيح رئيس جديد.. ولان جداول الانتخاب غير سليمة.. باعتراف كل وزراء الداخلية خلال ١٢ سنة.. الذين وعدوا بتصحيحها.. كما ان ترشيح شخص واحد يجعل الحكومة لا تهتم بتقديم برنامج واضح للسنوات القادمة مما يعني ان الشعب يوقع على بياض.. والشعوب تحب ان تعرف مستقبلها..

والظروف الخارجية لا تسمح.. لان العالم يراقب كل شيء.. والعالم اصبح قرية صغيرة.. يحدث الخبر في لحظة.. وبعدها يراه العالم على كل شاشات التليفزيون ويسمعه في الاذاعات.. والعالم يرى ان الديمقراطية غائبة في مصر.. أو انها في اجازة.. وان اصوات النفاق عالية.. واصوات العقلاء خافتة.. وان الانظمة الفردية سقطت في روسيا وفي الكتلة الشرقية.. ولكنها مازالت تعيش في بعض بلاد العالم العربي ومنها مصر.. والعالم يحترم دائما الدول الديمقراطية.. يحترم الدول التي يسمع اصوات شعوبها.. يحترم الدول التي يقوم الحكم فيها على انتخاب حر.. لان العالم هنا يتعامل مع ممثلي الشعب.. ويحترم مواقفهم.. وكل الدلع والتدليل العالمي لاسرائيل سببه انها دولة ديمقراطية يقوم الحكم فيها على انتخاب حر من الشعب.. بينما العرب الذين يتعاملون معهم يحكمهم اشخاص.. شخص واحد في كل عاصمة عربية من جيران اسرائيل..

فاذا كان الدستور القائم يسمح بكل ما يجري.. وهذا صحيح.. إلا ان الظروف الداخلية والخارجية لا تسمح.. بل يحتاج الامر إلى تعديل اساسي في الدستور يعيد تنظيم انتخابات الرئاسة على اساس تعدد الاحزاب.. بمعنى ان يكون لكل حزب حقه في ترشيح شخص لمنصب رئيس الجمهورية.. وعند منافسة اكثر من مرشح سوف يفوز الافضل.. والمنافسة دائما لصالح الشعب.. وسوف يختار الشعب من يرى انه صاحب ماض نظيف.. وانه يقدم برنامجا معقولا.. ويرضى بحكم الشعب.. والمنافسة تعني تقديم برامج للشعب يختار منها صاحب البرنامج الافضل.. ويلزمه به ويلتزم به ايضا مادام قد اختاره..

وتربطني بالرئيس حسني مبارك علاقة طيبة.. اذكرها واتذكرها بكل خير.. ولكن القضية ان مصر اكثر خلودا من اي شخص.. ومجاملة مصر افضل من مجاملة مبارك.. ونحن لسنا مع الذين وصلوا في النفاق إلى درجة ان قالوا «مصر مبارك».. وهي نسبة غير عادلة.. فالطبيعي ان ينسب مبارك لمصر.. وليس العكس.. لان الفرع ينسب للاصل.. والذين نافقوا الرئيس مبارك اساءوا إليه كثيرا عند الشعب.. والشعب يرى ان مبارك مسئول عن ذلك.. لانه يضع المنافقين في درجة عالية رفيعة.. أو يحافظ على الراسخين في النفاق..

وفي الظروف التي وضع فيها دستور ٧١ تغيرت كثيرا.. وكان لابد للحكومة ان تعترف بذلك.. لان منظرنا بين دول العالم المتحضر الحر التقدم غير لائق.. وصورتنا لا تنسجم مع ما يجري في العالم.. وكان الاولى بدلا من كل هذا الانفاق على استفتاء الرئاسة.. ان نبحث في تعديل الدستور حتى لا تتحول الجمهورية إلى ملكية.. والفرصة مازالت قائمة لاختيار جمعية تأسيسية عن طريق الانتخاب الحر تقوم بتعديل الدستور.. ويجرى انتخاب الرئيس بعد ذلك على اساسه.

محمد الحيوان

ع الماشي!

فزورة الأسبوع .. من هو :

خلطوا بينه وبين موسيقار الأجيال، برغم أن الأخير عزف على أوتار القلوب، أما هو فقد غني علينا بسرعة «٤ سليندر»، قلنا عنه عند تولي الوزارة أنه يختلف عمن سبقوه باعتبار أنه وزير «معدل»، نجح في تطوير السيارات الشعبية لتصبح في متناول الجميع فبلغ سعرها ٣٧ ألف جنيه، في عهده وصلت الصناعة إلى عصرها الذهبي بتوقف مصانع النسيج.. وفر قطع غيار السيارات فأصبح شعار من يركب سيارة أن يقول كل صباح : «إدي «زوبة .. زآه»، أهم مايميزه تطوير صناعة عود الكبريت بحيث ينفجر في عينك أول ماتلمسه، أدخل الألياف الصناعية بالملابس تضامنا منه مع جهاز تنظيم الأسرة..

إذا لم تعرفه.. فأول حرف من اسمه : «محمد»، وآخر كلمتين من إسمه لازم تفتكرهم «من غير ليه»!!

عبدالنبي عبدالباري

